

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
منحةبازدر فیتش یکشف سرّ
تغيير السفاح أمام الخورالشناشيل إرث حضاري
وسحر معماري يعاني الإهمالانتخاب طالبة طب ملكة
لجمال فرنسا

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (2671) السنة العاشرة - الاثنين (10) كانون الاول 2012

الأمن البرلمانية: التقينا الاستخبارات ٣ مرات فقط ٨ الاف عراقي قتلوا او اصبوا بعد مرور سنة على انسحاب الاميركان

□ بغداد/ وائل نعمة

الإنهاء والتي شهدت غيابا تاما للجيش الاميركي الذي انسحب العام الماضي. وشهدت البلاد خلال العام الحالي الذي لم يبق على نهايته أكثر من ٢٠ يوما، عددا كبيرا من الخروقات الامنية، ووصل عدد القتلى والجرحى حسب احصائية قامت بها "المدى" اعتمادا على ارقام اصدرتها وزارات الداخلية والدفاع والصحة، منذ شهر كانون الثاني ولحين نهاية شهر تشرين الثاني الفائت، أكثر من ٣ الاف قتيل وقرابة ٥ الاف جريح.

وتوضح الارقام ارتفاعا في عدد القتلى والجرحى للسنة الحالية مقارنة بالعام الماضي حيث تقول احصائية حكومية ان هجمات العام الماضي اسفرت عن مقتل ١٥٧٨ مدنيا و٦٠٩ من رجال الشرطة و٤٥٨ من رجال الجيش، اما الجرحى فقد بلغ عددهم ٤٤١٣ جريحا، ووصف عضو لجنة الامن والدفاع الليبية شوان محمد طه، الوضع الامني لعام ٢٠١٢ بالرتك، مؤكدا ان القادة المسؤولين عن وضع الخطط الامنية "فاشلون وغير قادرين على ادارة الملف الامني".

وقال طه في اتصال مع "المدى" ان "تعرض عدد كبير من المواطنين والهجوم على الثكنات العسكرية والاجهزة الامنية خلال العام الحالي دليل على ان زمام المبادرة بيد الارهاب".

واكد اعضاء لجنة الامن انهم التقوا قادة الجيش اكثر من عشرة مرات وناقشوا معهم خطط مكافحة الارهاب، لكن طه يقلل من قيمة اللقاءات هذه ويقول "اللقاءات تكون بعد حدوث الخروقات لاسيما وان اللجنة تشكل لجانا فرعية لرفع توصيات الى مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ولكنه لا يستمع الى احد كما تعلقون".

■ التفاصيل ص ٣

النقابة الوطنية للصحفيين تثني على مواقف نظيرتها المصرية

□ بغداد/ المدى

اعربت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، امس الاحد، عن تضامنها مع انسحاب نقابة الصحفيين المصريين من الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، معتبرة ذلك مثالا لقدرة المؤسسات المدنية على تصحيح اخطاء السلطات المستبدة، كما اشادت بتضحيات الشعب المصري ووعي نخبه ومنظلماته في مواجهة التحديات التي يتعرض له مستقبل بلدهم.

وقالت برقية للنقابة الوطنية، تلقت "المدى" نسخة منها، "لقد اثبت الشعب المصري مرة أخرى أنه شعب حي وان أدواته في الحياة راقية، وأن منظماته ونخبه هي الأكثر وعيا في التعامل مع الأحداث حين يتعلق الأمر بمصلحة الشعب".

وتابعت البرقية "ليس موقف نقابتكم المنحاز الى الشعب إلا مثالا لما يمكن أن تقدمه المؤسسات المدنية من تصحيح وتحج للشطط إذا ما انزلت اليه القبضات المسكة بالسلطة"، وتضيف "فقد رفضت نقابتكم كل اشكال تقييد الحريات الصحفية وانسحبت من اللجنة التأسيسية لكتابة الدستور حين وجدت زيفا واضحا عما نادت به الثورة المصرية وقدمت التضحيات من أجله".

وختمت بالقول "نحن في النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين (تحت التأسيس) نتطلع بجدية الى بناء دور لنقابتنا عننية ولدانها يستلهم من أداء نقابتكم روحه وآلياته".

خبراء اقتصاديون: الادارة المالية للدولة فوضوية

14

أجمل الموسيقى الأجنبية
على التردد
92.8 FM
إذاعة المدى

طالبته بالاستقالة واتهمته بتبديد ٦٠٠ مليار دولار من ثروات العراق رئاسة الاقليم: المالكي يهدد اخوة الكرد مع العرب بما لم يفعله الحكام المستبدون

□ بغداد / المدى

وجه اقليم كردستان، امس الاحد، انتقادات شديدة للهجة الى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على خلفية تصريحات ادلى بها لصحيفة كويتية اتهم فيها الكرد بالسعي لتأسيس دولتهم الخاصة بدفع خارجي، وتحويل الاقليم الى ساحة لصراع اقليمي. واكد الاقليم ان الاخوة الكردية

العربية لم تشهد تهديدا منذ تاسيس العراق الحديث مثلما تتعرض له على يد المالكي، متهما اياه بالتلويح بحرب قومية. وطالب الاقليم رئيس الحكومة بتقديم استقالته لو كان يشعر بالمسؤولية، بعد ان تحول العراق بـ"فضل سياساته" الى افسد دولة في العراق وتحولت بغداد الى اقذر العواصم. ونقلت صحيفة "الراي" الكويتية عن المالكي قوله، فيما يتعلق

بالازمة بين بغداد و اقليم كردستان، "ان موضوع الأكراد قضية داخلية ومساعهم لتأسيس دولة، ولكن دولة تريد ان تعيش على دولة هذا امر ليس بصحيح"، معتبرا ان "هذه القضية فيها دفع خارجي ونحن لن نسمح له ان يصل الى مرحلة القتال اذ رفعا شعارا واحدا مفاده بأنه لا مشكلة مع احد وانما هذا الدستور هو الحكم". ونشر موقع رئاسة اقليم كردستان

بيانا للمتحدث باسم رئاسة الاقليم جاء فيه "نشرت صحيفة الراي الكويتية تصريحات للسيد نوري المالكي رئيس مجلس وزراء العراق الاقتصادي حول الازمة الاخيرة في عددها (١٢٢١٢) الصادر يوم السابع من كانون اول ديسمبر ٢٠١٢م، وقد تريتنا عن الرد، ترقبا علينا بتصريحات بعيدة عن الواقع ومخالفة للحقيقة".

■ التفاصيل ص ٣

قالت ان رئيس الحكومة فقد الكثير من شعبيته

الاحرار: سنخوض الانتخابات في ٤ محافظات سنية ولن نتحالف مع قوائم شيعية

□ بغداد/ محمد صباح

أكد التيار الصدري، امس الاحد، انه سيخوض انتخابات مجالس المحافظات بغائمة منفردة لانه يمتلك قاعدة شعبية تساعده على ذلك، ولفت الى انه سيشكل قوائم محلية في صلاح الدين وتكريت ونيينوى، كما انه يدرس التحالف مع احدى القوائم في الانبار لكسر الحاجز الطائفي.

وفيما توقع التيار ان تشهد الانتخابات القادمة مفاجآت كبرى، اكد ان رئيس الوزراء نوري المالكي فقد الكثير من شعبيته بعد ان قام بإلغاء البطاقة التموينية وامتناعه عن توزيع فوائض ايرادات النفط على الشعب بالإضافة الى تورط مقربين منه في صفقة الاسلحة الروسية. واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن استعدادها لاجراء انتخابات مجالس

المحافظات في نيسان المقبل، فيما انتهت منذ ايام تسجيل الكيانات السياسية التي تعترم خوض الانتخابات في عموم البلاد، كما اعلنت عن فتح ٨٦٠ مكتبا لتحديث سجل الناخبين. وكان التيار الصدري اجري ثاني انتخاباته التمهيدية لاختيار مرشحيه لمجلس المحافظات، لكنها تعثرت بفعل الازمات السياسية التي شهدها العراق في الفترة الاخيرة.

وعن استعدادات التيار الصدري لانتخابات مجالس المحافظات، يقول علي التميمي، النائب عن كتلة الاحرار الصدرية، ان "الانتخابات التمهيدية استكملت في اكثر من ١٠ محافظات بعدما تم فسح المجال لدخول شخصيات من مختلف مكونات الشعب العراقي من السنة والشيعية وتركمان وكرد"، لافتا الى ان "التيار الصدري شكل لجنة خاصة لمراجعة سير الذاتية لجميع المرشحين".

فلاح حسن ل (م)؛ اتحادنا يضع كرتنا في ورطة!

□ بغداد / المدى

أكد رئيس نادي الزوراء الرياضي فلاح حسن ان الكرة العراقية في ورطة حقيقية بسبب غياب المشورة القانونية لاتحاد الكرة في أزمة المدرب البرازيلي زيكو الذي أخذ يتحكم في العقد المبرم معه لتدريب منتخبنا الوطني حتى بداية عام ٢٠١٤، مبديا أسفه لتقديم زيكو استقالته ورفع الشكوى الى (فيفا) نتيجة عدم تسلمه المستحقات المالية خلال مدة الاتفاق التي وردت في وثيقة تعاقد مع رئيس الاتحاد ناجح حمود.

جاء ذلك في حوار ساخن اجريته "المدى" مع فلاح حسن ووجه فيه انتقادات لاذعة الى اتحاد الكرة، متهما اياه بعدم ضمان حقه وحق العراق في عقده مع المدرب، ومطالباً بالاستعانة بخبراء ومستشارين قانونيين لضمان حقوقنا.

ورأى رئيس نادي الزوراء ان "اتحاد الكرة تعاقد مع زيكو بمبلغ هائل جداً وكان يجب ان يضع شروطه الملزمة التي تجعل من المدرب موظفا عنده في كل شيء باستثناء المسائل الفنية لانها من اختصاصه".

واعترف حسن ان الاتحاد يعاني أزمة حقيقية بعد ان تخلى زيكو عن المنتخب في وقت حرج جداً وبدا يملئ عليه شروطه.

■ نص الحوار ص ١٠

اسياسيل
تجربته سهو

الانترنت أينما كنت

مع جهاز USB المودم الجديد احصل على شريحة برصيد مجاني ١٥,٠٠٠ دينار وتخفيض ٧٥٪ على استخدام الانترنت بـ ٣٣,٠٠٠ دينار فقط، إضافة لـ ٥٥ ميجابايت بـ ٢٥,٠٠٠ دينار فقط.

خدمة الانترنت «في كل مكان»

للاشتراك: أرسل الرقم ١ الى ٧٠٧

AsiacellConnect / YouTube / Facebook / Twitter

طالباني يؤكد خلال استقباله وفد الحزب الشيوعي على اهمية بناء الدولة واستقرارها



جانب من اللقاء... (موقع الرئاسة)

□ بغداد / المدى

للمعملية السياسية من أجل التعاون والعمل معاً لتجاوز الاختناقات التي تعيق تقدم مسار العمل وبناء الدولة واستقرارها وتقديم الخدمات المطلوبة.

كما عبر حميد مجيد موسى عن دعم الحزب الشيوعي لجهود رئيس الجمهورية الماضية للنهضة وخلق رؤية مشتركة لإعطاء فرصة لنجاح الحوارات الجدية بين الاطراف السياسية.

وأبدى سكرتير عام الحزب الشيوعي تأييده الكامل لمضمون البيان الموجّه

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد امس الأحد سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى وعدد من قيادات الحزب.

وجرى في اللقاء استعراض شامل للتطورات والمشكلات الحاصلة في العملية السياسية والعلاقات بين اطراف مختلفة فيها.

وأكد الرئيس في اللقاء على أهمية تضافر جميع جهود القوى المؤسسة

واحد نكدر..

نعم نحن أيضاً نقدر.. نحن العراقيين نقدر على أن نفعل ما فعله المصريون بإرغام الفرعون الجديد (الإخواني) محمد مرسي على الانصياع لإرادة الشعب بعدما طغى هو وحزبه وأخذتها العزة بالإثم وظناً أن في إمكانهما إقامة الدكتاتورية الإخوانية بعدما خطفوا ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١.

لدينا نحن العراقيين من الأسباب والدواعي والدوافع والعوامل أكثر بكثير من تلك التي حرّكت المصريين وأزلتهم إلى السباحات والشوارع في تظاهرات واعتصامات متواصلة احتجاجاً على الإعلان الدستوري الدكتاتوري وعلى صياغة مسودة دستور دائم استأثر بكتابتها الأخوانجية وحلفاؤهم من السلفيين المتطرفين ليكرّس دكتاتوريتهم.

نحن لدينا دستور ناقص ومشوّه ومشوّه بالإلغام كان من المفروض أن يُستكمل ويُشَدَّ ويُعدَّل منذ سبع سنوات.

ونحن لدينا طغمة حاكمة لم تف بتعهداتها، وحنثت بيمينها فلم تستكمل الدستور ولم تشدبه وتعذله في الموعد الدستوري المحدد.

ونحن لدينا طغمة حاكمة تنتهك علناً مبادئ هذا الدستور وأحكامه يومياً لتحوّله الى ممسحة، فكل ما تقوم عليه الآن الدولة بكل سلطاتها يتعارض مع ما هو مدوّن في مواد الدستور الذي بموجبه واستناداً اليه تولت هذه الطغمة السلطة.

نحن العراقيين لدينا مشاكل وأزمات بال عشرات، كل واحدة منها تقصم ظهر أمة عريقة بكاملها فتبنيدها أو تدفع بها إلى الثورة، أغلبها على غرار ثورة الشعب المصري الحالية ضد فرعونها الجديد (الأخواني).

الفساد المالي والإداري الضالع في عملياتها أفراد من الطغمة الحاكمة يسرق أكثنا وشربنا ولبسنا وسكننا وصحتنا وتعليمنا وبلوث بيئتنا.

مواد حصتنا التوطينية التي استكرتتها علينا الحكومة لا تصلح للاستهلاك الأدمي، والدليل أن أفراد طغمتنا الحاكمة لا يريدون حتى مجرد رؤيتها بأعينهم.

كهرباؤنا عذاب أليم حقيقي أهون منه بالتأكيد عذاب جهنم. نقلنا أيضاً عذاب.

مراجعاتنا الى دوائر الدولة عذاب. شوارع مدننا وأزقتها وساحاتها مزابل ومستنقعات ومستوطنات للأمراض الفتاكة.

تعليم بناتنا وأبنائنا لا يليق بالبرشر. خدماتنا الصحية دون الحد الأدنى اللازم للبشر.

أمتنا مستباح من الإرهابيين الذين تعجز الدولة بكل قوتها الغاشمة عن درهم.

نصف الذين يتولون دولتنا احتلوا مناصبهم بالشهادات والوثائق المزورة أو بالمحسوبية والمنسوبية.

هذا غيض من فيض مشاكلنا وأزماتنا وعلتنا. المصريون يظفرون الآن في الشوارع والساحات على أقل من هذا بكثير.

نحن العراقيين لدينا كل الأسباب والدوافع لأن ننزل إلى الشوارع والساحات كما فعلنا في ٢٥ شباط ٢٠١١ وبعده لنقول لطفعتنا الحاكمة: كفى.. كفى.. ارحلوا.. كلكم فاشلون وكذابون، ولم تعودوا تلمزونا.

هذه ندوة لشباب الفيسبوك ونشطاء المنظمات المدنية والأحزاب الوطنية الديمقراطية للعودة الى ساحات التحرير على غرار ما يفعله المصريون الآن.

وصدقوني.. إحد نكدر.

لجنة الامن والدفاع: التقينا اجهزة الاستخبارات ٣ مرات.. ونخشى ان تشغل بحماية السلطة لا الشعب

٨ الاف عراقي سقطوا بين قتيل وجريح بعد مرور سنة على انسحاب الجيش الاميركي

□ بغداد / وائل نعمة

قال عضوون من لجنة الامن والدفاع البرلمانية، ان رئيس الحكومة يمنهم كسلطة رقابة وتشريع، من اللقاء بقيادة عمليات بغداد وجهاز مكافحة الارهاب، كما ان لقاءات عديدة جمعتهم بقيادة الجيش والاستخبارات لم تكن مفردة، معربين عن خشيتهم من تحول مهمة العسكر الى حماية السلطة بدلاً من صون امن الشعب.

وتكرروا في حديث مع "المدى" ان المليات التي تقطع من الوزارات الحيوية وتخصص مؤسسات الامن لا تنتج اداء بالمستوى، خاصة وان نحو ٨ الاف عراقي سقطوا بين جريح وقتيل خلال السنة التي توشك على الانتهاء والتي شهدت غياباً تاماً للجيش الاميركي الذي انسحب العام الماضي.

وشهدت البلاد خلال العام الحالي الذي لم يبق على نهايته اكثر من ٢٠ يوماً، عدداً كبيراً من الخروقات الامنية، ووصل عدد القتلى والجرحى حسب احصائية قامت بها "المدى" اعتماداً على ارقام اصدرتها وزارات الداخلية والدفاع والصحة، منذ شهر كانون الثاني ولحين نهاية شهر تشرين الثاني الفائت، اكثر من ١٣ الف قتيل وقرابة ٥ الاف جريح.

وتوضح الارقام ارتفاعاً في عدد القتلى والجرحى للسنة الحالية مقارنة بالعام الماضي حيث تقول احصائية حكومية ان

بعد حدوث الخروقات لاسيما وان اللجنة تشكلت لجنا فرعية لرفع توصيات الى مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ولكنه لا يستمع الى احد كما تعلمون.

وانتقد طه استحداث الحكومة لمناصب امنية لم تكن موجودة من اجل وضع شخصيات محددة في المؤسسة العسكرية، مما سبب ترهالا في المنظومة الامنية، متابعا ان "الحكومة توزع الرتب العسكرية بشكل عشوائي وهذا اثر بشكل كبير على عمل ومهنية الاجهزة الامنية".

وهناك اكثر من نصف مليون منتسب في وزارة الداخلية وقرابة ٧٥٠ الف في وزارة الدفاع فضلا عن وجود تشكيلات اخرى مثل الاستخبارات والمخابرات ومكافحة الارهاب.

وقدما يخص جهاز الاستخبارات قال طه ان "الاستخبارات جهاز مهم وبشكل كبير الى المهنية وتنقصه التقنيات الحديثة في العمل".

والمج الى وجود "تسييس كبير في هذا الجهاز فضلا عن قيام الملكي بطرد عدد كبير المسؤولين في جهاز الاستخبارات وباقى الاجهزة من اجل السيطرة عليها، وهذا تسييس يحرف الهدف الاساسي من عمل القوات الامنية، ونخشى ان يحوّله من جهاز لحماية الشعب الى جهاز لحماية السلطة".

ويقول طه "عمل جهاز الاستخبارات ينحصر دوماً في محاولة تفسير الخروقات، ولا يقوم بعمليات استباقية، فضلا عن اعتماده

على المخبر السري" مؤكداً ان اللجنة التقت خلال هذا العام "اجهزة الاستخبارات اكثر من ٣ مرات، مشدداً حاجة هذا الجهاز الى الكفاءات التي لا يعتمدها مكتب القائد العام

وان يبعد عن دائرة التسييس وسيطرة الاحزاب".

وتطرق طه في حديثه الى عمليات بغداد وجهاز مكافحة الارهاب ويقول ان اللجنة الامنية في مجلس النواب "لا تستطيع مراقبتها ولا تفتيشها ولا حتى سؤالها عن اعمالها، لانهم يتحججون بانهم يتلقون الاوامر من الملكي، وان طبيعة عملهم الامني لا يسمح باطلاعهم على اي معلومات".

كما انتقد وجود السيطرات الامنية في الشوارع رغم تقلصها جزئياً عام ٢٠١٢ معتبراً انها لون من "التضييق على حركة الشارع والمواطن دون فائدة مرجوة لاسيما بعد فشلها في حماية الكثير من المواقع من ضمنها المنطقة الخضراء ومبنى حساسا تابع لجهاز مكافحة الارهاب".

وكانت مديرية مكافحة الارهاب وسط بغداد تعرضت، في ٣١ تموز الماضي، الى عملية اقتحام نفذها مسلحون مجهولون، بعد استهدافها بسيارتين مفخختين أسفرتا عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة ٢٧ آخرين.

من جانبه قال النائب والعضو في لجنة الامن حامد المطلك ان الوضع الامني للعام الحالي سيبي جدا مشيراً الى ان عمل

تسجيل فيديو يفضح توسط مسؤول "مصلاوي" لاحد اقربائه زور شهادتين

التوزيع كهرباء الشمال، في قضية تخص أحد أقربائه الفساد، وقال "انتظر نتائج التحقيق في هذا الموضوع"، مشدداً على أن "كل شخص يجب ان يتحمل نتيجة عمله ولا يمكن التغطية على هذا الموضوع".

ويضيف النجيفي في حديث إلى (المدى برس) "الشريط كان واضحاً ولا يوجد فيه أي لبس وما ظهر في الشريط يدل على حماية المزورين أنا انتظر نتائج التحقيق لكي يأخذ القانون مجراه".

ويؤكد النجيفي أن "معظم أعضاء مجلس المحافظة يمارسون دورهم الرقابي على الدوائر الحكومية في المحافظة على نحو جيد، ويقومون بواجباتهم بأتم وجه، والأمر مشجع ولا يوجد اعتراض عليه".

ويستدرك "إلا أن هناك قلة ممن يحاول من خلال مراجعته تلك الدوائر أن يقوم بمتابعة معاملات غير قانونية، أو الضغط على موظفي الدوائر لقيام بمخالفات قانونية واضحة، بالتدخل على حماة المزورين أنا انتظر نتائج التحقيق لكي يأخذ القانون مجراه".

ويؤكد النجيفي أن "معظم أعضاء مجلس المحافظة يمارسون دورهم الرقابي على الدوائر الحكومية في المحافظة على نحو جيد، ويقومون بواجباتهم بأتم وجه، والأمر مشجع ولا يوجد اعتراض عليه".

ويستدرك "إلا أن هناك قلة ممن يحاول من خلال مراجعته تلك الدوائر أن يقوم بمتابعة معاملات غير قانونية، أو الضغط على موظفي الدوائر لقيام بمخالفات قانونية واضحة، بالتدخل على حماة المزورين، مستغلين الصفة الرسمية التي يتمتعون بها".

□ الموصل / المدى برس

حصل عضو مجلس محافظة نينوى محمد الجبوري "رغمًا عنه" علي دور البطولة في مقطع "فيديو" صغير سرب لوسائل الإعلام، ويقول الجبوري، أن "تسريب الشريط وبته في قناة "موالية" للمحافظ يعد "تسقيطاً سياسياً تقف وراءه جهة نافذة ومعروفة لغرض الضغط على أنا وعلى بعض أعضاء المجلس الذين قدموا توقيع لاستجاب محافظ نينوى".

ويضيف الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، ان طلب المجلس استجواب المحافظ يأتي لعدم قدرة المحافظ على إدارة شؤون المحافظة وإخفاقه بتقديم الخدمات"، مؤكداً "كانت زيارتي رسمية ضمن واجبي الرقابي لحل مشاكل المواطنين في دوائر الدولة".

ويظهر الشريط الذي حصلت (المدى برس) على نسخة منه، عضو مجلس محافظة نينوى، وهو يتحدث للمهندس صالح الصفا، مدير الشركة العامة

الداخلية تعترف بعجزها وتطلب مساعدة المجتمع المدني والمرجعات الدينية

دولة القانون: جيل القاعدة الرابع الاخطر على العراق..

واعمار عناصره لا تتجاوز الـ١٦ عاماً

□ بابل / المدى برس

وقال الشلاه، في حديث إلى (المدى برس)، ان "هناك أفكار متطرفة جديدة في مناطق شمال بابل تتصاعد خلال المناسبات الإسلامية الشعبية"، موضحاً أن "ظهور عدد كبير من الشيعة الذين يمارسون طقوسهم الدينية تعتبرها الجهات الإرهابية استفزازاً لها".

وتشكل مناطق شمال بابل معبراً لزورا كربيلاء القادمين من مناطق بغداد وشمال العراق.

وبين الشلاه وهو نائب عن محافظة بابل أن "التطرف في شمال المحافظة يلاحظ لدى جيل الشباب"، وتابع بالقول "كان واضحاً في العراق واغلب الذين يتفوقون العمليات الإرهابية هم من مواليد ١٩٩٠ واعتقد أن الأعمار التي سوف يستخدمونها ربما ١٦ سنة وهو جيل أكثر شباباً".

وأوضح أن ذلك "ينسجم مع توصيات وتعليمات تنظيمات القاعدة الأخيرة والتي صدرت من الصومال وصولاً إلى سوريا نوصي بالفتية وهم الجيل الرابع والاهتمام بهم وتحقيفهم بالفكر التكفيري وفكرة الانتحار والاستشهاد كما يسمونه".

من جهتها، اعترفت وزارة الداخلية بـ"خطورة الجيل الرابع" للقاعدة، داعية المجتمع المدني والمرجعات السياسية إلى التدخل.

وقال الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الداخلية لا يمكن أن تقضي على ذلك لوحدها وعلى المجتمع المدني والمرجعات



السياسية في كل المحافظات إلى ضرورة معالجة ذلك، مشيراً إلى أن "تنظيم القاعدة اتجه إلى تجنيد الشباب بسبب اندفاعهم الأكثر وبدأ بإحاطتهم في اطار ثقافي وديني وهذا ما نخشاه".

وأضاف الأسدي أن "الجيل الأول من تنظيم القاعدة تقريباً جيل فشل بأجمعه من خلال الضربات المتتالية والمتسارعة، وأن غالبية الخط الأول والثاني من تنظيم القاعدة

أودعوا السجن العراقية وقسم منهم أحيوا إلى القضاء وتم تنفيذ الأحكام بحق قسم منهم".

وتشهد مناطق شمال محافظة بابل نشاطاً ملحوظاً للمسلحين على الرغم من الاستقرار النسبي الذي تعيشه المحافظة، وعادة ما يؤكد مسؤولو المحافظة أن مصدر عمليات العنف التي تشن داخل مدينة الحلة هو مناطق شمال المحافظة.

طالبته بالاستقالة واتهمته بتبديد ٦٠٠ مليار دولار من ثروات البلد

رئاسة الإقليم: المالكي يهدد أخوة الكرد مع العرب بما لم يفعله الحكام المستبدون



وجه إقليمي كردستان أسس الأحاد انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على خلفية تصريحات أدلى بها لصحيفة كويتية اتهم فيها الكرد بالسعي لتأسيس دولتهم الخاصة بدفع خارجي، وتحويل الإقليم إلى ساحة لصراع إقليمي. وأكد الإقليم ان الأخوة الكردية العربية لم تشهد تهديدا منذ تأسيس العراق الحديث مثلما تتعرض له على يد المالكي، متهما إياه بالتلويح بحرب قومية. وطالب الإقليم رئيس الحكومة بتقديم استقالته "لو كان يشعر بالمسؤولية"، بعد ان تحول العراق بـ"فضل سياسته" إلى أفسد دولة في العراق وتحولت بغداد إلى أقدر العواصم.



□ بغداد / المدى

ونقلت صحيفة "الراي" الكويتية عن المالكي قوله، في ما يتعلق بالازمة بين بغداد واقليم كردستان، "ان موضوع الأكراد قضية داخلية ومسعاها لتأسيس دولة، ولكن دولة تريد أن تعيش على دولة هذا أمر ليس بصحيح"، معتبرا ان "هذه القضية فيها دفع خارجي ونحن لن نسمح له أن يصل الى مرحلة القتال إذ رفعا شعرا واحدا مفاده بأنه لا مشكلة مع احد وإنما هذا الدستور هو الحكم"، وأضاف المالكي "قلنا للأكراد اذا حصل القتال هذه المرة سيصبح قتالا عربيا كرديا، لأن المناطق المختلطة هي في الأصل مناطق عربية وتركمانية"، وتابع "أنا فخر القتال لن نصل الى نتيجة، وفيها ترزمان وعرب لن يقفوا مكتوفي الأيدي، ويندلع قتال عربي كردي لن يتوقف، فإ أخوة لا نستمتعوا الى من يدفعكم بهذا الاتجاه لأنه سيورطكم".

ونشر موقع رئاسة إقليم كردستان بيانا للمتحدث باسم رئاسة الإقليم جاء فيه "نشرت صحيفة الراي الكويتية تصريحات للسيد نوري المالكي رئيس مجلس وزراء العراق الاتحادي حول الأزمة الاخيرة في عدها (١٢٢١٢) الصادر يوم السابع من كانون أول ديسمبر ٢٠١٢م، وقد تريتنا عن الرد، ترقبا لوقف قد يصدر عن مكتبه يوضح او يصبح ما نسب اليه من آراء، فقدرنا أننا ان نسلط الضوء على ما ورد فيها". وأضاف البيان الذي اطالعت "المدى" على نسخة منه بالقول "في الوقت الذي أصبحت رائحة الفساد المستشري في كل الميادين تزكم الأنوف، ومنها صفقات الاسلحة الفاسدة، ابتداء من مكتب السيد المالكي ومن حواليه، فإنه يخرج علينا بتصريحات بعيدة عن الواقع ومخالفة للحقيقة".

مشيرا الى ان المالكي "لا يكاد يخرج من ازمة حتى يصنع غيرها، ليوحي للأخيار ان ازمته فقط مع اقليم كردستان، بينما تمتد أزمته من شمال البلاد حتى جنوبها ومن شرقها الى غربها، متناسيا بدء ذي بدء كيف تأسست الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الأولى؛ وهي القائمة على الشراكة اساسا والتي تخلى عنها اسلافه كما يفعل هو الآن".

وكان المالكي قال في لقائه وفدا صحفيا كويتيا إن "هناك قسما من الأخوة الأكراد

يعون خطورة هذه الأزمة وقسما آخر في رؤوسهم هوى، ولئن ان شاء الله لن نسمح ان تصل الى القتال، بشرط أن يلتزموا بالدستور ويقفوا عن الضغط على الناس في تلك المناطق".

ولفت بيان رئاسة إقليم كردستان الى ان المالكي "يطرق الى المناطق المتنازع عليها لكي يخرق الدستور ويطلق عليها مصطلح اخر وهو (المناطق المختلطة) وهي التي استقطعتها النظام السابق من كردستان ويريد المالكي ان يكسرها كواقع حال رغم ان المادة ١٤٠ مادة سنوية ومصطلح المناطق المتنازع عليها مصطلح دستوري وقد قلنا بهما لكي يكون الحل دستوريا".

ويوجه البيان تساؤلات قال انها اسئلة كل العراقيين من رئيس الوزراء، وتعنى منه الاجابة عليها، إذ يقول "منذ توليت الحكم عبر توافق سياسي وليس بانتخابات مباشرة أو انقلاب عسكري، وأنت تقضي شراكك السياسيين في سلوك أبعد ما يكون عن تطبيق الدستور والتوافق".

ويردف "لقد جرى تبديد أكثر من ستمئة مليار دولار من ميزانية العراق، وما يزال المواطن العراقي يئن تحت وطأة التخلف

المرعب في كل ميادين الخدمات، من الماء الصالح للشرب والكهرباء والطرق المعبدة والصحة والتعليم ومعظم البنى التحتية، فأين ذهبت كل تلك الأموال".

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي في كردستان، يتساءل البيان "تريد ان تزعزع الثقة باقتصاد كردستان بتكهنات لا اساس لها من الصحة، حيث يتمتع الإقليم بازدهار مضطرب بشهادة العراقيين والعرب والاجانب إذ بلغت الاستثمارات فيه أكثر من ٢٢ مليار دولار معظمها من الدول العربية وأكثرها من دولة الكويت الشقيقة".

وبحسب صحيفة "الراي" الكويتية فإن المالكي تساءل "ما الذي حصل في كردستان الآن... بعد كم الهزات التي حصلت أخيرا... اقتصادهم نزل إلى الصفر... رئيس الجمهورية جلال طالباني، ابلغني ان الاقتصاد نزل بنسبة ٧٠ في المئة، وأنا لدي معلومات انه هبط الى ادنى من هذا المستوى، إذ سيجازف بأن يستمر في منطقة على كف عفريت، من الشرق ليران ومن الشمال تركيا ومن الجنوب العراق، فضلا عن المشاكل الداخلية في الإقليم".

وحول استمرار تردي الوضع الامني في المحافظات بعدما تم فسح المجال لدخول شخصيات من مختلف مكونات الشعب العراقي من السنة والشيعية وترزمان وكرد، لافتا الى ان "التيار الصدري شكل لجنة خاصة لمراجعة سير الذاتية لجميع المرشحين".

وعما اذا كان التيار الصدري يخشى من فوز زعيم ائتلاف دولة القانون، يؤكد النائب الصدري ان "المالكي فقد شعبيته بعد قراراته الاخيرة ومنها تبنيه لإلغاء مفردات الطاقة التنوينية، فضلا عن معارضته توزيع عائدات النفط للمواطنين، بالإضافة الى فضيحة صفقة الاسلحة الروسية التي ثبت تورط بعض المقربين منه".

وبشان تنسيق التيار الصدري مع بقية القوى السياسية، يقول التميمي "كتلة الأحرار لم تحسم امرها بالدخول في اي تحالف سياسي لخوض منافسات الانتخابات المقبلة"، لكنه

البلاد رغم الإنفاق الكبير على القوات المسلحة، قال بيان رئاسة اقليم كردستان "لقد شكلتم جيشا مليونيا وأكثر، وما يزال الأمن مفقودا في كل أنحاء العراق، خارج اقليم كردستان، ثم انكم لم تعينوا قائد فرقة واحدة في الجيش بموافقة البرلمان، كما ينص عليه الدستور، فعن أي جيش عراقي نتحدث".

ويتساءل البيان بنبرة استغراب عن حديث رئيس الوزراء حول الحرب القومية، ويقول "هل فكرت جيدا بتبعات كلامك الخطير والخطير جدا، عندما تدعو الى حرب عربية كردية".

وتتابع رئاسة اقليم كردستان انتقاداتها للمالكي بالقول "لو كان لديك شعور بالمسؤولية، لقدمت استقالتك والعراق بهذه الحال المزرية، حيث تحولت البلاد بفضل "صولتك" الى أفسد بلد في العالم، وجاءت في المراتب الاخيرة، وفقا للقياسات العالمية، من حيث النزاهة ووضع مدينة بغداد، العاصمة التي ظل العالم يردد اسمها، المدينة الأتسع ربما بعد الصومال، كما شخصتها البيانات الأممية المحايدة".

وفيما يؤكد اقليم كردستان على ان الدولة العراقية قامت على ركنتين متلازمين

قومهما العرب والاكراد المتعايشة مع المكونات العراقية الأخرى، يقول البيان "لم يتجرأ من الحكام المستبدين الذين تعاقبوا على الحكم، بتهديد عرى التأخي بيننا جميعا، سواك".

ويتابع "ولم تبلغ الاستهانة بالوحدة الوطنية والمصالح العليا للعراق والتهديد بتجيش الجيوش الا في عهدك الذي يشهد تدهورا، مستمرا في كل يوم في سائر الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية، ويزداد الانفلات الأمني وضياح الارواح البريئة وممتلكات المواطنين، رغم صولات القوات غير الدستورية التي تواصل تشكيلها بالانتفاف على البرلمان وإرادة الشعب".

ويعرب بيان رئاسة اقليم كردستان عن أساه للملاحظات التي ادلى بها المالكي للصحيفة الكويتية، ووصفها بأنها "مهينة"، متهما رئيس الحكومة بتسييم اجواء التأخي بين العراقيين.

ويختتم البيان قائلا "فنحن، كنا ولا نزال، نتصرف كشركاء في وطن واحد، يجمعنا دستور وتاريخ ومصالح مشتركة، خلافا لما توجي به أطماعك السلطوية من محاولة "تقسيف" بين شعبنا وأشقاتنا في العراق الفيدرالي الديمقراطي".

استبعد دخول تيار الأحرار بتحالف في انتخابات المحافظات، معللا ذلك بامتلاكه "قاعدة شعبية واسعة".

وفي السياق ذاته، يقول جواد الجبوري، النائب الأخرى في كتلة الأحرار عن محافظة بابل، ان "هناك آراء مطروحة داخل التيار الصدري على خوض انتخابات مجالس المحافظات قائمة منفردة دون الدخول في تحالفات أخرى".

ويشير الجبوري، في حديث لـ"المدى" امس الاحد، الى ان "إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية سيكون في نهاية الأسبوع الحالي بعد تدقيق وفحص جميع السير الذاتية للمرشحين في جميع المحافظات"، لافتا الى "وجود أسماء مستقلة وكفوءة دخلت ضمن كتلة الأحرار".

وابدى النائب الصدري استغرابه "من وجود

عالم آخر

■ سرمد الطائي

تظاهرة الساعتين لن تأتي بالحل

لم تعد الصحافة ولا البرلمان ولا الجمهور في العراق، يجدون الوقت اللازم لملاحقة ورصد الخروقات التي يرتكبها فريق السلطان بحق كل شيء في البلاد. فهذا الفريق المسيطر على العسكر والاقتصاد وشؤون البلاد والعباد، يخلق من الأزمات كمية يصعب استيعابها وفهمها لإعداد رد يوازيها.

إن علينا أن نسجل لـ"الأقلية الحاكمة" أي ائتلاف "دولة القانون" إنها نجحت في تشغيل كل مفاصل الدولة لتدويح خصومها بلا كلل ولا ملل، وبمعدل ٥ أو ٤ أزمات وفشائح في الأسبوع وبلا أي شعور بالحرص.

الأكاديمي والكتائب ميثم لعبي كذب في مدونته ان الحكومة تعتقل مظهر محمد صالح نائب سنان الشيببي، إذ لا نعرف ظروف اعتقاله او طريقة التحقيق معه ويعجز الجميع عن التواصل مع محام يدافع عنه او مسؤول يوضح لنا قضيتهم، والشباب يسألون: ما العمل وهل سنظل نخسر كل يوم واحدا من كفاءتنا وتكفي بالصمت حين يخنفون بطريقة هي اقرب للاختطاف منها للاعتقال؟

الأصدقاء في الجريدة يفكرون بصوت عال: هل هناك مهزلة اكبر من دولة تجهل في نهاية السنة، كم بلغ فاضل العواد المالية من تصدير النفط؟ تيار الصنل يقدر انها ٢٠ مليار دولار، ورئيس الحكومة ينكر ذلك قائلا انه ليس ٢٠، طيب كم ١٥ ام ١٠ مليارات دولار ام ماذا؟ ولا جواب بل تأتي مطالبة حكومية للبرلمان بنسيان نحو ٥٠ مليار دولار "كسلف" انفقها السلطان خارج قوانين الموازنة.. اي بلا إذن البرلمان. تسأل ابن انفق الاموال: فيقولون انها دفعت لضحايا الإرهاب ومصاريف الطوارئ؛ من الذي تسلم مبالغ طائلة كهذه وأماننا جيوش من أرامل وآيتام لضحايا العنف تحولوا الى فقراء ويكون الجوع في عزلة وصمت داخل احباء العشوائيات او "الحواسم" التي يسكنها ٢٥ في المئة من أهلنا وأهلهم؟

يا للهلول، لقد أنفقت الحكومة عدا الموازنة مبالغ "بسيطة" تريد من البرلمان إطفاءها، والمبلغ يساوي موازنة سوريا لخمس سنوات؛ هل نتظاهر احتجاجا على هذا أيضا؟ ام نتظاهر على عنتريات القيادة الحكيمة في موسكو حيث تضع التفاصيل ويتواصل التحقيق وتستمر التناقضات، والنتيجة ان الدباغ يتودع بفضح الشابندر والشابندر يتودع بفضح الدباغ، وأنا اسألهم وقد عرفتهم قبل ١٠ سنوات ولم يكونوا بعد قد اصبحوا من الحلقة الضيقة للسلطين: وما شأنكما بشراء البارود والميغ والدروع، ومن ورطكما في هذا كله؟

الأصدقاء في دريشة "فوكسر" يسألون بذهول: هل يعقل أن يستمر حظر التجوال بعد ١٠ أعوام على سقوط صدام، ونحن لا نحرك ساكنا بينما تتعرض للإنزال اليومي في نقاط التفتيش التي تخنق المدن وتقتل في وقف العنف؟ ام نحنتج على وضع الإناث في سجون مزدحمة وعلى كحايات أكثر من نائبة زارت السجن، حول اطفال ولدوا هناك ويعيشون مع أمهاتهم بين نساء مجرمات خطيرات أحيانا، ولن أشير إلى قصة الاعتداء الجنسي كي لا تتحرك قوات دجلة لحاصرة منزلي قرب باب المعلم.

وعلى نكر هذا، فهل كان علينا أن نحنتج أيضا على تهديد السلطان لخصومه الذين اعترضوا في البرلمان على قصة مشابيه، وهو تهديد يعادل كل المخالفات التي ارتكبها رئيس الحكومة خلال سنة واحدة، حيث لم تبق تقريبا مادة في الدستور الا وخرقها؟ وهل تكفي لكبح جماحه ٣ بيانات غاضبية أصدرها زعيم التيار الصدري في اسبوع واحد؟ وهل يمكن لبرلمان عجز عن استجواب وزير، ان يقف في وجه قطار يتحرك بسرعة ويخرق كل القواعد ويعيد كتابتها كما يحلو له.

هل نحن الا امام انسداد سياسي عميق، وهل بقيت سياسة في عمليتنا السياسية، ام مجرد ممارسة لإخضاع الخصم مهما كانت مكائنته؟

ان هناك فريقا واحدا يصيب الجميع بالدوار، النواب والصحافة والجمهور. الفريق هذا استولى على الدولة تدريجيا وسط اعتراضات جحولة من شركائه او منافسيه، ثم استخدم كل الدولة ضد كل النخبة والصحافة والجمهور.

والاستيلاء على الدولة ليس حله ان نتظاهر ساعتين من اجل مظهر محمد صالح ولا بنات البنك المركزي او مليارات النفط. الامر بحاجة الى احتجاج جزري من اجل استعادة "دولة برسم الخطف". وبديل هذا هو ان نقيم داخل جحيم مليئة بالمخالفات وانعدام الحياء وجب البطولات الوهمية.. في بلد حولته بطولات الوهم الى خريبة.

الثقافة لدى بعض جماهير تروج لساطوية الحزب الواحد وهي ثقافة تالقي تجاوبا من شريحة واسعة في المجتمع، مؤكدا ان "هذا لا يخيف أبناء التيار من حصولهم على أكثر المقاعد في الانتخابات المقبلة".

من جهة النائب رافع عبد الجبار يؤكد ان "كتلة الأحرار ستخوض انتخابات مجالس المحافظات في كافة محافظات العراق الجنوبية والوسط والغربية فضلا عن صلاح الدين ونيوى وكركوك".

وكشف عبد الجبار، في تصريح لـ"المدى"، عن "وجود نقاشات اولية مع احد الائتلاف من محافظة الانبار لخوض الانتخابات في المحافظة بقائمة موحدة"، مشيرا الى ان "التيار الصدري يريد كسر المنهجية والطائفية التي حدثت مؤخرا في البلد".

ورأى القيادي في التيار الصدري ان

شكلوا لجاناً لفحص سير المرشحين .. ويستبعدون الائتلاف مع أحزاب شيعية

الأحرار: نحضر لخوض الانتخابات في ٤ محافظات سنية والمالكي فقد الكثير من شعبيته

□ بغداد / محمد صباح

أكد التيار الصدري، أمس الأحد، انه سيخوض انتخابات مجالس المحافظات بقائمة منفردة لانه يمتلك قاعدة شعبية تساعد على ذلك، ولفت الى انه سيشكل قوائم محلية في صلاح الدين وتكريت ونيحوى، كما انه يدرس التحالف مع إحدى القوائم في الانبار لكسر الحاجز الطائفي.

وفيما توقع التيار ان تشهد الانتخابات القادمة "مفاجآت كبرى"، أكد ان رئيس الوزراء نوري المالكي فقد الكثير من شعبيته بعد ان قام بإلغاء البطاقة التموينية وامتناعه عن توزيع فوائض إيرادات النفط على الشعب بالإضافة إلى تورط مقرين منه في صفقة الأسلحة الروسية. واعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن استعدادها لإجراء انتخابات مجالس

المحافظات في نيسان المقبل، فيما أنهت منذ أيام تسجيل الكيانات السياسية التي تعتمد خوض الانتخابات في عموم البلاد، كما أعلنت عن فتح ٨٦٠ مكتباً لتحديث سجل الناخبين.

وكان التيار الصدري أجرى ثاني انتخاباته التمهيدية لاختيار مرشحيه لمجالس المحافظات، لكنها تعثرت بفعل الأزمات السياسية التي شهدها العراق في الفترة الأخيرة.

وعن استعدادات التيار الصدري لانتخابات مجالس المحافظات، يقول علي التميمي، النائب عن كتلة الأحرار الصدرية، إن "استعدادات تيار الأحرار لخوض الانتخابات المقبلة بدأت بلقاءات نواب الكتلة مع وزراءها بغية تحديد الأهداف والمكتسبات التي حققت في الفترات السابقة لجماهيرنا".

واضاف التميمي، في لقاء مع "المدى" امس أن "الانتخابات التمهيدية استكملت في أكثر من

١٠ محافظات بعدما تم فسح المجال لدخول شخصيات من مختلف مكونات الشعب العراقي من السنة والشيعية وترزمان وكرد، لافتا الى ان "التيار الصدري شكل لجنة خاصة لمراجعة سير الذاتية لجميع المرشحين".

وعما اذا كان التيار الصدري يخشى من فوز زعيم ائتلاف دولة القانون، يؤكد النائب الصدري ان "المالكي فقد شعبيته بعد قراراته الاخيرة ومنها تبنيه لإلغاء مفردات الطاقة التنوينية، فضلا عن معارضته توزيع عائدات النفط للمواطنين، بالإضافة الى فضيحة صفقة الاسلحة الروسية التي ثبت تورط بعض المقربين منه".

وبشان تنسيق التيار الصدري مع بقية القوى السياسية، يقول التميمي "كتلة الأحرار لم تحسم امرها بالدخول في اي تحالف سياسي لخوض منافسات الانتخابات المقبلة"، لكنه

استبعد دخول تيار الأحرار بتحالف في انتخابات المحافظات، معللا ذلك بامتلاكه "قاعدة شعبية واسعة".

وفي السياق ذاته، يقول جواد الجبوري، النائب الأخرى في كتلة الأحرار عن محافظة بابل، ان "هناك آراء مطروحة داخل التيار الصدري على خوض انتخابات مجالس المحافظات قائمة منفردة دون الدخول في تحالفات أخرى".

ويشير الجبوري، في حديث لـ"المدى" امس الاحد، الى ان "إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية سيكون في نهاية الأسبوع الحالي بعد تدقيق وفحص جميع السير الذاتية للمرشحين في جميع المحافظات"، لافتا الى "وجود أسماء مستقلة وكفوءة دخلت ضمن كتلة الأحرار".

وابدى النائب الصدري استغرابه "من وجود

تقيم مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

معرض الكتاب على قاعة ميديا

قرب فندق الشيراتون للفترة من ٩ الى ١٣/١٢/٢٠١٢ من الساعة ٩ صباحا الى ٥ عصرا

بكافة التخصصات باللغة العربية والانجليزية

حسم يصل الى 50%

(كتب ادب - علوم - فلسفة - علم نفس - تاريخ - رواية - سياسة - لغة عربية - دراسات دينية -)

تقيم مؤسسة للمعالم والثقافة والفنون بالتعاون مع الجامعة المستنصرية

معرض الكتاب السنوي

على قاعة شهيد المحراب للفترة 9-18/12/2012 من الساعة 9 صباحا - 5 عصرا

بكافة التخصصات باللغة العربية والانجليزية

كتب (منهجية- علوم - ادب - تراث - لغات- فلسفة - تاريخ)

حسم يصل الى 60%



لا اريد أن أكون أنتم

الإشارة إلى الذات من خلال الضمير "أنا" إشارة عميقة وكبيرة وذات دلالات غاية بالاهمية. ولا أضنني أبالغ إذا قلت بأن الضمير "أنا" يمثل عملية تتويج لرحلة الوعي البشري، وأن تمكن الإنسان من معرفة ذاته وتعريفها، وتحقيق استقلاله، يمثل حقاً عملية صنوح مميزة. لكن في الضمير "أنا" مشكلة كبيرة، فهو يوهم الفرد باستقلاله البالغ به، فيعتقد بسببه أن ذاته صنعية مباشرة له، ويتجلى هذا الاعتقاد وتلك المبالغة من خلال اعتقادنا بأننا نصنع شخصيتنا التي تتولى صناعة مصيرنا ونحكم به.

الضمير أنا يرتكز دائماً على ضمير التملك "لي" بل هو لا يتبلور إلا معتمداً عليه، فمن خلال تقسيم الصفات إلى ما املكه منها وما يملكه غيري، أتمكن من تعريف نفسي لنفسي، وأشكّل معالم شخصيتي. لكن ضمير التملك موهم، لأن دائرة الملكية التي يرسمها تخطط بين ما استقل بإيجاده وبين ما أخذت من غيري. ومن هنا قد لا يمتلك الضمير "أنا" الشرعية الكافية لفصلي عن محيط الجماعة، فضلاً تماماً وحازماً؟

عبارة أخرى هل أن الذات، بما تخزنه من مصير، هي فعلاً من صناعة صاحبها؟ الجواب على هذا السؤال يعود بنا إلى ضمير التملك "لي"، والحين الذي يرسمه من صفات جسدية ونفسية ومعنوية، فهذه الصفات لم يملكها الإنسان لأنه خلقها بل لأنه اكتسبها. فالصفات الجسدية جاءت عن طريق الوراثة، ما يعني بأنها مجموعة صفات تم جمعها من سلفه الأبياء والأمهات. أما الصفات النفسية، وحتى الأخلاقية، فهي صفات تتبلور بسبب. أو عن طريق التنشئة الاجتماعية بمراحلها المختلفة، ما يعني أنها هي الأخرى مجموعة صفات تم فرضها عن طريق المحيط الاجتماعي. بقيت الصفات المعنوية، وأقصد بها مجموعة الأذوار والمراكز التي يشغلها الإنسان خلال رحلة حياته، وهذه الصفات أكثر مفردات الشخصية تعلقاً بالمحيط الاجتماعي، فدور الفرد في جماعته ومركزه فيها، صفاتنا تحددنا الجماعة. إذن نعود للتشكيك بوضوح الحدود التي يرسمها الضمير "أنا" بينه وبين جماعته، إذ يبدو على هذا التشكيك أنه مراوغ لدرجة تجعله قادراً على هدم خصوصية الذات الإنسانية، وإعادتها إلى حقيقة أنها مجموعة من الشضايا والكسريات التي تم تجميعها من بقية أفراد المحيط الاجتماعي؛ ما يعني أنك لست أنت بشكل دقيق، بل مجموعة. تم تجميعها بشكل عشوائي. من صفات الآخرين. والأهم من ذلك أن مصيرك ليس من صنعنا!

دعوني عيد صياغة هذه السفسة بشكل آخر؛ لنفرض أن مجموعة من الأفراد اشتروكو بعليبة صناعة تمثال، فضاء قسم منهم بالطين، وقسم بالألوان، وتوجع آخرون بالأدوات الفنية اللازمة، ثم باشر مجموعة من الفنانين عملية النحت، واكمل النحتال، فكان أنت أو أنا أي إنسان آخر؛ فهل يحق لهذا الإنسان "التشكيكية" أن يقول "أنا" يكامل الحمولة الدلالية لهذا الضمير؟ الجواب متروك لكم اصدقائي.

تساءلت عما حصلت عليه المحافظات السنية بعد انتخابات 2010؟ الغارديان: العراق ليس بلداً ديمقراطياً بل دولة هشة يمكن تقطيعها على أسس طائفية



السفارة الاميركية، يمكن الحكم على أن هذا الوضع لن يتغير على المدى القريب. وبدلاً من ممارسة لعبة الكلام والدلالات التي لعبها جورج بوش وبدلاً من تكرار وصف العمليات القتالية بأنها عمليات من أجل الاستقرار، على اوامام أن يكرس المزيد من الوقت لتأمين ظهور حكومة مستقرة ديمقراطية في العراق. اذا كانت هناك حاجة إلى زخم دبلوماسي، فإن العراق هو الحوج ما يكون إليه اليوم.

عن: الغارديان البريطانية

زيباري يكسب دعوى قضائية ضد النائبة عالية نصيف

وسائل الإعلام في اليوم التالي، عادة أن إجراء الوزير لمقابلات صحافية خارج العراق، دليل على أن له مصلحة مع الكويت والتفاضي عن بناء ميناء مبارك وإبقاء العراق تحت الفصل السابع. وعد وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري تصريحات نصيف قذفاً وتشهيراً متعمداً بحقه إذ أقام دعوى أمام محكمة قضايا النشر والإعلام التابعة لمجلس القضاء الأعلى وحكمت له في آذار من العام الحالي بتغريم النائبة نصيف ٢٠ مليون دينار.

ليبيا: رئيس الوزراء العراقي أبلغنا بتأجيل إعدام عادل الشعلالي وإطلاق ليبي آخر

بغداد بإذبات حسن النوايا مع ليبيا عبر منح عفو لجميع السجناء الليبيين في العراق.

وكان وزير العدل الليبي خليفة فرج عاشور قد ناقش مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري خلال زيارته بغداد، في الـ (١٠ أيلول ٢٠١٢)، موضوع إنجاز اتفاقية تبادل السجناء والمحكومين بين البلدين وإطلاق سراح عدد من الليبيين المحكومين بأحكام مخففة.

يشار إلى أن نحو (٣٠) ليبيا مسجونين في العراق بأحكام مختلفة من بينهم (٤) نالوا أحكاماً بالإعدام بتهم مقاومتهم للقوات الأميركية خلال غزوها للعراق.

وكان المجلس الوطني الانتقالي الليبي قد أعلن، في (نيسان ٢٠١٢)، عن توقيع اتفاقية مع الحكومة العراقية تتضمن أن يقضي الليبيين المحكوم عليهم بالسجن ببقية عقوبتهم في بلادهم، وفيما بين أن العراق وعد بعدم تنفيذ حكم الإعدام بحق المحكومين منهم في بغداد، أكد أن أمر تسليمهم غير وارد في المرحلة الحالية. وممرت العلاقات بين العراق وليبيا بأزمات عدة، ففي العام (١٩٨٠)، سحب صدام حسين الاعتراف بالجمهورية الليبية التي أعلنها القذافي بعد أن انصارت ليبيا إلى إيران خلال حرب الأخيرة مع بغداد، فيما أعادت طرابلس الدبلوماسية مع بغداد، في أعقاب سقوط نظام حكم صدام حسين عام ٢٠٠٣.

يذكر أن المؤتمر الوطني الليبي العام انتخب زيدان رئيساً لوزراء في (تشرين الأول ٢٠١٢)، بعدما خسره مصطفي ابو شاقور التصويت على الثقة في اختياراته للوزراء، وتركز حكومة زيدان الانتقالية على استعادة الأمن هاجموا الحكومة والبرلمان الليبيين لعدم تحركهما بسرعة كافية لحل قضية السجناء الليبيين في العراق، مطالبين

ومهما حاولت إعادة تصنيف وتسمية مهمتها فإن الاحتلال لم ينته، لأنه لو كان قد انتهى لكانت حكومة المالكي قد انهارت ولسقطت المنطقة الخضراء. صحيح ان اوامام يستحق الثقة لسحب ٥٠ ألف مقاتل من العراق، لكن الحقيقة هي ان عشرات الاف من القوات الاميركية ستبقى في العراق على مدى السنوات القادمة مع مئة الف من المتعاقدين الأهلين والمرتزة المسلحين. ومن خلال حجم مهبط طائرات الهليكوبتر الذي يجري بناؤه بالقرب من

بغداد/ المدى برس

قرارها المرقم ٨٢ /نشر/٢٠١١ في ٢٠١٢/٣/٢١ الذي يقضي بالزام النائبة عن ائتلاف الرقية البيضاء بالتعويض عن الضرر الذي أصاب وزير الخارجية هوشيار زيباري من جراء تصريحاتها غير المسؤولة. وأوضح البيان أن "هذه القضية عرضت أمام محكمة التمييز التي أصدرت قرارها المكتسب للدرجة القطعية بتأييد قرار محكمة قضايا النشر والإعلام. وأضاف بيان الخارجية أن "كسب القضية يعد

بغداد/ المدى برس

أعلنت الحكومة الليبية، أمس الأحد، بأن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي وعد بتأجيل إعدام الليبي المدان بالإرهاب والمسجون في بغداد، فيما أكدت أن المالكي وعد أيضاً بإطلاق ليبي آخر وإعادته إلى بلاده الأسبوع المقبل. ونقلت صحيفة (ليبيا هيرالد) عن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان قوله لجمهرة من المتظاهرين تجمعوا خارج مبنى المجلس الوطني العام، يوم السبت، إن "رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد اتصل بي هاتفياً ووعدني بأن إعدام عادل الشعلالي، (٢٨ سنة)، والذي حكمت عليه محكمة عراقية بالإعدام لاتهامه بالإرهاب لن ينفذ يوم الأحد (في إشارة إلى الأحد ٩/١٢/٢٠١٢)".

ونقلت الصحيفة عن زيدان قوله، إن "المالكي وعده أيضاً بإطلاق سراح الناشط الليبي في حقوق الإنسان احمد شامي وإعادته إلى ليبيا الأسبوع المقبل". وكان شامي يعمل بطلب من السلطات الليبية لإعادة الليبيين المحتجزين في العراق وقد لقي عليه القبض في (١٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، ثم أمرت محكمة عراقية بإطلاق سراحه في (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، غير أنه بقي قيد الاحتجاز حتى الآن، فيما ويعتقد بأنه اعتقل بسبب نشاطاته لإطلاق سراح الليبيين في العراق.

وكان المتظاهرون الذين تجمروا خارج مبنى البرلمان قد طالبوا السلطات الليبية التدخل لإيقاف الإعدام بحق عادل الشعلالي المدان بالإرهاب لانتمائه إلى تنظيم القاعدة الذي يفترض تنفيذه (٩ كانون الأول ٢٠١٢)، فيما هاجموا الحكومة والبرلمان الليبيين لعدم تحركهما بسرعة كافية لحل قضية السجناء الليبيين في العراق، مطالبين

بأنه لو كان قد انتهى لكانت حكومة المالكي قد انهارت ولسقطت المنطقة الخضراء. صحيح ان اوامام يستحق الثقة لسحب ٥٠ ألف مقاتل من العراق، لكن الحقيقة هي ان عشرات الاف من القوات الاميركية ستبقى في العراق على مدى السنوات القادمة مع مئة الف من المتعاقدين الأهلين والمرتزة المسلحين. ومن خلال حجم مهبط طائرات الهليكوبتر الذي يجري بناؤه بالقرب من

انتصارا للحق وبحرا لأسلوب المهاترات والتشهير الذي درج عليه البعض خروجا عن دونهم التشود في بناء المجتمع وإعلاء قيمة الاجتماعية والإنسانية وعبرة لمن اعتبر. وكانت النائبة عن العراقية البيضاء عالية نصيف جاسم قد أملت في ٢٤ من شهر أيلول ٢٠١١، بتصريحات صحافية تضمنت تهجما على وزير الخارجية هوشيار زيباري متهمة إياه بتلقي الرشوة من الكويت. وكررت النائبة تصريحات مشابهة أمام

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

بغداد/ المدى برس

منظمة مدنية تطالب بفتح مخيم لهم

الأمم المتحدة توزع المساعدات على اللاجئين السوريين في السليمانية


□ السليمانية/هيضي خالد

طالبت منظمة التنمية المدنية في محافظة السليمانية حكومة إقليم كردستان بفتح مخيم للاجئين السوريين في محافظة السليمانية بعد أن قارب عدد اللاجئين في السليمانية إلى ٣٠٠٠ لاجئ فيما وزعت UNHCR المساعدات لهم. وقال مدير منظمة التنمية المدنية عطا محمد للمدى إن منظمة UNHCR

بالتعاون مع منظماتنا وزعت نهاية الأسبوع الماضي مساعدات على اللاجئين المسجلين لدى منظماتنا، مضيفاً إن السكن يبقى التحدي الأكبر الذي يواجه اللاجئين السوريين في المحافظة " مؤكداً " نطالب بفتح مخيم لهم في محافظة السليمانية تشرف عليه الأمم المتحدة" وأشار محمد إلى أن منظماتهم قامت بفتح سجلات خاصة باللاجئين

السوريين فضلاً عن أن منظمة UNHCR ومكتبنا من دائرة إقامة السليمانية قد أرسلت ممثلين لها داخل منظماتهم لتقديم التسهيلات للاجئين لـ ٢٠٠ عائلة التي يبلغ عدد أفرادها الكلي ٢٥٠٠ فرد يقطنون السليمانية". وقال مدير منظمة التنمية المدنية في السليمانية إن المنظمة وزعت أيضاً خلال الأسبوع الماضي مساعدات كانت قد حصلت عليها من شركة محلية في

المحافظة، حيث شملت مواد غذائية وأغطية فضلاً عن برنامج قادم يشمل توفير (٢٠٠) لتر من النفط الأبيض بمساعدة محافظة السليمانية، مضيفاً " إن جميع اللاجئين السوريين يتم تسجيلهم داخل مكتب المنظمة هنا حيث فتح قسم الإقامة مكتباً لها لتسهيل الإجراءات القانونية لهم" أبو سرحد أحد هؤلاء اللاجئين قال في حديث مع المدى إنهم بحاجة إلى مخيم

خاص بهم يقدم من خلاله المساعدات المطلوبة لهم وقال " نحن أيضاً جئنا من سوريا لكننا أربنا العيش في السليمانية ونحن مجموعة كبيرة وبحاجة إلى دعم ومساعدات كثيرة لأن أعدادنا تتزايد يوماً بعد يوم، فأدعو المنظمات الإنسانية والعالمية وخاصة منظمة الهجرة الدولية إلى النظر بحالتنا وخاصة نحن مقبلون على فصل الشتاء البارد"

إلى ذلك قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لهيئة الأمم المتحدة في العراق، بأن عدد اللاجئين السوريين في العراق تجاوز الـ ٦٣ ألف لاجئ، معظمهم استقروا في إقليم كردستان.

وقالت المفوضية " وصل عدد اللاجئين السوريين الهاربين من أعمال العنف والإقتتال إلى العراق لغاية الـ ٢٠١٢/١٢/٥، إلى ٦٣ ألفاً و٤٩٦ شخصاً معظمهم استقروا في إقليم كردستان. " مشيراً إلى " أن ٤٠ ألفاً و٦٣٢ لاجئاً سوريا متواجدون ضمن الحدود الإدارية في محافظة دهوك، و ١١ ألفاً و ١٨١ شخصاً في محافظة أربيل و ٣ آلاف لاجئ في محافظة السليمانية."

وأكد التقرير إلى وجود ٨ آلاف و ٨٥٢ لاجئ في منطقة القائم في الحدود السورية. العراقية. وأضاف التقرير الصادر عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بأن عدد اللاجئين العراقيين العائدين من سوريا وصل إلى ٦ آلاف شخص في شهر تموز فقط.

أربيل تضيف مؤتمراً حول اللغة الكردية

□ أربيل / المدى

أعلن نقيب صحفيي كردستان، أن الاستعدادات تجري في أربيل لعقد مؤتمر علمي حول اللغة الكردية مطلع الأسبوع المقبل بمشاركة مجموعة من الوزارات المعنية ونقابة صحفيي كردستان والعديد من الخبراء والمختصين.

وقال أزيد حمد أمين "تحت شعار اللغة الهوية القومية وبمشاركة العديد من الخبراء والمختصين وممثلي وسائل الإعلام والباحثين سيعقد خلال أيام ١٦-١٨ من الشهر الجاري في أربيل المؤتمر العلمي حول اللغة الكردية".

وأشار حمد أمين وهو عضو اللجنة العليا للمؤتمر إلى أن "كلا من وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والشباب والتربية والأكاديمية ونقابة صحفيي كردستان ستشارك في المؤتمر، مبيناً أن المؤتمر سيعقد برعاية وزارة الثقافة".

وأكد نقيب صحفيي كردستان أن "المؤتمر سيركز على مجموعة محاور رئيسية؛ منها دور الإعلام في تنمية اللغة وكذلك دور التربية في الاهتمام باللغة وأنه في كل من هذين المحورين تم إعداد ٨ بحوث بهذا الخصوص من قبل الخبراء والمختصين في مجال



اللغة". وأضاف أن "المؤتمر سيبحث أيضاً في المشاكل والمعوقات التي تعترض طريق وسائل الإعلام في الاهتمام باللغة"، معتبراً أن "أهمية هذا المؤتمر تأتي في عرض بعدين رئيسيين من منطلق الإعلام والتربية". وكانت أربيل قد احتضنت مؤتمراً للغة الكردية، تحت شعار (اللغة الهوية القومية) للفترة من ١٩ ولغاية ٢٢ من شهر أيلول / سبتمبر من العام الماضي بإصدار عدد من التوصيات أبرزها العمل على إصدار قانون اللغة في الإقليم، ومطالبة دول الجوار العراقي الاعتراف باللغة الكردية كلغة رسمية.

شعراء من سوريا يقون قصائدهم في دهوك

□ دهوك / عبدالخالق دوسكي

احتضن اتحاد أدباء الكرد في محافظة دهوك أمسية شعرية خاصة بالشعراء السوريين، الذين ألقوا قصائدهم الحماسية داعين فيها إلى التخلص من النظام الدكتاتوري والظلم الذي يلحق بهم. بشير المزوري السكرتير الثقافي لاتحاد أدباء الكرد في محافظة دهوك أوضح للمدى أن الأمسية تضمنت مشاركة حوالي ١٥ شاعراً سورياً. وقال "نحن في اتحاد أدباء الكرد ندعم كافة الأدباء الكرد أينما كانوا وقد نظمنا هذه الأمسية الشعرية التي شارك فيها شعراء من كردستان سوريا وألقوا قصائدهم التي عبرت عن روح التحدي والنضال المتواجد لديهم وسعيهم إلى الحرية التي يشنونها" وبين بشير " أن الأمسية كانت بمثابة فسحة عبر من خلالها الشعراء السوريون عن معاناتهم وجسدوا من خلال قصائدهم الظروف السيئة التي يمر بها الأنا وطموحاتهم المستقبلية بإنشاء ما يطمحون إليه من أهداف" الشاعر مسعود خلف وهو شاعر سوري ألقى قصيدة مفعمة بالعاطفة قال " أردت من خلال قصيدتي أن أجسد بعضاً من أهوال المصائب التي يعانيها الشعب السوري بشكل عام والكرد السوريين بشكل خاص فكانت قصيدتي حول الأطفال الذين يقدون نوبهم أثناء هذه الحروب التي تدور في سوريا وكذلك النساء اللواتي يصبحن أرمال من جراء الحروب التي تدور في سوريا وكذلك ما يحصل الآن في سوريا فالقصيدة هي تعبير عن واقع سوريا الآن من الناحية



نجم عنها ما قد حصل دمار وخراب" أبو نشوان لاجئ سوري في مخيم دوميز كان من ضمن الحاضرين في الأمسية الشعرية قال "نحن نريد أن يتم تنظيم مثل هذه الأمسيات داخل المخيم كي يطلع اللاجئون على حجم المشكلة وأبعادها الحقيقية التي تعرض لها كشعب سوري وإني سعيد بالكلمات والقصائد التي أقيمت في هذه المناسبة وهي تعبير عن غيض ما تفيض به صدورنا من الألم ومعاناة" وأشار أبو نشوان إلى أنه كان ينبغي على الشعراء أن يلتفتوا إلى الظروف التي يعيش فيها الكرد السوريون في مخيم دوميز والصعوبات التي يعانونها في هذا الشتاء البارد ومقاومتهم وحياتهم تحت الخيام وهم يتجرعون الألم منتظرين اليوم الذي يأتي فيه تحرير بلدهم من برائن الدكتاتورية والعيش بسلام" برخودان شاعرة شابة ألفت قصيدة في هذه الأمسية قالت "في قصيدتي هاجمت النظام الحاكم في سوريا ودعوت أحزاب المعارضة إلى التكاتف مع بعضها للخروج من هذه الأزمة التي تعصف بسوريا، كما إنني انتقدت المجتمع الدولي الذي يقف ساكناً أمام ما يجري الآن في سوريا من قتل ودمار وتدمير وإبادة، وفي القصيدة أيضاً أطمح لأن تصبح سوريا في المستقبل دولة حرة يسودها الأمن والديمقراطية والسلام" جدير بالإشارة إلى أن هذه القصائد قد اتسمت بالهاتف والحماسة التي خاطبت عواطف الجمهور وقولهم ودعت المجتمع الدولي للتدخل في وقف نزيف الدم السوري.

إلهامة من حياتهم شعوب يتوجه نحو التحرير ويجب أرشفة كل ما يحصل الآن من قتل ودمار واضطهاد وقع كي لا يتم تكراره في المستقبل ولكي يعتبر منها الأجيال القادمة فلا يقعون في الخطأ نفسه وإنما يتداركونه" وبين البامرني أن الشعب السوري الآن بأمرس الحاجة إلى قنوات للتعبير عن معاناتهم والمشاكل التي تتراكم عليهم يوماً بعد يوم وهي فرصة جيدة كي يلعب الشعراء دورهم في إظهار حجم المعاناة الحقيقية التي يعانيتها السوريون الآن والضغوطات السياسية والاجتماعية التي

لإلهامة مثل هذه الأمسيات الشعرية والقصصية لكاتب سوريين لأنها توضح ما يقوم به النظام السوري الآن وتجسد هول المجازر التي يقوم بها جلاوزة النظام هناك. ومن جهة أخرى فإن مثل هذه المنابر الحرة تمنح الفرصة للكاتب وخاصة الشعراء للتعبير عن الضغوطات التي يعانونها وهم يرون أمام أعينهم المئات من المواطنين الأبرياء وهم يقعون فريسة لرغبات شخص دكتاتور" الشاعر عبدالرحمن بامرني الذي حضر جانباً من هذه الأمسية قال "من حق الكتاب السوريين تسجيل هذه المرحلة

الإنسانية وما تخلفه الحروب من أضرار تؤثر على الإنسان بالدرجة الأولى ويرى خلف أن على الشعراء والكتاب والأدباء بشكل عام التعبير عن المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري وما ينجم عن هذه الحرب وخاصة الشعراء للتعبير عن الضغوطات التي يعانونها وهم يرون أمام أعينهم المئات من المواطنين الأبرياء وهم يقعون فريسة لرغبات شخص دكتاتور" الشاعر عبدالرحمن بامرني الذي حضر جانباً من هذه الأمسية قال "من حق الكتاب السوريين تسجيل هذه المرحلة

(توركنم إيلي) يعاود نشاطه في أربيل


□ أربيل / المدى

في العام ١٩٩٤. وأضاف "أن مدينة أربيل تعد اليوم المركز السياسي الثاني في العراق باعتبارها عاصمة للحزب (توركنم إيلي) معاودة الحزب نشاطه السياسي في مدينة أربيل، بعد ٨ سنوات من الانقطاع الجزئي، مشيراً إلى أن المكتب السياسي للحزب عقد اجتماعه الدوري في مقر مكتب أربيل للحزب. وجاء في تصريح الدائرة الإعلامية لحزب توركنم إيلي، حصلت المدى على نسخة منه، "عبر السيد رياض صاري كهيه رئيس الحزب عن سعادته وسروره بمناسبة إعادة فتح مقر الحزب في مدينة أربيل بعد سنوات من الانقطاع لاسيما وأن هذه المدينة تحتل مكانة خاصة في قلوب كافة مننسي حزب توركنم إيلي"، كونها المدينة التي شهدت مولد الحزب

شركة المشاريع النفطية إعلان مناقصة عنوان المناقصة: طلبية تجهيز مواد حماية كاثودية لمشروع انبوب الغاز الجاف (8) عقدة المغذي لمحطة كهرباء السماوة الغازية رقم الطلبية: ER-K1 / 5430 ت ٢٠١٢/٥٤

٧- نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة.

ملاحظات:-

- ١- يتم تقديم العطاء في أربعة ظروف: أولاً الظرف الأول يحتوي على الوثائق التالية: أ. الوثائق الرسمية الخاصة بتأسيس الشركة أو اجازة المكتب. ب. التأمينات الأولية المشار إليها في الفقرة (٥) أدناه. ج. شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب (حديثاً). د. وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي. ثانياً الظرف الثاني- يحتوي على العرض الفني. ثالثاً الظرف الثالث- يحتوي العرض التجاري (غير المسعر). رابعاً الظرف الرابع:- يحتوي على العرض التجاري (المسعر).
- ٢- الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
- ٣- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة على الانترنت. Web site:- www.moiraq.com www.oil.gov.iq E-mail: scop_iraq@yahoo.com

مدير عام
شركة المشاريع النفطية

E-mail: scop_iraq@yahoo.com

تدعو شركة المشاريع النفطية المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في طلبية تجهيز مواد حماية كاثودية ذات مناشئ (انكليزية، أمريكية، أوروبية الغربية، يابانية، كندية) للفقرات (A,B,C) لمشروع انبوب الغاز الجاف (٨) عقدة المغذي لمحطة كهرباء السماوة وهو أحد مشاريع الخطة الاستثمارية وتسليمها في ساحة الخزن في الحلة منطقة (الرارجية)، وبإمكان الراغبين الحائزين على هوية غرفة التجارة وعلى شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب الحصول على نسخة من وثائق المناقصة من مركز هذه الشركة في بغداد لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) دينار (مائة ألف دينار) غير قابل للاسترداد. مع ملاحظة ما يأتي:-

- ١- ان التأمينات الأولية المطلوبة عن هذه المناقصة قدرها (٧١٪) من قيمة العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر عن مصرف عراقي.
- ٢- تقدم العطاءات بموجب التعليمات الواردة في وثائق المناقصة وتودع في صندوق عطاءات المقاولات المحلية العائد لشركة المشاريع النفطية والموجود في الطابق السادس/ قسم المشتريات في مقر الوزارة في بغداد.
- ٣- تقديم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ).
- ٤- تهمل العطاءات التي لم ترفق بها المستمسكات المطلوبة.
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان.

١- ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٦.

اعلانات

م/إعلان

قدم المدعي (زاهي جاسم شعلان) طلباً يروم فيه تبديل (اضافة لقب) من (الفراغ) الى (الجاسمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (عشرة أيام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة

2012/12/9

نص رذن



■ علاء حسن

انتصار زعلان

يوم قارب عمرها من الثلاثين عاما ، غادرت العراق مع خطيبها زميل دراستها في كلية الإدارة والاقتصاد ، لتستقر في دولة أوروبية مع مئات الألوف من مواطنيها الهاربين من الجحيم العراقي ، وهناك واصلت دراستها ، وحصلت على شهادة عليا ، وأنجبت أبناء حملوا جنسية أجنبية ، رفضوا زيارة وطنهم الأصلي بعدما تعرفوا على أسباب هجرة أبويهما ، والملاحقة التي تعرضت لها الأم انتصار زعلان بسبب اسمها .

في زمن الانتصارات التاريخية ، وادعاءات إحباط مخططات الأعداء ، كان ذكر اسم بنت زعلان يثير سخط الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية السلطة ، وفي كليتها عندما تنظم الاحتفالات كان الطلبة يلحون بالسؤال عن "انتصار زعلان" وهذا الإلحاح جعل منظمة الحزب في الكلية تفسره بأنه نوع من السخرية ، والاستهانة بمنجز تاريخي كبير وعظيم ، فطلب مسؤول المنظمة من الطالبة انتصار وقدذاك تقديم معاملة إلى دائرة الأحوال المدنية لتغيير اسمها ، وتعهد لها بمساعدتها لغرض التخلص من حرج تربيدها اسمها في زمن تحقيق الانتصارات ، فوافقت على الفكرة ، لاعتقادها بأن الأمر سيقلدها من تبعات مشكلة أثارته قلق الحزب الحاكم . الحزب الحاكم بعد أن ترك ملف الانتصارات وانشغل بصخام الوجه إثر غزو النظام السابق الكوييت ، وخضوع العراق لسلسلة عقوبات صادرة من مجلس الأمن مازالت قائمة حتى هذا اليوم ممثلة بالفصل السابع ، تركت انتصار معاملة تغيير الاسم ، واتجهت مساعيتها للخروج من وطنها مع خطيبها وبعد رحلة طويلة كلفتها مبالغ طائلة ، وصلت إلى مستقرها ، ولم تمنعها العوامل الجغرافية من التواصل مع معارفها وذويها في الداخل ، وكانت رسائلها المكتوبة إليهم قبل أن يعرف العراق شبكة الانترنت تصل عن طريق أشخاص ، تتضمن الدعوة إلى الإيمان بالمستقبل المشرق ، وانتظار إقامة نظام ديمقراطي تعددي يحقق للعراقيين الخلاص من نظام شمولي كان يفسر اسمها تهديداً لأمنه .

انتصار كغيرها من العراقيين في المنافي ، كانت تعتقد بأن يوم التاسع من نيسان في العام ٢٠٠٢ بداية مرحلة جديدة ، فقررت العودة إلى الوطن والتخلص من هوم الغربية ومعاناتها لكنها واجهت مشكلة رفض الأبناء ، فعدت وحيدة للقاء الأهل والأقارب ، وقبل أن تنتهي أيام إجازتها اضطرت للرجوع ، يحدوها الأهل في أن تخدم وطنها من مكان إقامتها ، وهذا الخيار قوبل بدعم وارتياح الزوج والأبناء .

أول نشاط مارسته السيدة انتصار زعلان بعد عودتها من وطنها الاتصال بمنظمات حقوق الإنسان الدولية لتقديم المساعدات المالية والمعنوية لضحايا الحروب ، فضلا عن المشاركة في إعداد برامج للحفاظ على البيئة والتخلص من الأنغام ، والأهم في تلك النشاطات أنها حثت الشركات الأجنبية على تنفيذ مشاريع إنمائية في العراق ، الحلم كان كبيرا جدا ، ولم تستطع سفارة بلدها في مكان إقامتها أن تقدم لها المساعدة لخدمة وطنها ، فشعرت بالإحباط ، لأن العاملين في السفارة ، لم تلمس لديهم الجدية في تبني مشاريعها ، وأحدهم قال لها بالبحرف الواحد إن العراق الجديد ليس بحاجة إلى خدمات انتصار زعلان ، واثمها بأنها تسعى للحصول على عمولات من شركات أجنبية .

القانون والدين يعجزان عن حمايتهنّ

نساء يفقدن أعضاءهن ويتجهنّ للتسوّل بسبب عنف الزوج

□ النجف / المدى برس

لم تشارك (أم احمد) في الندوة التي أقامها عدد من المنظمات النسوية في محافظة النجف لمنأقشة العنف ضد المرأة، ليس لأن أم احمد لا تؤمن بدور هذه المنظمات، فهي تقول إنها لم تسمع بها أصلا، ولا لأنها نجت من العنف الأسري، فأم احمد، وهي أم لخمسة أطفال، فقدت عينها اليمنى وتشوه جزء من وجهها بسبب ضرب زوجها لها بصورة متواصلة، ولم ينجح من قبضته سوى الطلاق، الذي كان هروبا "من المقلاة إلى النار" بالنسبة لها، وهي مضطرة الآن إلى التسول لسد رمق أطفالها، ولا تمتلك الوقت لحضور المؤتمرات التي تناقش قضيتها.



أم احمد فقدت عينا واتجهت للتسول بسبب العنف الزوجي

الغياض الذي يعد أحد رجال الدين البارزين في النجف.

التقاليد والأعراف أقوى من القوانين

وتشير عضو مجلس النواب العراقي النائبة بتول فاروق التي حضرت الندوة إلى "أن هناك لجنة في مجلس النواب خاصة بالمرأة وبشؤونها وهي لجنة فاعلة وهي بصدد

"بالأجر والغواب" تارة، وبالترهيب من فقدان الأطفال والمعل تارة أخرى.

وبينما لا ينصح رجال الدين بالطلاق، فإنهم يؤكدون أن الأوساط الدينية تتفق المجتمع بحسن التعامل مع المرأة عبر الخطب والمجالس الدينية، لكنهم يعترفون أن تعنيف المرأة "سلوك اجتماعي لا يمت للدين بصلة وبالتالي لا يمكن للمؤسسة الدينية القضاء على هذا السلوك"، كما يقول رجل الدين سعد

رجال الدين؛ لسنا مسؤولين عن أعراف المجتمع

الطلاق ليس حلا تفضله الكثيرات حتى وإن تعرضن للتعذيب على أيدي أزواجهن. ففي محافظة مثل النجف، وحتى في باقي مدن العراق، تعد المرأة المطلقة عنصرا غير مرغوب فيه من قبل المجتمع، بل أن عددا من العائلات تعتبر الطلاق "عارا" عليها، وتجبر بناتها على الصبر وتحمل أهواء الزوج، بالترغيب

لكن (أم احمد) أخرى حضرت إلى المؤتمر تقول في حديث إلى (المدى برس) "تزوجت من ابن عمي ولي منه ولد، وهو يضربني باستمرار بدون ميرر، وكان يستعمل معي شتى أنواع الضرب وكنت أخشى أن أقدم بشكوى ضده، ولم أجد مساندا لي لا من عائلتي أو المجتمع أو حتى القانون، ولم يخلصني منه سوى الطلاق".

جمعية المتقاعدين تعلن عودة تظاهراتها في ساحة التحرير

الجمعة القادمة

□ بغداد / المدى

لوحث الجمعية العراقية للمتقاعدين بالتظاهر يوم الجمعة القادم (١٤ كانون الأول ٢٠١٢)، مشيرة إلى أن المتقاعدين سيصرون على المطالب ذاتها التي أعلنوها في تظاهراتهم السابقة (١٢ تموز الماضي). وذكرت الجمعية في بيان أصدرته، أمس الأحد، وتلقت "المدى" نسخة منه، أنه "بالأمس القريب،



جمعية المتقاعدين تعلن عودة تظاهراتها في ساحة التحرير

وأشارت إلى أن "المتقاعدين قرروا في كافة محافظات العراق، العودة إلى التظاهرات السلمية مرة أخرى، على أن تستمر هذه التظاهرات لحين تشريع تعديل قانون التقاعد الموحد، وإن يكون قانونا يأخذ بنظر الاعتبار توفير الحياة الكريمة للمتقاعدين كما وفرها أصحاب القرار لأنفسهم، ودرج ذلك التعديل في موازنة عام ٢٠١٣"، مضيفة "أبنا سنصبر على نفس مطالبنا التي أعلنها في تظاهراتنا السابقة".

والعواطف في عقول وقلوب المسؤولين"، إلا أن أي شيء من ذلك لم يحصل، باستثناء التصريحات المتقاطعة مع بعضها، والوعود المعسولة". وزادت "ما أن قدمت موازنة عام ٢٠١٣ إلى البرلمان، اخذ البعض يلقي الكرة في ملعب البعض الآخر، والكتل النيابية منشغلة في الصراعات السياسية على المغانم، والتسابق على كسب المزيد من المواقع السلطوية".

تظاهرت تحت نصب الحرية بقيادة الجمعية العراقية للمتقاعدين بعد أن نفذ صبركم من الانتظار الطويل، والوعود المتعددة والمتضاربة في محتواها، وأخذت معاناتكم تزداد يوماً بعد آخر وساعت أوضاعكم المعيشية بشكل غير مسبووق والسبب في ذلك هو مصادرة استحقاقاتكم القانونية". وأضافت الجمعية أن "تظاهرة المتقاعدين التي جرت في (١٣ تموز الماضي)، قد تكون حركت المشاعر

الصابئة المندائيون في الديوانية يطالبون بتمثيلهم في المحافظة . . والأخيرة ترفض

دعا الصابئة المندائيون في الديوانية، مجلس النواب والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إلى تخصيص مقعد لهم في مجلس المحافظة، خلال الانتخابات المحلية المقبلة، وفي حين حظي ذلك بتأييد نواب عن المحافظة، أبدى رئيس مجلس المحافظة "استغرابه" من الطلب مؤكداً أن "لا حاجة" لمن يمثل هذه الطائفة لعدم اعتماد مثل هذا التقسيم بالنسبة للمكونات المحلية الأخرى.

تطلق التعيينات بالاستمارة الإلكترونية وتعتمد الدرجات للمفاضلة أو التنافس بين المتقدمين ولا علاقة للحكومة المحلية بهذا الملف". وكان النائب عن محافظة الديوانية، والقيادي بإئتلاف العراقية البيضاء، عزيز شريف المياحي، قد دعا في بيان أصدره في وقت سابق من اليوم، إلى "منح أبناء طائفة الصابئة المندائيين مقعداً في مجلس محافظة الديوانية".

وقال المياحي، في بيانه، إن "الصابئة يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء محافظة الديوانية، لكننا لم نجد لهم مقعداً أو حصة (كوتا) في مجلس المحافظة الأمر الذي يبتعد عن مفهوم الشراكة بين أبناء الطوائف ومكونات الشعب العراقي".

وتعتبر الديانة المندائية من أقدم الديانات الحية في العراق، ويصفها بعض الباحثين بأنها أول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وتؤكد مصادر تاريخية مختلفة أنها نشأت في جنوبي العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية حتى الآن، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج وأستراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

ويفضل أبناء الطائفة العيش قرب ضفاف الأنهار، لإيمانهم بقديسة الماء وطهارته وما له من أثر روحاني في معتقداتهم الدينية.

حالياً نحو (٩٠) أسرة منتشرة في أحياء مركز مدينة الديوانية، ويشاركون في أغلب المناسبات الدينية والأعياد مع باقي المكونات في المحافظة .

من جهته عد رئيس مجلس محافظة الديوانية، أن "المجلس يمثل أبناء الديوانية كافة ويدافع عن حقوقهم ويصونها، لذلك لا حاجة لمن يمثل الصابئة فيه تحديداً لعدم اعتماد مثل هذا التقسيم بالنسبة للآخرين".

وقال جبير سلمان الجبوري، رئيس المجلس، في حديث إلى (المدى برس)، إن مجلس المحافظة يعد ممثلاً شرعياً لأبناء المحافظة كافة على اختلاف قومياتهم أو طوائفهم ومذاهبهم"، مشيراً إلى أن "المجلس يدافع عن الجميع ويعمل مع الجميع ويقف على مسافة واحدة منهم بهنية وحيادية وموضوعية"،

وذكر الجبوري، أن "حكومة الديوانية اابتعدت تماماً عن الطائفية والمذهبية والمناطقية والحزبية برغم وجود بقايا مثل ذلك في باقي المحافظات"، مضيفاً أن "المجلس يمثل الصابئة والمسيحيين والسنة والشيعية ولا يميز بين أحد منهم في قراراته برغم أنه لا يضم ممثلاً للسنة أو الشيعة أو المسيحيين أو غيرهم من أتباع الأديان أو الطوائف الأخرى ليكون للصابئة ممثلاً عنهم".

وأكد رئيس المجلس، أن "حكومة الديوانية لم تكن مسؤولة عن التعيينات التي أطلقتها الوزارات حتى تحمل تبعات عدم منح الصابئة حصة منها"، لافتاً إلى أن "الوزارات



الصابئة في أحد طفوس أعيادهم (ارشيف)

أكثر من مناسبة بدعم هذا المقترح بسبب تهميش البعض من المسؤولين لنا، وعدم ردهم على كثير من استفساراتنا بل وحتى اتصالاتنا الهاتفية".

وأعرب عن "شعور أبناء الطائفة بالحسرة والأسف تجاهلهم وعدم الالتفات إليهم أو تمثيلهم في أغلب المناسبات ومنها العيد الوطني العراقي الذي لم نتسلم

العراقية في مجال التعايش السلمي بين مكوناتها".

وأكد رئيس مجلس شؤون الصابئة المندائيين في الديوانية، أن "أبناء الطائفة لا يطالبون بمقعد خاص بهم في مجلس المحافظة من أجل النفوذ أو المال أو الوجاهة إنما بهدف إيصال صوتهم إلى الحكومة والدفاع عن وجودهم"، مستطرداً أنهم "طالبوا الكثير من النواب في

العمل وتأمين مصادر العيش". وزاد ناجي، أن "خمسة مقاعد منحت للصابئة بقانون نيابي لأربع محافظات هي بغداد (الكرخ والرصافة)، البصرة، ميسان وذي قار"، معباً عن أمله أن "يكون للديوانية نصيبها في التمثيل أيضا ليكون هذا العضو مجسداً لأمال وطموحات الصابئة المندائيين في المحافظة التي تعد من أبرز المحافظات

□ الديوانية / المدى برس

وقال رئيس مجلس شؤون الصابئة المندائيين في الديوانية، خالد ناجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصابئة المندائيين في الديوانية يشكلون نسبة مهمة لكنها قد لا تتيح لهم الحصول على مقعد في مجلس المحافظة خلال الانتخابات المقبلة"، مشيراً إلى أن "مطالبات عديدة وجهت لأغلب أعضاء الحكومة المحلية في الديوانية فضلاً عن عدد من نوابها بشأن منح أبناء الطائفة هذا المقعد ضماناً لتمثيلهم والمدافعة عن حقوقهم التي لم يحصلوا على شيء منها من قبل".

وأضاف ناجي، أن "حيفاً كبيراً وقع على أبناء الطائفة في السنوات الماضية مما أدى إلى هجرة أغلب شبابها لعدم حصولهم على فرص مناسبة للتعيين في دوائر الدولة بسبب غياب من يمثلهم في الحكومة المحلية ويؤمن لهم فرصة الحصول على نسبة من الوظائف أسوة بباقي المكونات".

واثم رئيس مجلس شؤون الصابئة المندائيين في الديوانية، مجلس المحافظة بأنه: لم يراع حق الصابئة المندائيين بالحصول على فرص التعيين وغيرها من الحقوق التي تؤمن لهم فرص العيش الكريم، على الرغم من مطالبتنا بذلك مراراً وامتلاك أبنائنا المؤهلات المطلوبة كالشهادات الجامعية الأولية والعليا"، لافتاً إلى أن "ذلك أدى إلى هجرة أولئك الشباب إلى المحافظات الأخرى أو لخارج البلد بحثاً عن

إيران ترمي مياه تبريد المفاعل النووي في شط العرب

مليونان ونصف المليون دولار وارد يومي للبصرة من النفط وسكانها يشربون الماء المالح

□ بغداد / حامد السيد

أكدت حركة الوطنيين الاحرار في محافظة البصرة، ارتفاع نسبة ملوحة المياه في مركز محافظة البصرة، جنوبي العراق، بعد قيام ايران بتغيير مسار نهر الكوران الى اراضيها، وسيطرة تركيا على المياه النابعة لدجلة، بينما اعلن رئيس لجنة التنمية الاقتصادية في مجلس المحافظة عن تخصيص مليار ونصف دولار لبناء محطتين لتقنية مياه البحر من خلال التعاقد مع شركتين أجنبيتين. وشكر امين عام الحركة ماجد الساري في تصريح لـ "المدى"، ان "مشكلة المياه المالحة لا زالت مستديمة في المدينة، بعد استمرار حكومة بغداد بحجز اموال المحافظة دون الموافقة على صرفها لتنمية المشاريع فيها".

وأشار الساري إلى أن "الحكومة تتغاضى عن تجاوزات إيران، التي وصلت الى حد السيطرة على التجاوز على المياه الإقليمية من شط العرب، وقطع ماء نهر كوران عن الشط بعد تغيير مساره من البصرة الى داخل الأراضي الإيرانية". وتابع ان "المحافظة لم تشرب ماء نقياً من (الحفريات) طيلة ١٠ سنوات، بعد تفاقم الملوحة في مياه شط العرب، وعجز محطات تنقية الماء عن تصفية المياه من الشط، بعد زيادة مد اللسان الملحي في مياه شط العرب، حيث قضى على كثير من ثروات المحافظة الحيوانية والزراعية". وأوضح الساري ان "البحر بدأ يفاقم ملوحة شط العرب، بينما تستمر ايران بتلويته حين تلقي مياه البزل فيه، فضلا عن رميها مياه تبريد المنشآت النووية في مياهه"، مشيراً الى ان "المواطنين في المحافظة لا زالوا يشربون الماء من العجلات وهم سكان اغنى مدينة في



صاحب حوض تربية الاسماك في البصرة يراقب مياه ملوثة بأحدى الاحوض... ارشيف

السيطرة على اموال المحافظة الواردة من البترودولار، وخذلانها بموازنات لا تسد كلفة المشاريع التي تحتاج اليها البصرة". وكان مستشار محافظ البصرة عبد الحي محسن نشر قد اعلن في (١١-٨-٢٠١٢)، عن ارتفاع نسبة الملوحة في مركز المحافظة الى ٤٠٠٠ ppm فيما وصلت في اقضية ابو الخصيب والسببة الى ٤٠ ألف ppm في حالة المد وفي حالة الجزر وصلت الى ٣٦ ألف ppm. ودعا نشر الى ان تكون للبصرة حصة مائية ثابتة لا تقل عن ٧٥ مترا مكعبا بالثانية وعلى وزارة الموارد المائية ان تسرع ببناء السد التنظيمي على عمود

الخليج". واعتبر الساري " الاجراءات الحكومية في البصرة بـ "الطاردة" للاستثمار، الذي من الممكن الاستعانة بخبراته الحديثة في معالجة مياه البحر وتحويلها الي مياه شرب صالحة للاستخدام البشري". ولغت الى ان "البصرة تصدر يوميا مليونين ونصف مليون برميل من النفط، ويدخل خزينتها مليونين ونصف مليون دولار يوميا، لان المدينة تعتبر من محافظات البترودولار، لكن الى اللحظة لم توافق بغداد على اطلاق تلك الاموال لبناء محطات تنقية المياه". وكشف عن "استياء حكومة البصرة من اصرار الحكومة المركزية على عمود

تشديد محطتين قادرتين على تحلية مياه البحر بطاقة استيعابية تتراوح ما بين الـ ٢٥٠ الف الى مليون لتر مكعب، بقيمة تبلغ مليار ونصف مليار دولار، وهو ما يغطي حاجة سكان البصرة". وأشار الى ان "مجلس المحافظة سبق وان طالب وزارة المالية بصرف مستحقات المحافظة من اموال الموازنة التكميلية لغرض بناء محطتين لتنقية المياه، الا ان الوزارة لم تستجب والاسباب غير معلومة".

وكان العنبرين من المواطنين قد نظمو امام مبنى محافظة البصرة، في ١٤ من تموز الماضي، تظاهرة سلمية طالبوا خلالها برفع تخصيصات المحافظة من البترودولار إلى ١٠٪ وتوسيع صلاحيات الحكومة المحلية.

الى ذلك كشف عضو مجلس المحافظة غانم عبد الامير في تصريح لـ "المدى"، عن "عجز اموال البترودولار عن سد بناء سد يحمي شط العرب من البحر"، مشيراً الى ان "مجلس المحافظة سبق وان طالب الحكومة الاقتصادية بتخصيص اموال لبناء محطات تنقية للمياه، الا ان بغداد لم تستجب الى الان".

واكد عبد الامير ان "حكومة البصرة ستستخذ موقفا محمدا من الحكومة المركزية، اذا استمر الحال بالمماطلة في صرف مستحقات المحافظ". وكان مجلس محافظة البصرة قد طالب في ٢٢ شباط الماضي، الحكومة المركزية بزيادة حصة المحافظة من نفعها المصدر على سبب المياه المتدفقة من البحر فيه، وكان من المزمع تنفيذه من قبل شركات اجنبية قرب ميناء ابو فلوس". وأوضح قيام المحافظة "بالتباحث مع شركتين اجنبيتين واحدة أمريكية والأخرى (CCC) الصينية، لغرض دولارات.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

صمت الحملان

مضى إلى غير رجعة ذاك الزمان الذي كان فيه المسؤول — الخليفة، او الوالي او المحتسب — يتنكر، مرتديا الأسمال البالية، ومعتمرا خرقة رثة يتجول في الحواري والأزقة، يزور الأسواق، يدقق في الأسعار السائدة، يصيخ السمع للهمس العالي، يتحرى، ويتلمس أحوال الناس، يصغي لاستغاثة الخلل والمظلوم، يسعى لردع ظالم، يسارع لإصلاح الخلل والخطأ عاجلا غير آجل.

لم يعد مسؤول هذي الأيام مضطرا للتحفي ولبس الأسمال والتجول بالأسواق والحواري، بعدما تكفلت الصحف ووسائل الإعلام بفضح التجاوزات وكشف المستور وتقديم الطبق جاهزا على مائدة من يعنيه الأمر. أس مشاكل اليوم أن لا أحد — من المسؤولين يعبا بما يكتب أو ينشر، سيما عن سرطان الفساد الذي استشرى، ولم يعد يخفف من وطأته غير الاستئصال.

قطع دابر الفساد تماما، أمر مستحيل التحقيق، بذرة الفساد بذرة شيطانية صالحة للنمو في كل تربة، في كل موسم، تحت أي سماء وفي ظل أي طقس، لا منجى من شرور الفساد، إلا سطوة وصرامة القوانين الرادعة، وضمانة تطبيقها على الجميع دون استثناء، يستوي أمام جبروتها العالم والجاهل، والوزير والخفير... لا عاصم من الفساد إلا نزاهة الحكام وإدراكهم لجلالة المسؤولية التي تنوء تحت وطأة حملها الجبال. للفساد ألف وجه، وألف ألف صيغة. من يكشف عن وجه الفساد في المؤسسات الخدمية؟ أين يكمن سوء المال في المدارس الثلاثية الدوام وانحطاط مستوى تعليم الطلبة؟ أين وزارة الصحة من تردي التي كانت الرائدة في المنطقة؟ أين وزارة الشؤون الاجتماعية من ظاهرة التسول وبيوت التكن؟ أين رقابة الحكومة من ظاهرة استفحال الرشوة التي صارت قاعدة بعدما كانت استثناء؟ أين، وأين، وأين؟ العراقي اليوم يعيش في غابة تعج بالضواري والتعالب والقروذ وبنات أوى، ولا موضع فيه للبسطاء حسني النية، لا مكان فيه للحماثم الوادعة ولا أمل للحملان المهودة بالبحر إثر كل مشكلة سياسية وتوزيع مسؤولية نحرها كما توزع لحوم الأضاحي في الأعياد.

بيئة واسط تحذر من انهيار مدارس تعمل بنظام الدوام المزدوج

□ واسط / وكالات

في مديرية تربية واسط عقبل انشيهب، إن وزارة التربية قامت بتزويد تربية واسط بنحو ٢٠٠

كرقان لمعالجة النقص الحاصل في الأبنية المدرسية في عموم المحافظة، مؤكداً أن المديرية شكلت أربع لجان

مؤلفة من ثلاثة مهندسين لكل لجنة لزيارة المدارس التي حددتها مديرية الدفاع المدني وبيان حالتها".

يشار إلى أن مديرية تربية محافظة واسط تضم ١٣٠٠ مدرسة موزعة في عموم المحافظة، وأكثر من ٢٥٨ ألف طالب وطالبة بمختلف المراحل الدراسية.

وكانت وزارة التربية العراقية أعلنت، أول من امس السبت (٨ كانون الأول ٢٠١٢)، عن حاجتها إلى ١٠ آلاف بناية مدرسية لغرض تجاوز مشكلة نقص الأبنية التي أصبحت تشكل عائقا أمام تطور العملية التربوية، فيما أشارت إلى أنها تسعى لبناء ١٩ ألف مدرسة حتى عام ٢٠٢٢ ضمن الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم.

يذكر أن العراق يعاني منذ الثمانينات من القرن الماضي من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام اللثاني والثلاثي.



آثار مدرسة مهتمة

المباشرة بتحديث سجل الناخبين في مهامة

□ بابل / اقبال محمد

باشرت مفوضية الانتخابات في محافظة بابل، امس الاحد، باستقبال الناخبين الراغبين بتحديث بياناتهم في سجل الناخبين استعدادا لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة وذلك من خلال ٣٧ مركزا اعدت لهذا الغرض.

وقال مدير مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في المحافظة حسين عبد علي خليف في مؤتمر صحافي حضرته "المدى"، ان تهئية المراكز بالتنسيق مع الاجهزة الامنية ومديرية تربية بابل لاستقبال الناخبين والبدء باجراءات تحديث سجل الناخبين. وذكر خليف ان عدد الناخبين الذين يحق لهم

المشاركة في الاقتراع ضمن الانتخابات المقبلة يبلغ مليوناً و ٨٦ الف ناخب من اصل عدد نسمة المحافظة التي تتجاوز الـ مليون ٨٠٠ الف مواطن. ودعا خليف الناخبين الى ضرورة الاسراع في مراجعة المراكز المنكورة بغية تحديث السجل لضمان مشاركة الجميع في الانتخابات المقبلة.

واضاف ان المفوضية اعدت ٣٥٢ مركزا انتخابيا تشمل ٢٣٦٥ محطة اقتراع في عموم المحافظة وان خمسة كيانات سياسية سجلت في مكتب مفوضية بابل و ٢٦٥ كيانا سجلت في المكتب المركزي في بغداد مشيراً الى انه تم التنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية لاعداد سجل خاص بالمنتسبين الذين يحق لهم الانتخاب.

كربلاء: مطالبات بمنح الجنسية العراقية للإيرانيات المتزوجات من عراقيين

□ كربلاء / وكالات

طالب مركز الإرشاد الأسري التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية في الديوانية، أمس الأحد، بمنح الجنسية العراقية لعشرات النساء الإيرانيات المتزوجات من عراقيين في المحافظة، مؤكداً أنهم يرغبون بالحصول على الجنسية للاستقرار مع أسرهن. وذكر مدير المركز محمد الفؤادي في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "عشرات النساء الإيرانيات المتزوجات من عراقيين مقيمين في المحافظة يعانون من عدم حصولهن على الجنسية العراقية ما سبب لهن عدم الاطمئنان والإرباك الأسري،



إيرانية في إحدى محال بيع الالبسة النسائية بكربلاء... ارشيف

مؤكداً أن "النساء الإيرانيات يقمن في العراق منذ عدة سنوات ولهن أطفال من أزواجهن". وأضاف الفؤادي أن "النساء الإيرانيات يراجعن دائرة الإقامة في المحافظة مرة كل شهرين للحصول على مستمسكات رسمية للإقامة في العراق"، موضحاً أن "الدائرة ترفض عليهن غرامات مالية في حال تاخرهن عن المراجعة". واعتبر الفؤادي أن "هذه العملية مرهقة لاسيما وأن اغلبهن يقمن في أقضية ونواح بعيدة، مطالباً ب إيجاد حلول سريعة للنسوة الإيرانيات الراغبات بالحصول على الجنسية العراقية دعماً لاستقرار أسرهن". وقال الفؤادي أنه "في حال وفاة الزوج العراقي فإن زوجته الإيرانية لا تستطيع حضانة أطفالها أو الحصول على راتبه التقاعدي أو إرثه لأنها غير مجنسة"، مؤكداً أن إحدى الإيرانيات توفي زوجها فطلب أهله منها مغادرة المنزل وترك أطفالها ولا يستطيع القانون دعمها لعدم امتلاكها للجنسية العراقية". من جهته، قال مصدر في دائرة الإقامة في الديوانية في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "الدائرة قامت برفع طلبات ١٤٨ إيرانية مقيمة في المحافظة لغرض الحصول على إقامة سنوية من وزارة الداخلية"، موضحاً أن "إجراءات الإقامة

سلسلة ولا تتضمن أي تعقيدات روتينية". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الإقامة السنوية تعد احد الشروط الأساسية للحصول على الجنسية العراقية" مشيراً إلى أن "تأخر القيم لأكثر من ثلاثة أشهر لتقديم طلبه سيعرضه لغرامات مالية بهدف حثه على تجديد إقامته في الوقت المحدد". يذكر أن محافظة الديوانية، ١٨٠ كم جنوب بغداد، شهدت عودة العشرات من العراقيين بعد ٢٠٠٣ ممن كانوا مقيمين في إيران وتزوجوا من نساء إيرانيات في فترة التسعينات من القرن الماضي.



مرسي يتوسط شيخ الأزهر مع عدد من رجال القانون قبل اصدار الاعلان الدستوري الجديد (ا.ف.ب)

مرسي يستبدل الإعلان الدستوري بأخر.. والاستفتاء في موعده

في " الجرائم التي وقعت في دائرة قصر الرئاسة مساء الأربعاء "

الجيش حذر وكانت القوات المسلحة المصرية قد أصدرت بياناً أذاعه التلفزيون الرسمي قالت فيه "إنها تؤكد على أن منحه الحوار هو الأسلوب الأمثل للوصول الي توافق يحقق مصلحة الوطن والمواطنين "

وأضاف الجيش المصري في بيانه "إن استمرار عدم التوافق لن يكون في مصلحة أي طرف من الأطراف، وحذر من العنف مشيراً إلى أن الجيش لن يقبل بوقوع أعمال عنف "

ونكر الجيش أن "المؤسسة العسكرية دائماً إلى شعب مصر وتحرص على وحدة صفه "

مصدر في رئاسة الجمهورية صرح لبي بي سي بأن الرئيس وافق من حيث المبدأ على تعديل الإعلان الدستوري الصادر في ٢١ نوفمبر وشكل لجنة قانونية لدراسة تعديل الإعلان الدستوري حتى لا يتم الطعن عليه.

وأوضح المصدر أن هناك طرحاً لم يتخذ به قرار حتى الآن بشأن اقتراح آلية للتصويت بإضافة المواد الخلفية في ورقة التصويت ولكنه لم يدل بمزيد من التصريحات.

لو كان قد صدر حكم نهائي بالبراءة. المادة الثالثة:

في حالة عدم موافقة المواطنين على مشروع الدستور يدعو رئيس الجمهورية لانتخاب جمعية تأسيسية خلال ٣ أشهر انتخاباً حراً من الشعب على أن تنهي الجمعية الجديدة إعداد مشروع الدستور خلال ٦ أشهر على أن يطرح الرئيس للاستفتاء في مدة لا تزيد عن شهر.

المادة الرابعة:

لا يجوز الطعن على الإعلان الدستوري ولا الإعلانات الدستورية السابقة الصادرة أمام المحاكم.

المادة الخامسة:

ينشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره.

وكانت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مصر قد دعت في وقت سابق إلى الاحتشاد والاعتصام في الميدان حتى تتحقق مطالبها ومن بينها إسقاط الإعلان الدستوري ورفض إجراء استفتاء على الدستور والإزام رئيس الجمهورية باتخاذ تدابير فورية "لحل المليشيات شبه العسكرية المنظمة داخل جماعة الإخوان "

كما تضمنت المطالب حماية المظاهرات والمسيرات السلمية، وندب قاضٍ للتحقيق

مرسي اتفقوا على تشكيل لجنة لتعديل الإعلان الدستوري، بما لا يفرغه من مضمونه، ويزيل المخاوف منه في جميع المؤسسات "

وأشار إلى أن اللجنة تتكون من الدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد محسوب، وأيمن نور، والفقيه الدستوري ثروت بدوي وأحمد كمال أبوالمجد، وجمال جبريل، مضيفاً إذا انتهت إعادة الصياغة سيصدر في صورة إعلان دستوري جديد.

وفي مؤتمر صحفي بمقر رئاسة الجمهورية أوضح السياسي سليم العوا، إنه تم الإنفاق على الإبقاء على موعد ١٥ من ديسمبر /كانون الأول الجاري للاستفتاء على مشروع الدستور لأنه لا يمكن قانونياً تغيير هذا الموعد.

ونص الإعلان الدستوري الجديد الصادر عن مرسي وتلاه العوا على التالي :

المادة الأولى:

يلغى الإعلان الدستوري الصادر بتاريخ ٢١ نوفمبر اعتباراً من اليوم، ويبقى صحيحاً ما ترتب عليه من آثار.

المادة الثانية:

إعادة التحقيقات في جميع جرائم قتل النوار التي ارتكبت إذا ما توفرت أدلة وقرائن جديدة، ويتم إعادة المحاكمة، حتى

التي تسعى بإخلاص للخروج من الأزمة الراهنة "

في غضون ذلك، ناشد رئيس الوزراء المصري هشام قنديل مختلف القوى والتيارات السياسية من المعتصمين أمام المحكمة الدستورية العليا، وفي ميدان التحرير، وأمام قصر الاتحادية، وأمام مدينة الإنتاج الإعلامي إنهاء اعتصامهم والتوجه للتصويت يوم السبت ١٥ ديسمبر "ليعبر كل فريق عن موقفه وكل صاحب رأى عن رأيه من خلال صناديق الاستفتاء باعتبارها الوسيلة الشرعية القادرة على تحقيق الأهداف المنشودة "

وأشار رئيس الوزراء إلى احترامه الكامل لحق التظاهر السلمي وسعى الجماهير لأن يسمع صوتها.

وأكد قنديل عزم الحكومة دعم اللجنة العليا للانتخابات لتنظيم الاستفتاء بكل حياد وشفافية مهيباً بكافة القوى السياسية حث أعضائها على الامتناع عن تعطيل المصالح والمنشآت وإنهاء الاعتصامات أمام الأماكن الحيوية، والتمسك بسلمية التظاهر من أجل تجنب هذا الوطن ويلات العنف وعدم الاستقرار.

وكان قنديل قد صرح في وقت سابق أن "المجتمعين مع الرئيس محمد

القاهرة/ BBC

الغى الرئيس المصري محمد مرسي الإعلان الدستوري الذي أثار جدلاً سياسياً في مصر مع الإبقاء على ما ترتب عليه من آثار وذلك عقب اجتماعه مع بعض رموز القوى السياسية لحل الأزمة في البلاد.

وأعلنت جماعة "الإخوان المسلمين" عن أنها ستتنظم في وقت لاحق اليوم الأحد وقات حاشدة أمام المركز الرئيسي للجماعة في منطقة المقطم شمال شرق القاهرة لتأييد الإعلان الدستوري الجديد الذي تمخضت عنه جلسة الحوار الوطني التي عقدت أمس في القصر الرئاسي واستمرت نحو ١٠ ساعات.

وأكد عبد المنعم عبد المقصود عضو اللجنة القانونية لحزب الحرية والعدالة في تصريحات صحفية، أن "الإعلان الدستوري الأخير الذي أصدره الرئيس محمد مرسي يعد حوار مطول مع مختلف القوى والأحزاب السياسية في مصر يعكس مدى حرص الرئيس على المصالح العليا للوطن بعد رفضه أن يضع سقفا لهذا الحوار، وإصراره على أن يتم بلا شروط مسبقة، وأن يكون معبراً عن الإرادة الحرة للقوى السياسية المصرية،

في الحدث

■ حازم مبيزين

مرسي خطوة متأخرة وناقصة

أنت خطوة الرئيس المصري، بإلغاء الإعلان الدستوري، الذي منحه صلاحيات استثنائية متأخرة، وتحت ضغط الشارع، وبعد نشوب أزمة سياسية حادة، وهي خطوة ناقصة، من حيث أبقى الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل في موعده، وبما ينذر باستمرار الأزمة، ونشوب مخاوف حقيقية من تكريس الانقسام في المجتمع المصري، وهو انقسام تعدد بالدم عند أسوار قصر الاتحادية، حيث مقر الرئيس المحاصر بحشود المصريين، الراضين لمتعته بامتيازات سلطوية، لم يحصل عليها أي دكتور من الذين تناوبوا على الحكم، منذ إطاحة النظام الملكي، قبل أكثر من ستين عاماً.

لا يؤثر تراجع الرئيس عن بعض إعلانه الدستوري، على فهم طبيعة ما يجري في مصر اليوم، بقدر ما يؤكد أنه تراجع تكتيكي، تواجهه جبهة الإنقاذ الوطني، بالدعوة إلى الاستمرار في التظاهر والاحتشاد السلمي، حتى تحقيق المطالب، ملوحة بالإضراب العام، لإسقاط ذلك الإعلان، باعتباره باطلاً من أساسه، وفاقداً للمشروعية والشرعية، وإجراء الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي تصفه بالباطل، والصادر عن جمعية مشكوك في شرعيتها، والفلاحين والعمال والموظفين والنساء والأطفال، وكافة فئات المجتمع المهمة، وبما سيقود إلى إعلان الإضراب العام، مع ما يعنيه ذلك من نتائج سلبية، تمس حياة المواطنين واقتصاد البلاد المنهك، ويؤثر على السلم الأهلي.

قبل أن يعلن مرسي قراراته، كان الإخوان المسلمون يسعون لتوريث رجلهم في القصر الرئاسي، بعد أن ورطوه بالإعلان، وتحديد موعد الاستفتاء على الدستور، فقد طلع علينا المرشد العام للجماعة بتصريحات، سمعنا مثلها الكثير، وفيها أن هناك مؤامرة خارجية وداخلية ضدهم، متجاهلاً أن الجماعة ورطت رجلها في إعلان "غير دستوري"، لتناقضه بالكامل مع ركيزتين أساسيتين، حلف اليمين على احترامهما، وهما فصل السلطات والحاسبية، حيث جمع بين يديه السلطتين التشريعية والتنفيذية، مع بروز الشهوة لضم القضائية، وكل ذلك مصحوم من أي مساهلة.

بات واضحاً أن هناك خلطاً عند جماعة الإخوان، فهم لم يدركوا أنهم في موقعهم السلطوي كأغلبية، يستطيعون فقط إدارة الشؤون العامة المتغيرة، ولكن وفق أنظمة ثابتة، ولم يدركوا أن الدستور هو الثابت الذي يمنح كل المواطنين نفس الحقوق، بغض النظر عن الدين أو الفكر أو السياسات، وأنه بغير ذلك يتحول الحاكم إلى دكتاتور، في زمن تمر فيه المصريون على دكتاتور، كان يمتلك من أدوات السلطة، ما يفوق كثيراً ما امتلكته جماعة الإخوان، التي تدير القصر الجمهوري على أساس مصلحتها الحزبية، وليس على أساس المصلحة العامة لكل المصريين.

الرئيس محمد مرسي مدعو لأن يكون رئيساً لكل المصريين، وليس أداة تنفيذ بيد المرشد العام للجماعة، التي لم تكن وجهها من أوصله إلى الحكم، وليس غريباً اليوم أن يتواجد في صفوف المتظاهرين ضد قراراته، من منحه صوته في الانتخابات، على أساس مشروعه النهضوي، الذي يتم التراجع عنه يومياً، لصالح استبداد الجماعة بالحكم، باعتبار أن الرئيس الإخواني، ليس أكثر من أداة تنفيذية بيد مجلس الشورى، يعمل لإعلاء مصالح الإخوان، على مصلحة الوطن والمواطن.

مؤكد أنه حتى التراجع الجزئي لمرسي، لن يرضي صفوف الجماعة، المنحرفين للتفتيش بالسلطة، تحت شعار الدفاع عن الثورة، التي اندلعت بدونهم وطقفوا وحدهم ثمارها، ومؤكد أن القوى الشعبية لن تهدأ، حتى يتم التوافق على أن الديمقراطية هي أساس الحكم، وأن العودة إلى حكم القائد الفرد، وتسمية الدولة باسمه لم تعد ممكنة، وأن التوافق يجب أن يظل السمة الأساس في حياة مصر، وعلى أساس أن لا أحد يحب الوطن أكثر من الآخرين.

روسيا تنفي إجراء محادثات عن مستقبل الأسد

□ موسكو / رويترز

وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف محادثات حول سوريا مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي يوم الخميس لكن لافروف نفى تلميحات بأن هذا يعني أن موسكو غيرت موقفها. ونقلت وكالة إيتار تاس للأبناء عن وزير الخارجية الروسي قوله خلال اجتماع يوم الأحد "لا تجري محادثات عن مصير الأسد". وأضاف "كل محاولات تصوير الموقف بشكل مختلف مضللة حتى على صعيد دبلوماسية تلك الدول التي يعرف

عنها تشويه الحقائق لصالحها."

وأضاف أن الأولوية هي لإنهاء القتال في سوريا وليس بحث مصير رجل واحد.

ومضى يقول "موقفنا من سوريا معروف." وفي تكرار للموقف الذي أعلنه مسؤولون روس مراراً قال "موسكو لا تتمسك بالأسد أو بشخص آخر في المشهد السياسي السوري."

وأكد مجدداً معارضة روسيا لتكرار ما حدث في ليبيا حيث "أساء زملائنا في حلف شمال الأطلسي بشدة

صحافة عالمية

The Sunday Telegraph

صداي تلغراف: كتاب بريطاني جديد يؤكد أن مانديلا كان شيوعياً

نوبل للسلام في عام ١٩٩٣، لهذا الأمر، إلى أن بحثنا أجزاء المورخ البريطاني البروفيسور ستيفين إليس قد كشف عن أدلة جديدة تشير إلى أن مانديلا خلال سنوات

نشاطه الأولى كان يشغل موقعا مرموقا في الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا. ويقول إليس في كتابه الذي يحمل عنوان "مهمة خارجية: حزب المؤتمر الوطني في المنفى ١٩٦٠: ١٩٩٠" إن مانديلا انضم لهذا الحزب بمساعدة القوى الشيوعية العظمى من أجل حملة حزب المؤتمر الوطني للمقاومة المسلحة ضد الحكم الأبيض.

كما يقدم الكتاب أيضا تفاصيل جديدة عن قيام الجناح العسكري لحزب المؤتمر بالحصول على دروس لتصنيع القنابل من الجيش الجمهوري الإيرلندي، وحصوله على تدريبات استخباراتية من ألمانيا الشرقية والتي اعتادت إجراء تحقيقات وحشية مع الجواسيس المشتبه بهم في معسكرات اعتقال سرية.

قالت الصحيفة إن كتابا جديدا أكد أن رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا، كان عضوا بالحزب الشيوعي، وذلك بعد عقود من إنكاره ذلك.

وتشير الصحيفة إلى أنه على مدار خمسة عقود، كان أحد الأمور المختلف حولها الكفاح الذي خاضته البلاد ضد نظام الأبرتهاد العنصري، هو ما إذا كان زعيم حزب المؤتمر الوطني، منديلا، شيوعيا حسبما زعمت حكومة الأقلية البيضاء في هذا الوقت، أم أنه مثلما قال في المحاكمة الشهيرة في عام ١٩٦٣، التي قضت بسجنه مدى الحياة، هذا كان مجرد نشوويه سمعته في عالم تمزقه ثورات الحرب الباردة. والآن وبعد ما يقرب من نصف قرن من تلك القضية التي جعلت مانديلا أشهر سجين رأي في العالم، فإن كتابا جديدا يزعم أنه أي كان الظلم الذي كان سائدا في فترة الأبرتهاد، فإن مانديلا كان عضوا بالحزب الشيوعي، وبالرغم من نفي مانديلا الحازم على جائزة

استغلال التفويض الذي منحه لهم قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة... وشن القتال على السلطة القائمة."

وتابع أن الدول التي تنتقد روسيا والصين لاستخدامهما حق النقض (الفيتو) ضد قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا "غير أمينة". وتستأنف المحادثات الأمريكية والروسية مع الإبراهيمي في جنيف يوم الأحد لكن لافروف لم يذكر تفاصيل بخلاف تكرار أن روسيا ليس لديها شروط مسبقة للمحادثات.

The New York Times

تنازلات مرسي تقدم أملاً ضئيلاً في حل الأزمة كاملة

المعارضة، أجبرهم على الاعتراف بأنهم يخشون إلى نقل القضية إلى صناديق التصويت.

ورأت الصحيفة أيضاً أنه حتى الآن يبدو أن الجيش يدعم مرسي، متحدثة عن البيان الذي أصدرته القوات المسلحة الذي يقول أنصاره الإسلاميون إنه سيسمح الأساس لديمقراطية جديدة والعودة على الاستقرار.

وأضافت نيويورك تايمز: أن العروض المقدمة أمس تقدم أملاً بسيطاً في حل للأزمة جزئياً، لأن قادة المعارضة استبعدوا حتى قبل التنازلات الأخيرة أي محاولة متسارعة للوصول إلى حل

قبل أيام من التصويت على الاستفتاء. كما أن حلفاء مرسي الإسلاميين لا يتوقعون أن تنجح مقترحاته. ويقول الكثيرون، إنهم توصلوا إلى أن الكثير من المعارضة العلمانية مهتمة بالأساس في عرقلة عملية التحول الديمقراطي بأي ثمن، في محاولة منهم لمنع الإسلاميين من الفوز. بل إن بعض الإسلاميين يرون أن مرسي، بتلبية بعض مطالب

تناولت الصحيفة، على صدر صفحاتها الرئيسية أمس، الحوار الرئاسي الذي جرى أمس، السبت، وإصدار إعلان دستوراً جديداً، وقالت إن الرئيس محمد مرسي تحرك لإرضاء معارضيه بمجموعة تنازلات، بعد ساعات من التنازلات الصحفية التي ذكرت أنه ينتقل نحو فرض شكل من القوانين العرفية لتأمين الشوارع، والسماح بالتصويت للاستفتاء على الدستور، وذلك في محاولة لإخماد الاحتجاجات الغاضبة التي هدت بعرقلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مرسي لم يستجب لطلب المعارضة بأن يتم تأجيل الاستفتاء، بما يسمح لإصلاح شامل للوثيقة المقترحة، والذي تقول عنه الجماعات الليبرالية إنه لم يقدم حماية كافية للحقوق الفردية والأحكام التي يمكن أن تعطي يوماً ما السلطات الدينية نفوذاً جديداً.

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات رئيس الحكومة هشام قنديل، والتي عرض فيها تنازلات كان يبدو رافضاً لها

اعتمدت قناة الكاس والدوري القطرية الخبير والمحاضر الدولي الدكتور عبد القادر زينل لتحليل مباريات بطولة غرب اسيا السابعة الجارية في الكويت للفترة من ٨ الى ٢٠ كانون الاول الحالي في برنامج خاص يتناول تحليل المباريات قبل وبعد اقامتها لبيان اهم الملاحظات الفنية وتقييم اداء اللاعبين وكفاءة المدربين فيها . وكانت القناة ذاتها قد اعتمدت زينل لتحليل مباريات كاس امم اسيا للشباب التي اُختتمت مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة .

أزمة زيكو وتأشيرة شاكر تضعفان جاهزية الأسود لمواجهة الأردن

□ الكويت/ منذر العذاري

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة ٧،٢٥ من مساء اليوم الإثنين مباراته الأولى في منافسات النسخة السابعة لبطولة غرب اسيا بكرة القدم أمام منتخب الأردن على ملعب نادي النصر في الكويت ، وهي أولى مباريات المجموعة الثالثة التي تضم بجوارهما سوريا ايضا .

منتخبنا الوطني ليس بأتم الجاهزية لهذه المباراة حيث تأخر إعداد الفريق بسبب الإشكالات التي أثارها مدربه البرازيلي السابق زيكو والتي انتهت باستقالته من تدريب المنتخب فأضطر الاتحاد لإرسال الفريق إلى الدوحة للدخول في معسكر تدريبي قصير من دون مدرب قبل أن يكلف الكابتن حكيم شاكر بمهمة قيادة الفريق لمباراتي البحرين و صربيا التجريبيتين حيث ألغيت المباراة الثانية لأسباب غير معروفة والافتقار بالوحدات التدريبية بإشراف حكيم شاكر ومدرب حراس المرمى عبد الكريم ناعم .

وأثار الكابتن شاكر موضوع اعتذاره عن الاستمرار بتدريب منتخبنا بعد انتهاء مباراة البحرين في تصريحات صحفية لمؤد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية لكنه عدل عن قراره بعد تسميته رسميا من قبل اتحاد الكرة العراقي مدربا للمنتخب الوطني في منافسات بطولة غرب اسيا برغم التسريبات الإعلامية التي أشارت إلى وجود أسماء أخرى مرشحة لتدريب المنتخب في البطولة منها عدنان درجال والإيراني علي دائي واريكسون وفيليب تروسيه وديومينيك لكر رئيس الوفد العراقي وعضو اتحاد الكرة المركزي علي جبار نفى تلك الأخبار رسميا وأعلن بأن حكيم شاكر هو من يقود المنتخب في مباريات البطولة . واضطر الوفد المكون في الدوحة بانتظار صدور سمة الدخول الخاصة بالمدرب شاكر بعد أن كان من المقرر

نصف النهائي للبطولة لأن مجموعتنا تتكون من ثلاثة فرق ولذلك فإن الخيارات ليست كثيرة أمام الفريق إذا ما أراد التأهل للمرحلة المقبلة ، وكذلك فهو مطالب جماهيرياً بتأكيد أرحمته على المنتخب الأردني وتأكيد فوزه على الأثقاء في المباراة الأخيرة ضمن التصفيات المؤهلية فيما يحاول عدنان حمد كسر العقدة العراقية هذه المرة وتحقيق الفوز على المنتخب الوطني لما يمثله ذلك من أهمية كبيرة للفريق من الناحية المعنوية خاصة وهو يستعد للقاء من سداسية اليابان في تصفيات مونديال البرازيل .

وقال الكابتن حكيم شاكر مدرب منتخبنا الوطني في حديث للمؤد الصحفي المرافق للوفد بأن منتخبنا الوطني يدخل مباريات هذه البطولة بتشكيلة شبابية وبرغم قصر الفترة التي أشرفت فيها على تدريب الفريق لكنني وجدت لاعبين يمتلكون الكثير ليقدموه للمنتخب ولديهم طموحات كبيرة لتحقيق إنجاز يحسب لهم وللمكرة العراقية ، وكنت أتمنى وجود علي حسين رحيمة وسلام شاكر لما يمثلانه من ثقل كبير في المنطقة الخلفية لكن عدم موافقة ناديهما وقتت حائلاً دون انضمامهما للتشكيلة لكن ثقتي كبيرة بلاعبينا الشباب لتعويض غيابهما .

وكان وفد منتخبنا الوطني قد وصل الكويت عصر أمس الأحد قادماً من الدوحة بعد انتهاء معسكره التدريبي في العاصمة القطرية وأختار الملاك التدريبي ٢٠ لاعبا لتمثيل العراق في هذه البطولة وهم : محمد كاصد وجلال حسن ومحمد حميد وعلي بهجت ونيل صباح وسعد عبد الأمير وسامال سعيد ووليد سالم واحمد إبراهيم وأمجد راضي وخلدون إبراهيم وسيف سلمان واحمد ياسين وعلي عدنان وأمجد كلف وحسام إبراهيم وعمار عبد الحسين وحمامي احمد ومثنى خالد وأسامة رشيد .

■ مؤفده اتحاد الصحافة الرياضية



منتخبنا يخوض مباراة الجولة الأولى وسط ظروف اعداد ناقص

الأمير ومثنى خالد واحمد ياسين ونيل صباح وخلدون إبراهيم وسيف سلمان وعمار عبد الحسين وأمجد كلف أما في خط المقدمة فهناك حسام إبراهيم وحمامي احمد وأمجد راضي ما يعطي المدرب أكثر من خيار لإشراك المهاجم الذي يراه مناسباً وفق متطلبات المباراة وما يقدمه الفريق المنافس. منتخبنا الوطني بحاجة لحسم مباراة اليوم لصالحه ليضع قدماً في الدور

تميزين في هذه المنطقة أمثال علي بهجت وعلي عدنان واحمد إبراهيم ووليد سالم وسامال سعيد وزيد خلف ومن خلفهم الحارس جلال حسن الذي ظهر بمستوى متميز خلال الفترة الماضية مما يبشر بظهور نجم عراقي جديد على مسرح الخشبات الثلاث. وفي الوسط هناك أكثر من لاعب بإمكان حكيم شاكر الاستعانة به لقيادة عمليات الفريق منهم أسامة رشيد وسعد عبد

المنتخب البحريني وطريقة أدائه متشابهة للأثقاء الأردنيين والسوريين وبالرغم من النتيجة السلبية للمباراة لكن منتخبنا كان هو الأكثر سيطرة وحيازة على الكرة وكان صاحب المبادرة بالهجوم لكن غياب قائد الفريق علي حسين رحيمة وزميله سلام شاكر في مباراة اليوم قد يؤثر على المنطقة الخلفية لمنتخبنا لما يمثلانه من ثقل كبير في الدفاع بالرغم من وجود لاعبين

بطولة كأس الأمم الآسيوية قبل لقاء منتخب عُمان في مباراة لا تقبل سوى خيار الفوز في المنافسة الأهم والأكبر وهي تصفيات مونديال البرازيل الحاسمة. المنتخب الوطني لعب مباراة تجريبية واحدة أمام منتخب البحرين لم تصفح لمدربه الجديد عن الكثير لكنها كانت تجربة مفيدة للإطلاع على مستويات اللاعبين قبل الدخول في مباريات البطولة خاصة وإن مستوى

منتخبنا بالشطرنج في الدورة العربية للفئات العمرية

□ بغداد/ المدى

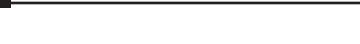
يستعد منتخبنا الوطني بالشطرنج للفئات العمرية للمشاركة في البطولة العربية للفئات العمرية للذكور والإناث المقرر اقامتها في البين للفترة من ١٤ ولغاية ٢٢ كانون الأول الحالي بمشاركة العديد من الدول العربية ممن تمتلك منتخباتها باعا طويلا في اللعبة. وقال أمين سر الاتحاد العراقي للشطرنج عبد الهادي مفتول ل(الدى) : ان اتحاد اللعبة سمي بوقت سابق منتخب الفئات العمرية الذي سيخوض منافسات هذه البطولة والذي يتألف من ٦ لاعبين ثلاثة منهم للذكور ومثلهم للإناث. وأضاف : ان اللاعبين الذين تم اختيارهم لتمثيل العراق في هذا الاستحقاق العربية هم: مهنر ظاهر لفئة دون ثماني سنوات ، ونوري صباح لفئة دون ١٢ سنة ، وعلي عباس لفئة دون ١٤ عاما، في الوقت الذي وقع الاختيار على ثلاث لاعبات لفئة الإناث وهن: نبأ سامي لفئة ١٠ سنوات ، وسالي عباس لفئة دون ١٢ عاما ، وعائشة علي لفئة دون ١٦ عاما.

بازدرفيتش يكشف سرّ تغيير السفاح أمام الخور

□ متابعة/ المدى

أن نستبدله في هذه المباراة حتى لا يتعرض للإصابة وأكد أننا لم نلعب من أجل التعادل في هذه المباراة ، مبيناً أشعر بخيبة الأمل بسبب تراجع مستوى عدد كبير من اللاعبين فكلنا مخطئون ولكننا لم نقدم المستوى المطلوب، ولهذا نجد من الصعب الحديث في مثل هذه الظروف، مشيراً إلى انه طلب من (السفاح) مضاعفة جهوده في المباريات المقبلة من دوري النجوم للموسم الحالي وخاصة انه يعده من العناصر التي تعيد إلى الفريق المستوى المعروف عنه بأنه من الفرق التي تنافس على المراكز الأولى في الدوري دائماً.

12 تناول كبير بتجاوز الأسود عقبة النشامي في الكويت



□ متابعة/ محمد الشريفي

في افتتاح الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، التقى أمس الأول السبت فريقا الكوفة ونقط الوسط في المباراة التي ضيفاها ملعب الكوفة وقادها طاقم تحكيم مكون من حيدر عطية وحيدر جبار وكرار جاسم ومحمد صالح وأشرف عليها حيدر حمزة. المباراة لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب كون المباراة افتتاحية ورغبة الفريقين الخروج بنقاط المباراة . ومع تقادم هذا الشوط بدت الأرجحية النسبية تتضح لفريق

الخطيب (٩٠) وفراس اسماعيل (٦٨) وسعيد محسن (٣٢). ونفض زاخو بقيادة المدرب السوري محمد قويض غبار النتائج السلبية للفريق في الجولات الماضية حيث خسر مرتين وتعادل في ثلاث مباريات وهذا الفوز هو الاول له الى جانب احتفاظه ببقاء مؤجل مما يجعل مغادرته المراكز المتأخرة وانتقاله الى مراكز افضل متوقعة تماما في الجولات المقبلة . وكانت تلك النتائج المتواضعة قد أثارت تسريبات بعدم ارتياح ادارة زاخو لها وانها ستدفعها للتفكير بالتغيير على الصعيد الفني لكن الإدارة سارعت ونفت تلك الشائعات ، بل اكدت تمسكها بالمدرب محمد قويض ووجدت ثقتها به لتعديل النتائج وتحسين المسار قبل ان يخرج بفوز كبير على حساب كركوك الذي عاد الى معاناته مع المدرب حميد سلمان وهو الفريق الذي أظهر قوة واضحة الموسم الماضي وتحديداً في القسم الثاني من المسابقة ومع مدربه دارون قادر .

وبات على كركوك بعد خسارته من زاخو، والنجم العائد من خسارة على ملعب دهوك والصناعة الذي ما زال يبحث عن نفسه والكهرباء ايضا ان تأخذ بنظر الحسبان أهمية التعويض في الجولة المقبلة والعودة الى اجواء الفوز قبل ان تستقر هذه الفرق في المراكز المتأخرة ويتعذر عليها بعد ذلك مغادرة تلك المراكز ، بل ستواصل بقاءها فيها. وتجدد الإشارة الى ان فريق دهوك كان من ابرز المستفيدين في هذه الجولة التي تغلب فيها على ارضه من جهة على النجم واستفاد من غياب الشرطة مطاردة المباشر ونجح في توسيع الفارق بينه وبين الأخير وأعادها الى ثلاث نقاط.

السليمانية يصدم النفط بثنائية قاسية وزاخو يعود بقوة

عبد الوهاب الهدف الثاني قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق تاركا المركز الأخير للصناعة المتراجع بسبب نتائجه السيئة هذا الموسم آخرها خسارته امام بغداد بهدفين مقابل هدف اول من أمس ايضا وضمن الجولة السابعة من دوري النخبة.

ويدين بغداد بفوزه الثمين الى رافع ابراهيم الذي افتتح التسجيل عند الدقيقة ٤٣ قبل ان يضيف زميله امير صباح الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣ ولم يحافظ الصناعة على تقدمه في هذه المباراة بعدما كان متقدما بهدف بسام قابل في الدقيقة ١٣ فاستسلم وانهار دفاعه واهتزت شبكته بعد ذلك بهدفين وهذه الخسارة هي الرابعة للمنتخب بعد مرور سبع جولات تعادل فيها في ثلاث مباريات ولم يذق طعم الفوز حتى الان

عاد فريق نادي السليمانية لكرة القدم الذي كان يتبدل قائمة الترتيب الى معقله اول من امس بفوز ثمين لم يتوقع النقط صاحب الارض والجمهور ان يكون هذا الانتصار على حسابه بعد ان صدمه الضيوف بثنائية نظيفة ما زال فريق ناظم شاكر لم يستف من تلك الصدمة وهو الذي كان يتوقع ان تكون المباراة في متناول يده وان يخرج منها بفوز مضمون الى حد بعيد.

لكن السليمانية بقيادة مدربه الجديد باسم قاسم أبقى إلا ان تكون كلمة الفصل في هذه المواجهة له وان يدك النقط بهدفين من دون رد جاء الاول بواسطة المهاجم المخضرم احمد مناجد في الدقيقة العاشرة من المباراة ، واضاف زميله محمود



السليمانية يحقق فوزاً مهماً على النفط

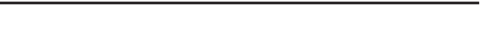
وتراجع الى المركز الأخير بنقاطه الثلاث في حين رفع بغداد رصيده الى تسع نقاط قافراً الى المركز السادس مؤقتاً. ومن ابرز النتائج المتحققة في هذه الجولة هو الفوز اللافت الذي حققه الميناء على الكهرباء في هذه المرحلة وحافظ به على مركزه الرابع برصيد ١٣ نقطة وبيات مرشحاً لدخول دائرة المراكز الثلاثة الأولى في الجولة المقبلة وهو يستقبل على ارضه حامل اللقب أربيل الذي يبدو ان خسارته نهائي كأس الاتحاد الآسيوي قد أثلقت بظلالها على المستوى الفني للفريق في رحلة الدوري واهتزت مستوياته الفنية.

ومن اهم النتائج ايضا في هذه الجولة العودة القوية لزاخو الذي اكتسح كركوك برعاية نظيفة بواسطة رجا رافع (٣٥) وفراس

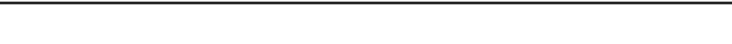
□ بغداد/ المدى

عاد فريق نادي السليمانية لكرة القدم الذي كان يتبدل قائمة الترتيب الى معقله اول من امس بفوز ثمين لم يتوقع النقط صاحب الارض والجمهور ان يكون هذا الانتصار على حسابه بعد ان صدمه الضيوف بثنائية نظيفة ما زال فريق ناظم شاكر لم يستف من تلك الصدمة وهو الذي كان يتوقع ان تكون المباراة في متناول يده وان يخرج منها بفوز مضمون الى حد بعيد.

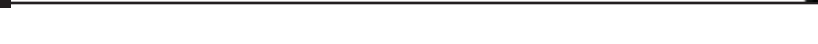
10 فلاح حسن يشن هجوماً جديداً على اتحاد الكرة



11 تشيشي وارسنال يستعيدان مسلسل الانتصارات



12 تناول كبير بتجاوز الأسود عقبة النشامي في الكويت



أكدت لجنة الإعلام الرياضي في محافظة النجف الإشراف ان انتخاب اللجنة تم في أجواء من الود والمهنية والتفاهم والروح الطيبة التي التفتت عناصرها الاساسية وبرغبة جارفة لأجل السعي لتطوير العمل الإعلامي الرياضي في المحافظة.

وذكر بيان للجنة تلقت نسخة منه : كانت هناك قراءات ومداولات للعديد من المقترحات التي تصب في طريق تعزيز مسيرة الإعلام الرياضي في المحافظة وتعزيز دور الصحفي الرياضي في التأثير

على الرأي العام والارتقاء بالمستوى المهني العام والخدمات والإعمال التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة، خاصة أن اللجنة تعهدت بالعمل والتفاني لأجل تحقيق تلك التطلعات والطموحات .

واضاف البيان : ان الإعلام اليوم يتحمل مسؤولية أخلاقية كبيرة تجاه الأجيال القادمة والانشطة والفعاليات الرياضية في المحافظة، في ظل تحولات وتغييرات كبيرة شهدها العراق، وأن رجال الصحافة الرياضية هم الناقلون الأمناء للإحداث الرياضية في محافظتهم وبلدهم.



فريق النجف

تستكمل منافسات الدور ٣٢ لبطولة الكأس للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد غد الأربعاء باقامة مباراتين على ملاعب بغداد والمحافظات.

وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب احمد لـ(المدى): ان يوم الأربعاء المقبل سيشهد اقامة مباراتين ضمن دور ٣٢ من بطولة الكاس ، الاولى يحتضنها ملعب النجف بين اصحاب الارض مع فريق الحر، والثانية تجمع بين فرقي البفط والنجدة على ملعب الاول ، مبيتا ان

يوم الخميس المقبل ستقام فيه مباراتان ايضا إذ يحل فريق الكوفة ضيفا على فريق السليمانية فيما يواجه زاخو على ملعبه فريق الانبار وتقام مباراة واحدة يوم الجمعة المقبل على ملعب مصافي الوسط بين فرقي مصافي الوسط ونفط الوسط.

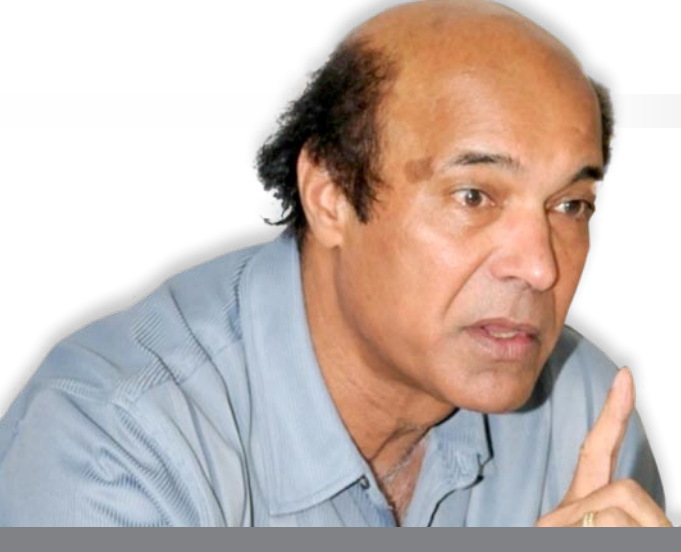
واوضح ان يوم السبت المقبل سيشهد اختتام مباريات دور ٣٢ باقامة مباراة واحدة التي سيحل فيها فريق القوة الجوية ضيفا على فريق دهوك في المباراة الثانية بعد ان تم تأجيل مباراة

اربيل والميناء التي كان من المقرر ان تقام على ملعب نفط الجنوب في البصرة لارتباط عدد من لاعبي اربيل بصوف منتخبنا الوطني في بطولة غرب اسيا .

وكانت مباريات الدور ٣٢ قد اسفرت عن تعادل فريق الزوراء والطبلة سلبيا وفوز الحدود على الكرخ (٣-١) وكربلاء على الهندية (٤-٠) ونفط الجنوب على الديوانية (١-٠) وتعادل الكاظمية مع الفهد والخطوط مع بغداد(٠-٠).

أكد أن المهاجم أصبح عملة نادرة في الدوري

الزوراء تعافى من صدماته . . . فلاح حسن ! ومحاسبة الحكام ضرورة !



إبراهيم أبقى رئيس الهيئة الإدارية لتنادي الزوراء الرياضي فلاح حسن ثقته الكبيرة بالفريق الكروي الأول للنادي في المنافسة على لقب بطولة الدوري لموسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

وقال حسن في حديث خاص مع (المدى) إن فريق الزوراء الأول يمتلك طاقماً تدريبياً جيداً بقيادة المدرب راضي شنيشل، لافتاً إلى أن نتائج الفريق حتى الآن تعد طبيعية جداً، مؤكداً أن مستوى الفريق يتصاعد باستمرار، وذكر حسن أن مشكلة زيكو تكمن في العقد الذي وقعه الاتحاد معه، لأنه ضمن حقه بينما اتحدانا لم يضمن أي حق.

□ حواره/ زيدان الربيعي

بضمان حقه وحق العراق في هذا العقد، لذلك كان زيكو يرى أن سلطته أعلى من الاتحاد، وهذا الأمر كان يجب ألا يحصل لو أن الاتحاد استعان بخبراء ومستشارين قانونيين يضمنون له حقه والمشكلة كلها تكمن في العقد وكل ما يقال خلاف ذلك لا يمت للحقيقة بصلة.

× ما المطلوب من الاتحاد حتى يضمن حقه؟

. بما أن الاتحاد العراقي لكرة القدم تعاقب مع مدرب مثل زيكو وبمبلغ هائل جداً كان يجب أن يضع الاتحاد شروطه الملزمة التي تجعل من زيكو موظفاً عند الانحداد في كل شيء، إلا الأمور الفنية، لأنها من اختصاصه، كذلك كان يجب زج بعض المدربين العراقيين للعمل معه حتى لا تقع في المأزق الذي وقعنا فيه الآن ، عندما تركنا زيكو هو ومساعده وبقي المنتخب من دون مدرب قريب عليه، كما كان يجب إلزام زيكو بإقامة دورات تدريبية للمدربين العراقيين الشباب الجيدين حتى يستفيدوا من تجربته ، لكن للأسف الشديد كل هذا لم يحصل، لأن الإخوة في الاتحاد لا يملكون الخبرة الاحترافية في كيفية التعامل مع المدربين المحترفين.



الزوراء استعاد توازنه في منافسات الدوري المحلي

عقد زيكو فضع غياب المشورة القانونية في اتحاد الكرة

تطوير مستواهم كي لا يظلوا بعض الفرق بقرارات غير صحيحة، لأن التحكيم عنصر مهم جداً في نجاح المباريات، لذلك أتمنى على لجنة الحكام في اتحاد الكرة أن تهتم بالحكام وتنظم لهم دورات تطويرية داخل وخارج العراق وتكافئ الحكم الجيد وتحاسب الحكم الذي تكون أخطاؤه مؤثرة على نتيجة هذه المباراة أو تلك، كذلك لابد من الاهتمام ببقايف الحكم، لأنه القدوة للاعبين ويجب أن يكون مظهره لائقاً وجديلاً.

أين حقنا في عقد زيكو؟

× كيف ترى الزبوة التي أثارها المدرب زيكو مع الاتحاد العراقي؟

. إن المدرب زيكو استطاع استغلال بعض الأمور لدى الإخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم، لأنه مدرب محترف ويعرف كيف يضمن حقه، لذلك كان ضامناً لحقه من خلال العقد الذي وقعه مع الاتحاد، بينما الاتحاد للأسف الشديد لم يحم

× الدوري النموذجي الذي تحلم به كم فريقاً يتألف حسب رؤيتك؟

. هذا الدوري النموذجي حتى وإن كان عدده "١٨" فريقاً فهو جيد، لأن اختزال عدد فرق الدوري الكبير سيؤدي إلى انضمام اللاعبين الجيدين الذين كانوا يمثلون فرق المؤخرة إلى الفرق الكبيرة وبالتالي سيكون مستوى الفرق متقارباً مما يؤدي إلى زيادة المنافسة وتطور المستوى وهذا يصب في مصلحة الكرة العراقية.

× كيف ترى مستوى التحكيم في بطولة الدوري؟

. بداية لابد من الإشادة بمثابرة واجتهاد الحكام في مواصلة تحكيم المباريات في ظل الظروف الصعبة التي شهدها البلد خلال السنوات الأخيرة وأنا أطلب عليهم لقب " أبطال الملاعب " لأنهم دائماً يتعرضون إلى مضايقات واعداءات أيضاً ومع ذلك استمروا في عملهم، لكن حقيقة الأمر أن الحكام يحتاجون إلى

بكل تأكيد ونحن في الزوراء نعد النادي الوحيد في العراق الذي ينظم بطولات للفئات العمرية فضلاً عن حرصه الكبير على الاهتمام بفرق الفئات العمرية، حيث نجزم أن صناعة النجوم في الزوراء تدعونا إلى الاهتمام بفرق الناشئين والأشبال والشباب.

نبحث عن دوري نموذجي

× كيف ترى بطولة الدوري للموسم الحالي؟

. كلمة الحق يجب أن تقال، حيث أن الدوري للموسم الحالي هو أفضل من الدوري الذي نظم قبل موسمين، وهذا الأمر يعطينا بصيص أمل أنه كلما تتقدم السنوات نندفع نحو العمل بشكل احترافي لتنظيم الدوري وهذا لا يمنع من القول أن بطولة الدوري فيها الكثير والشباب وكذلك الاهتمام بالمنتخبات الوطنية لما أصبحنا نعاني من أية أزمة في المهاجمين الجيدين.

× الزوراء، هل ما زال مدرسة لصناعة النجوم؟

المصنع الأول لتفريخ اللاعبين الجيد، لكن للأسف الشديد إن هذا المصنع أغلقت أبوابه ، حيث كنا في السنوات السابقة نمتلك مهاجمين جيدين في المنتخب الوطني أمثال رزاق فرحان، يونس محمود، عماد محمد وفي بعض الأحيان يتم زج لاعب الوسط هوار ملا محمد إلى جانبهم، لكن هؤلاء اللاعبين وصلوا اليوم إلى نهاية مسيرتهم، لذلك أصبح لدينا فراغ واضح في خط الهجوم، لأننا لم نعرف كيف نزاوج ما بين لاعبي الخبرة والشباب، لأن البديل الجديد لا يمكن أن يكون بمستوى الأسماء التي ذكرتها، لأنه يفقد إلى الخبرة، ولو أننا علمنا بصورة صحيحة في عملية صناعة النجوم من خلال تنظيم دوري الفئات العمرية الثلاث الأشبال، الناشئين والشباب وكذلك الاهتمام بالمنتخبات الوطنية لما أصبحنا نعاني من أية أزمة في المهاجمين الجيدين.



المدرب البرازيلي زيكو

قلة النجوم الكبار من الهادفين، إنما هذا الضعف يمتد إلى كل الأندية وكذلك إلى المنتخبات الوطنية وهذا الأمر قد يكون له أسباب من أبرزها أن هذا المركز أصبح حكراً على بعض الأسماء وبالتالي لم تنتج الفرصة المناسبة للوجوه الشابة لإثبات جداتها، كذلك هناك سبب آخر يمثل بأن القاعدة الكروية في العراق لم تعد واسعة، حيث لم تعد هناك خيارات واسعة للمدربين لكي يبحثوا عن مهاجمين واعديين وهذا تشخيص للمشكلة معروف للجميع، لكن لا علاج له.

× واين المشكلة؟

. المشكلة تكمن بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم أهمل فرق الفئات العمرية في الأندية من خلال عدم تنظيمه دوري منظم لهذه الفرق التي كانت الرافد الأول للأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين الواعدين والموهوبين، لذلك أستطيع القول أن دوري الفئات العمرية هو

× كيف ترى وضع فريق الزوراء لكرة القدم الآن؟

أراه بخير وبصورة جيدة وهذه الرؤية لم تكن على العاطفة أو الانحياز، إنما على واقع ملموس، لأن الزوراء يمتلك طاقماً تدريبياً جيداً يقوده الكابتن راضي شنيشل الذي يعد اليوم من أفضل المدربين في العراق وتتمنى معظم الأندية العراقية أن يعمل معها، ونحن جربنا هذا الطاقم ونعرف قدراته بصورة جيدة ، فضلاً عن ذلك لدينا استقرار إداري جيد، حيث أن الهيئة الإدارية مندفة لمتابعة كل شؤون ومتطلبات النادي، كما أن الاستقرار المالي بدأ يعكس إيجابياً بعد أن قام وزير النقل هادي العامري بوضع يده على نادي الزوراء وأصبح هذا النادي من مسؤولية وزارة النقل، لذلك نحمد الله كثيراً، لأن الكثير من الأندية تمت معالجتها بفضل اهتمام العامري.

× لكن متابعي وأمناء الزوراء يرون أن نتائج الفريق الأول لكرة القدم غير مقنعة؟

مع إحترامي لكل الآراء فأنا أرى العكس تماماً، لأن الفرق الكبيرة في كل العالم تتعرض إلى ما تتعرض له الزوراء، حيث غلب التعامل على نتائج الفريق في الأنوار الأولى، علماً أن الزوراء حتى الآن لم يتعرض إلى الخسارة، لكن مستوى الفريق وخطة اللياقة التي تصاعد مستمر وهذا يدل على أن الفريق يسير بشكل صحيح الأمر الذي يشير إلى أن الزوراء سيكمل المشوار بشكل متصاعد ويتعافى من صدماته، ونحن نعدونا في العراق أن الفرق الجماهيرية ومنها الزوراء حتى لو بدأت بشكل متعثر، لكنها في النهاية تكون منافسة على مراكز الصدارة وهذا هو هدفنا، علماً أن هدفنا لا يقتصر فقط على الفوز ببطولة الدوري، إنما على بناء فريق جيد يُبهر الجمهور الذي يشاهده ويتابع مبارياته، فضلاً عن إعداد جيل جيد من اللاعبين الشباب.

القاعدة لم تعد واسعة

× الزوراء ، هل يعاني من قلة المهاجمين الهادفين؟

. ليس فقط الزوراء هو من يعاني من

الأسود ينهون استعداداتهم لمواجهة النشامي في غرب آسيا

□ بغداد/ حيدر مدلول

زيادة الانسجام والتفاهم والعمل على معالجة الأخطاء التي ظهرت في المباراة الودية التي خاضها مع المنتخب البحريني الشقيق وخاصة ان العنصر الشبابي يخيم على القائمة النهائية التي اختارها المدرب لخوض مباراتي الأردن وسوريا والمؤلفة من اللاعبين: محمد كاصد وجمال حسن ومحمد حميد وعلي عدنان وعلي بهجت ونبيل صباح وسعد عبد الامير واحمد ابراهيم ووليد سالم وسامال سعيد واسامة رشيد ومثنى خالد وخذلون ابراهيم واحمد ياسين وحسام ابراهيم وامجد كلف وحمادي احمد وامجد راضي وعمار عبد الحسين وسيف سلمان .

واوضح شمخي: ان منتخبنا يسعى لخطف نقاط المباراة الثلاث من اجل قطع شوط كبير على بطاقة التأهل للدور الثاني والتي تتطلب ان يحقق فيها الفوز لضمان التواجد على صدارة المجموعة الثالثة برغم صعوبة تلك المباراة لكون المنتخب الاردني الذي يتولى تدريبه المدرب عدنان حمد يسعى هو الآخر الى

الفوز نظراً لان خسارته تلك المباراة تعني توديعه المنافسات بصورة مبكرة ، مبيتا ان منتخبنا سينافس على لقب

هذه البطولة برغم انه يعدها بطولة تحضيرية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ التي ستقام في العاصمة البحرينية



منتخبنا يبحث عن ثلاث نقاط في الجولة الأولى

مستقبل كرة القدم الأردنية ومعظمهم خاض لقاءات دولية مع منتخبات الفئات العمرية لكن التشكيلة مطعمة ببعض عناصر الخبرة ممثلة بوجود عبد الله ذيب ورائد النواطير وحمزة الدردور وسعيد مرجان وخليل بنني عطية ومحمد الدميري ومحمد مصطفى وهؤلاء شاركوا منتخب الأردن في تصفيات المونديال.

واضاف المصدر : ان بطولة غرب آسيا تشكل فرصة حقيقية أمام حمد واللاعبين ليردوا على خسارة المنتخب الأردني أمام المنتخب العراقي مؤخراً بتصفيات المونديال، وبخاصة أن أوراق المنتخب العراقي بدت مكشوفة فيما ستكون مواجهة المنتخب السوري يوم ١٦ كانون الاول الحالي ليست بالمواجهة الصعبة كون التكافؤ سيكون عنوان المواجهة حيث سبق وأن قام والنقى مع المدير الفني للمنتخب السوري في عمان الأردني لكرة القدم عدنان حمد أنه يدرك المنافسة على اللقب ليست بالأمر الصعب واختار تشكيلة شبابية من لاعبين يمثلون

المامة ، فضلاً عن اكتشاف لاعبين جدد شباب من اجل اختيارهم ضمن القائمة التي ستشارك في دورة المنامه.

وأشار الى ان منتخبنا سيفتقد لخدمات ثلاثة لاعبين اساسيين في البطولة (سلام شاكر وعلي حسين رحيمة وعلاء عبد الزهرة) نتيجة لعدم موافقة إدارتي ناديي الخور والوكرة القطريين على السماح للاعبين سلام وعلي حسين للعب مع منتخبنا ولحاجة فريقهما الماسة اليهما في منافسات دوري النجوم للموسم الحالي فضلاً عن عدم اكتساب اللاعب علاء عبد الزهرة الشفاء التام من الإصابة التي تعرض لها مؤخراً ، إلا أننا ثقنا عالياً في اللاعبين الآخرين في سد فراغهم وتقديم مستوى رفيعاً يلبي بسمعتهم في الدفاع عن الكرة العراقية .

ومن جهة اخرى علمت (المدى) من مصدر مقرب من المدير الفني للمنتخب الأردني لكرة القدم عدنان حمد أنه يدرك المنافسة على اللقب ليست بالأمر الصعب واختار تشكيلة شبابية من لاعبين يمثلون

والأولي .

أعربا عن تفاؤلها بمسيرته في بطولة غرب آسيا متخصصان: انسجام المنتخب مع شاكر يعزز مساعيه لهزيمة الأردن

□ بغداد / طه كمر

أكد متخصصان في الشأن الكروي العراقي ان حظوظ منتخبنا خلال مباراته التي يستهل بها مشواره اليوم الاثني عشر في بطولة غرب آسيا بمواجهة نظيره الاردني قائمة لتحقيق نتائجيجابية تعيد هيبه الكرة العراقية بعد الظروف الصعبة التي ألمت بالمنتخب جراء ما افرزته المرحلة من تداعيات الاستقالة التي تقدم بها البرازيلي زيكو من تدريب المنتخب وإناطة المهمة بالمدرّب المحلي حكيم شاكر.

وأعربا في حديثهما ل(المدى) عن امكانية المنافسة على اللقب لتوافر المنتخب على توليفة متجانسة عرف المدرب حكيم شاكر نقاط القوة والضعف فيها ما يمكنه من قيادتها للوصول الى مراكز متقدمة من ادوار البطولة.

زكي: حظوظنا وغيرة

رأى المدرب نبيل زكي ان حظوظ منتخبنا في مباراته التي سيواجه بها منتخب الأردن اليوم جيدة من خلال ما متوفر لدى مدرب المنتخب حكيم شاكر من ادوات فاعلة فضلا عن كونه طاقمة تدريبية كفوءة أثبت نجاحه مع منتخبنا الشبابي الذي حصل على مركز الوصافة في بطولة شباب آسيا وتأهيله الى مونديال تركيا في العام المقبل. وأضاف: ان منتخبنا الوطني الان يضم توليفة منسجمة من لاعبين ذوي خبرة ولاعبين شباب وجميعهم محط انظار كل المتابعين والمراقبين وما تحقق بالامس عندما تمكن اسود الراقدين من الحاق الهزيمة بالمنتخب الاردني بهدف اللاعب حمادي احمد الذي انغش أماننا في البقاء ضمن دائرة التنافس الى النهايات بعد ان وضعنا هذا الفوز في المركز الثالث خلف منتخب اليابان واستراليا ، لذلك من الممكن ان يعيد الاسود الكرة ثانية ، بل ويجيدوا اليوم وقد تتضاعف النتيجة



الأسود قادرون على الحاق الهزيمة الجديدة بالشامى

هذه الحالة ويسد الثغرات التي قد يخلّفها غياب رحيمة وشاكر من خلال الفريق جاهزة ومكاملة ولو ان غياب اللاعبين الكبارين علي حسين رحيمة وسلام شاكر سيكون له تأثير سلبي على أداء الفريق لكن بحنكة وقدرة المدرب حكيم شاكر سيتمكن من تجاوز

جلباً في مباراتي اليابان واستراليا ، مبينا في الوقت ذاته ان جميع خطوط التشكيلة الاساسية التي من الممكن ان تلبى طموحاتنا جميعا. وأكد زكي : ان امكانية تحقيق الفوز قائمة جدا من حيث التكتيك الانضباطي الذي يمتلكه لاعونا وقد توضح ذلك

عن التغييرات المستمرة في صفوفهم حتى توصل الفائزون على المنتخب الى التشكيلة الاساسية التي من الممكن ان تلبى طموحاتنا جميعا. وأكد زكي : ان امكانية تحقيق الفوز قائمة جدا من حيث التكتيك الانضباطي الذي يمتلكه لاعونا وقد توضح ذلك

التي حققوها بالامس كون ان وضعهم النفسي افضل بكثير مما كانوا عليه خلال المباراة الاولى امام الاردن فقد كانوا يتعرضون لضغط نفسي كبير جراء تواضع نتائجهم التي أنهوا بها المرحلة الاولى من التصفيات بنتجتين فقط وكثرة الكلام والانتقادات فضلا

على اداء لاعبيننا في مباراتهم التي خاضوها امام منتخب البحرين وكانوا الافضل طوال وقت المباراة إلا ان ما يعاب عليهم هي اللمسة الاخيرة وانهاء الهجمات وترجمتها الى اهداف ترجح كفة الفريق العراقي برغم المستوى العالي الذي قدموه لكننا بحاجة الى اهداف حسب قانون المسابقة الذي يقضي باحتساب النقاط كي نضمن التأهل الى الدور الثاني من البطولة.

وأضاف : ان منتخبنا قادر وبقوة ان يحقق الفوز على منتخب الاردن حسبما تؤكد معطيات المرحلة، فقد التقى الفريقان قبل اقل من شهر وحقق منتخبنا فوزا لامعا وبذات التشكيلة التي سنخوض المباراة اليوم لاسيما ان جميع اللاعبين توصلوا الان الى اعلى درجات الجاهزية والانسجام في ما بينهم خصوصا بعد ان تعودوا على اللعب سويا منذ فترة طويلة ، مشيراً الى ان تأثير الملاك التدريبي العراقي المؤلف من حكيم شاكر وباسل كوركيس ومدرب الحراس عبد الكريم ناعم سيتوضح جليا على اداء اللاعبين وسيقلل من الشد العصبي وحالة الضغط النفسي التي كانوا يتعرضوا لها ابان تواجد المدرب البرازيلي زيكو الذي كان يقود الفريق خلال فترة لا تتجاوز ايام قلائل وينتهج اسلوباً عسيراً في التعامل مع اللاعبين ما يجعلهم مشدودي الاعصاب وهذا ما يكون مردوده سلبياً على اداهم الفني داخل الملعب، وأكد رشيد جاهزية لاعبيننا لتحقيق الفوز واعادة السيناريو نفسه الذي قدموه الشهر الماضي وحققوا الفوز بهدف نظيف جاء بوقت كنا بأمس الحاجة له ، لذا اتوقع ان يكون اسود الراقدين اليوم على اهبة الاستعداد ويلتجوا قلوبنا كما فعلوها بالامس.

السد القطري والوصل الإماراتي يدخلان الصراع على ضم بيكهام

□ لندن / وكالات

نكرت صحيفة ميرور الإنكليزية أن نادي السد القطري والوصل الإماراتي قد دخلا منافسين لنادبي باريس سان جيرمان وموناكو الفرنسيين للتعاقّد خلال فترة الإنتقالات الشتوية مع أسطورة الكرة الإنكليزية بيكهام.

وأكدت الصحيفة على الدور الذي قد يلعبه بيكهام خاصة مع نادي السد القطري الذي يقوده الأيقونة الإسبانية راؤول غونزاليس في دوري النجوم القطري ، في حال التعاقّد معه للترؤيق والدعاية لكأس العالم ٢٠٢٢ الذي ستضيفه دولة قطر.

ونوهت الصحيفة أيضاً أن نادي الوصل لكرة القدم وشركته الاقتصادية الكبرى لا نقل نقلاً عن نادي السد القطري ، ويكفي تعاقدها السابق مع النجم الأرجنتيني مارادونا كمدرّب للفريق الوصلاوي الذي حقق عائدات كبيرة ودعاية عالية ضخمة للنادي الإماراتي. وبهذا تكون الأندية العربية قد دخلت حيز التنافس على بيكهام الذي إنتشرت حوله العديد من الشائعات منها العودة للدوري الإنكليزي عبر بوابة فولهام ، أو الدوري الاسكتلندي من خلال نادي سيلتك . واستبعد في وقت سابق مطلع هذا الأسبوع المدير الفني الهولندي لنادي فولهام الإنكليزي مارتن يول فكرة التعاقّد مع بيكهام من الأساس في ظل بلوغه سن ٣٧ عاما خاصة وأن معدل أعمار لاعبيه هو الأكبر بين فرق الدوري الإنكليزي، وقال : التعاقّد مع نجم مانشستر السابق سيعد ضربا من الجنون!

النرويج تتابع تألقها بالفوز على أوكرانيا

□ صربيا / وكالات

واعتمدت التشيكيات على سيرنا كلارا التي سجّلت ثلث أهداف فريقها في هذا الشوط (٥ أهداف) ليحسمن الشوط الأول لصالحهنّ (١٥-١٢).

وأظهرت سيدات صربيا أداءً مختلفاً مع بداية الشوط الثاني وذلّل الفارق تدريجياً حتى عدلن النتيجة لأول مرة في هذا الشوط



سيدان النرويج يكملن مسلسل النتائج الرائعة

أكملت سيدات النرويج سلسلة نتائجهن الرائعة عندما حققن الفوز الثالث على التوالي وهذه المرة أمام أوكرانيا (١٨-١٧) ، ضمن الجولة الثالثة (النهائية) من التصفيات المؤهلة إلى الدور النهائي من بطولة أوروبا للسيدات التي تقام في صربيا من ٤ إلى ١٦ كانون الأول ٢٠١٢.

ووجدت النرويج صعوبة كبيرة في حسم المباراة أمام الفريق الذي خرج من البطولة دون أن يحقق أيّة نقطة وخاصة في الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة أوكرانيا (١١-٨).

وقل اعتماد النرويجيات في معظم دقائق الشوط الثاني على نجمتهن سولاند لين جوروم أفضل مسجلة في المباراة بستة أهداف، ولكن سولاند عادت في الدقائق العشر الأخيرة لتسجل هدفين من أربعة لفريقها وتمنح الفوز للنرويج في الدقيقة الأخيرة بفارق هدف.

وحسنت صربيا النزاع على المركز الثاني عندما تغلبت على التشيك بفارق أربعة أهداف (٢٨-٢٤).

بايرن يقهر أوغسبورغ في عرض خلاب بالبوندا سايغا

□ ميونيخ / فيصل صالح

مقابل هدف واحد وتقدم بروسيا نورتموند بالهدف الذي احرزّه ماركو رويس من كرة مررها له جوتزه وبعد مرور ٢٢ دقيقة تمكن البرازيلي ديبغو

من تسجيل هدف التعادل لفولفسبورغ عندما نجح في ترجمة ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم والتي طرد على أثرها مدافع بروسيا دورتموند شميتسلر في الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط الى هدف وعاد ديبغو مرة اخرى ليكون سببا في تقدم فولفسبورغ عندما مرر الكرة الى مواطنه وزميله في النادي المدافع نالدو بالدقيقة ٤١ من هذا الشوط والذي احرز هدف فولفسبورغ الثاني قبل خروج الناديين للاستراحة وفي الشوط الثاني نجح ليفاندوفسكي من صناعة هدف التعادل لروسيا دورتموند عندما مرر كرة ناجحة لمواطنه وزميله في بروسيا دورتموند بلاتسوسيكوفسكي الذي نجح في تسجيل الهدف الثاني لدورتموند بالدقيقة ٦١ من المباراة إلا ان دوست افسد الفرحة على لاعبي بروسيا دورتموند عندما نجح في احراز هدف ثالث لفولفسبورغ بالدقيقة ٧٣ من هذه المباراة التي انتهت بفوز فولفسبورغ بثلاثة اهداف مقابل هدفين لاصحاب الارض والجمهور وبذلك النتيجة رفع فولفسبورغ رصيده من النقاط الى ١٩ نقطة وتقدم الى المركز الرابع عشر واما بروسيا دورتموند فقد احتفظ بالمركز الثالث بالرغم من خسارته هذه برصيد ٢٧ نقطة.

للنادي الضيف وهدفين لاصحاب الارض والجمهور وتقدم بروسيا دورتموند في الدقيقة السادسة من الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فولفسبورغ بهدفين

سيجنال" في دورتموند فوزا كبيرا للنادي الضيف وشهدت مهرجان اهداف اقامه لاعبو الناديين الذين احرزوا في هذه المباراة خمسة اهداف ثلاثة منها

في دورتموند فوزا كبيرا للنادي الضيف وشهدت مهرجان اهداف اقامه لاعبو الناديين الذين احرزوا في هذه المباراة خمسة اهداف ثلاثة منها



بايرن يواصل قبضته على صدارة البوندسليغا

واصل بايرن ميونيخ مسلسل عروضه وانتصاراته في منافسات "البوندسليغا" بفوزه خارج ارضه وبعيدا عن جمهوره على نادي اوغسبورغ بهدفين مقابل لا شيء وتلك في مباراة الناديين التي جرت ضمن مباريات الجولة السادسة عشرة من منافسات هذا الموسم والتي انتهى شوطها الاول بهدف مقابل لا شيء لبايرن احرزّه توماس مولر بالدقيقة ٤٠ من كرة مررها توني كروس قبل خمس دقائق من هذا الشوط وفي الشوط الثاني اضاف بايرن الهدف الثاني بالدقيقة ٦٣ عن طريق هدافه العائد بقوة ماريو غوميز من كرة استلمها من الفرنسي ريبيري وبهذا الفوز تربع بايرن ميونيخ على "القمّة" منفردا ورفع رصيده من النقاط الى ٤١ نقطة متقدما في ذلك على اقرب منافسيه بايرن ليفركوزن صاحب مركز الوصيف ب٣٠ نقطة بأحد عشر نقطة واما نادي اوغسبورغ الذي تلقت شبكاه هدفين "بافاريين" فقد بقي في اسفل الترتيب العام برصيد ثمان نقاط.

وشهدت مباراة بروسيا دورتموند وفولفسبورغ التي ضيفها ملعب "ايدونا



أزيل يتلقى تهينة زملائه بعد تسجيله الهدف الثالث

ريال يفوز بشق النفس على بلد الوليد في الليغا

□ مدريد / أف ب

وقاجاً بلد الوليد النادي الملكي بهدف مبكر في الدقيقة السابعة عبر المهاجم الدولي الانغولي مانوتشو الذي استغل خطأ فادحا للدفاع الملكي إثر ركلة ركنية فسد الكرة من مسافة قريبة الى داخل المرمى، ورد ريال مدريد بعد ٥ دقائق عندما استغل خوسيه كايخون خطأ للمدافع ميكل بالزيباغا وتوغل داخل المنطقة وهياها على طبق من ذهب الى الدولي الفرنسي كريم بنزيمة الذي تابعها زاحفة من مسافة قريبة الى داخل المرمى.

ومنح مانوتشو التقدم مجددا للبلد الوليد اثر ركلة ركنية طار لها امام سيرجيو راموس وتابعها برأسه على يمين الحارس ايكر كاسياس (٢٢)، ويبحث ريال مدريد عن التعادل وانتظر الدقيقة الأخيرة لإبرائه عندما تلاعب الدولي الألماني التركي الاصل مسعود اوزيل باكثر من مدافع ومرر كرة الى بنزيمة المتوغل داخل المنطقة فهياها له الاخير بالكعب امام المرمى فسدها بيسراه زاحفة على يسار الحارس (٤٥).

وكاد راموس يمنح التقدم للنادي الملكي بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر ركلة حرة جانبية إنبرى لها تشابي الونسو بيد ان الكرة مرت بجوار القائم الايمن (٥٠).

واصل ريال مدريد صحوته بفوز بشق النفس على مضيفه بلد الوليد ٢-٣ في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، والفوز هو العاشر للنادي الملكي هذا الموسم والثاني على التوالي منذ خسارته امام مضيفه ريال بيتيس في اشبيلية (١-٠) في المرحلة قبل الماضية. وعانى ريال مدريد الأمرين مرة أخرى لتحقيق الفوز وكان يدفع غالبا ثمن الأخطاء الدفاعية خصوصا في الشوط الاول التي كانت مصدر هدي ااصحاب الارض، قبل ان تتفعه التبديلات التي اجرهاا مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في الشوط الثاني عندما دفع بالارجنتيني انخل دي ماريا والكرواتي لوكا مودريتش مكان الدفاعيين ناتشو والفارو اربيلوا فهاجم بصرارة وتمكن من تسجيل هدف الفوز عبر نجم المباراة الدولي الألماني التركي الاصل مسعود اوزيل الذي سجل هدفين بينها هدف الفوز الرابع من ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا.

وعزز ريال مدريد موقعه في المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة مقلصا الفارق مؤقتا الى ٨ نقاط بينه وبين برشلونة المتصدر

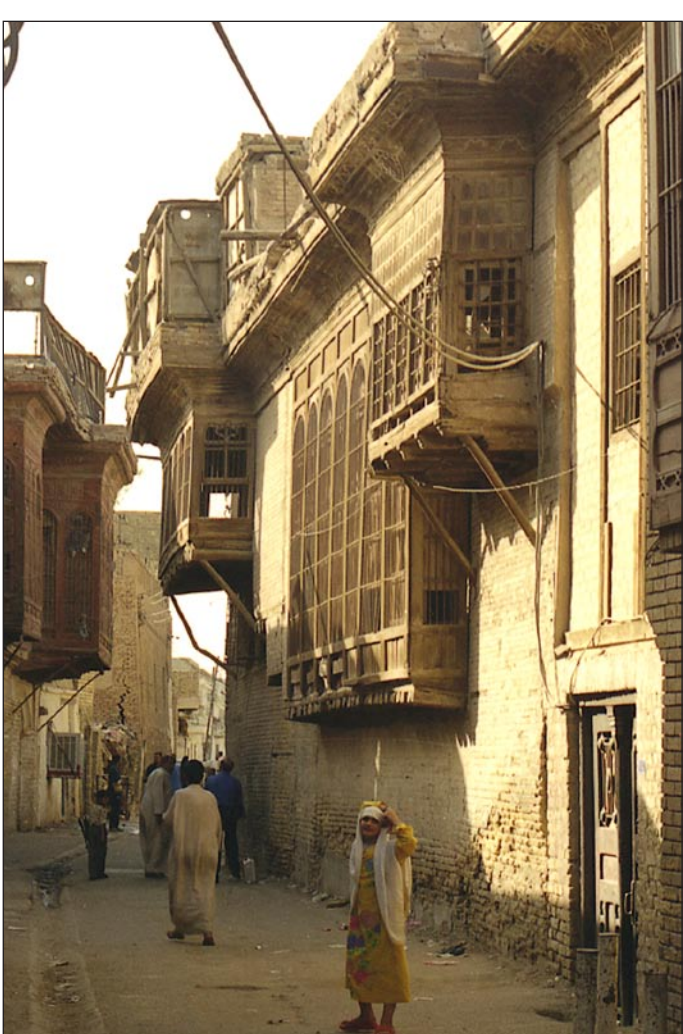
لم تنزل الشناشيل من أهم المعالم الفلكلورية البغدادية التي طالها الإهمال، وهي تمثل الشاهد لجميع التحولات الاجتماعية والحضارية التي مر بها البلد، وتعد روح بغداد والمدن العراقية القديمة لما لها من عمق تراثي يحتفظ به أهالي تلك المدن، شكلت لوحة تشكيلية خالدة اسمها بيوت "الشناشيل".

وتلك البيوت تنتشر في مناطق الأعظمية والفضل والبتاوين وأبو سيفين والحيدر خانة والفضل وباب الشيخ في جانب الرصافة، والرحمانية والكاظمية في جانب الكرخ، فضلا عن تواجدها في العديد من مدن العراق مثل البصرة والعمارة وبالتحديد محلة الجديدة والسراي والتوراة في البصرة، بالإضافة الى البيوت الموصلية القديمة، والكثير من الشعراء سحر بها ومنهم السياب والبياتي وكانت مادة دسمة للعديد من الروايات العراقية. ومن يمر بتلك المناطق يطرب لسماع أنغام المقام البغدادي وأغاني القبانجي ويوسف عمر، وحسين الأعظمي، كذلك يرى الظواهر البغدادية القديمة المرتبطة بروحية تلك الأماكن... نساء جالسات على عتبات البيوت وفتيات يراقبن المارة خلف الشبايك الخشبية، ورائحة الشاي المهيل وأطفال يمارسون ألعابهم، وكبار السن في المقاهي يستعيدون ذكريات أيام زمان.

قصائد شعرية ولوحات فنية

الشناشيل إرث حضاري وسحر معماري يعاني الإهمال

□ بغداد / أميمة الشمري



وتقول أم محمد: "نحن لم نجد مكانا يؤيونا وليست لدينا الإمكانيات لشراء سكن أو حتى الإيجار، لأن أسعار إيجارات البيوت مرتفعة جدا وليس لدي معيل لذلك نحن وجدنا من الشناشيل سقفا لحمايتنا أنا وأولادي الخمسة". مشيرة إلى انه "نحن نعلم باننا متجاوزون لكننا في ذات الوقت معوزون ونتمنى من الدولة عدم إخلاننا أو توفير سكن بديل لنا".

وتقول أم محمد: "نحن لم نجد مكانا يؤيونا وليست لدينا الإمكانيات لشراء سكن أو حتى الإيجار، لأن أسعار إيجارات البيوت مرتفعة جدا وليس لدي معيل لذلك نحن وجدنا من الشناشيل سقفا لحمايتنا أنا وأولادي الخمسة". مشيرة إلى انه "نحن نعلم باننا متجاوزون لكننا في ذات الوقت معوزون ونتمنى من الدولة عدم إخلاننا أو توفير سكن بديل لنا".

وتقول أم محمد: "نحن لم نجد مكانا يؤيونا وليست لدينا الإمكانيات لشراء سكن أو حتى الإيجار، لأن أسعار إيجارات البيوت مرتفعة جدا وليس لدي معيل لذلك نحن وجدنا من الشناشيل سقفا لحمايتنا أنا وأولادي الخمسة". مشيرة إلى انه "نحن نعلم باننا متجاوزون لكننا في ذات الوقت معوزون ونتمنى من الدولة عدم إخلاننا أو توفير سكن بديل لنا".

وتقول أم محمد: "نحن لم نجد مكانا يؤيونا وليست لدينا الإمكانيات لشراء سكن أو حتى الإيجار، لأن أسعار إيجارات البيوت مرتفعة جدا وليس لدي معيل لذلك نحن وجدنا من الشناشيل سقفا لحمايتنا أنا وأولادي الخمسة". مشيرة إلى انه "نحن نعلم باننا متجاوزون لكننا في ذات الوقت معوزون ونتمنى من الدولة عدم إخلاننا أو توفير سكن بديل لنا".

وتقول أم محمد: "نحن لم نجد مكانا يؤيونا وليست لدينا الإمكانيات لشراء سكن أو حتى الإيجار، لأن أسعار إيجارات البيوت مرتفعة جدا وليس لدي معيل لذلك نحن وجدنا من الشناشيل سقفا لحمايتنا أنا وأولادي الخمسة". مشيرة إلى انه "نحن نعلم باننا متجاوزون لكننا في ذات الوقت معوزون ونتمنى من الدولة عدم إخلاننا أو توفير سكن بديل لنا".

وصفا قائلاً: *شناشيل ابنة الجلي نور حوله الزهر عقود ندى من اللباب تسطع منه بياض وأسية الجميلة كحل الاحداق منها الوجد والسهير..*

إذ نجد إن اهتمام البصريين بالأعمدة الخشبية وتشديد القطار الحجرية أو الخشبية مع العناية بشكل الزخارف عبر التشكيل الخشبي، بينما نلاحظ البغداديين أولوا عناية خاصة بالقضبان الحديدية ووجود السرايب "التختوش" في تشييدها.

ولفت المهندس عبد الكريم في حديثه "بان البصريين فضلوا استخدام نوع من الخشب يدعى "الجوي" نسبة إلى جزيرة "جاوه" في اندونيسيا، مشيراً إلى أن "سكان البصرة القدامى يعمدون إلى طلي شنانشيلهم بنوع من الدهان العطرى، كما يستخدمون شريطا يربط أجزاء شنانشيلهم بعضا ببعض ليضيف إليها قدرا من القوة يساعدها على الاستمرار عقود طويلة.

جاسم عبد الحسين احد ساكني تلك البيوت في البصرة القديمة أوضح لـ "المدى"، في السابق كان لا يحق لأحد أن يقوم بعمليات ترميم يغير من شكل الشناشيل للحفاظ عليها كعامل تراثية، أما اليوم فقد قام اغلب ساكنيها بتغيير أشكالها حسب الطرز المعمارية الحديثة، لافتا إلى أن "استمرار هذه الأعمال سيؤدي إلى القضاء عليها وزوالها، لا سيما وان ساكنيها يعانون من قدمها إذ أن أغلبها في طريقه إلى الانهيار.

للمهجرين لسعتها أصبحت ملاذاً

انتقل بناء بيوت الشناشيل إلى محافظة البصرة منتصف القرن السابع عشر إبان الحكم العثماني، وتنتشر في البصرة القديمة والشارع والابي الخصيب، لكنها مهددة بالزوال حالها حال نظيرتها في بغداد، وتغنى بها الشاعر الكبير بدر شاکر السياب في قصيدته "شناشيل ابنة الجلي" إذ

انتقل بناء بيوت الشناشيل إلى محافظة البصرة منتصف القرن السابع عشر إبان الحكم العثماني، وتنتشر في البصرة القديمة والشارع والابي الخصيب، لكنها مهددة بالزوال حالها حال نظيرتها في بغداد، وتغنى بها الشاعر الكبير بدر شاکر السياب في قصيدته "شناشيل ابنة الجلي" إذ

انتقل بناء بيوت الشناشيل إلى محافظة البصرة منتصف القرن السابع عشر إبان الحكم العثماني، وتنتشر في البصرة القديمة والشارع والابي الخصيب، لكنها مهددة بالزوال حالها حال نظيرتها في بغداد، وتغنى بها الشاعر الكبير بدر شاکر السياب في قصيدته "شناشيل ابنة الجلي" إذ

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

الإهمال الحكومي للتراث

خليل الكرخي ٧٠ سنة من سكنة تلك البيوت في الكاظمية يقول لـ "المدى" إن هذه المنازل بدأت تخفت في الكاظمية، بسبب هدم بعضها وتحولها إلى محال تجارية ومخازن وما بقي منها القليل جداً، مضيفاً "أن الحكومة العراقية منذ عقود وإلى اليوم لم تهتم بهذه المعالم التراثية ولا بالمقاهي القديمة

خليل الكرخي ٧٠ سنة من سكنة تلك البيوت في الكاظمية يقول لـ "المدى" إن هذه المنازل بدأت تخفت في الكاظمية، بسبب هدم بعضها وتحولها إلى محال تجارية ومخازن وما بقي منها القليل جداً، مضيفاً "أن الحكومة العراقية منذ عقود وإلى اليوم لم تهتم بهذه المعالم التراثية ولا بالمقاهي القديمة

خليل الكرخي ٧٠ سنة من سكنة تلك البيوت في الكاظمية يقول لـ "المدى" إن هذه المنازل بدأت تخفت في الكاظمية، بسبب هدم بعضها وتحولها إلى محال تجارية ومخازن وما بقي منها القليل جداً، مضيفاً "أن الحكومة العراقية منذ عقود وإلى اليوم لم تهتم بهذه المعالم التراثية ولا بالمقاهي القديمة

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

والأشورية والبابلية، مروراً بعصر صدر الإسلام والعصرين العباسي والعماني، وقد جاءت إلينا عن طريق التآثيرات الأوربية عبر بعض المهندسين العرب والأجانب كذلك من خلال المجلات المعمارية آنذاك وهي تعد كنوزاً تاريخية وأثرية لا تقدر بثمن. وقد انتقلت إلى دول المغرب العربي ولها آثار شاخصه لحد الآن في اسبانيا إذ نقل هذا الطراز من خلال الفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون هناك وتركوا بصمتهم فيها.

مختصون: إغلاق هرمز تهديد مؤجل من قبل إيران . . والحكومة لم تضع خططها الاستباقية لمواجهة الأزمة حال وقوعها

بغداد / وكالات

ما زالت إيران تهدد بإغلاق مضيق هرمز، المضيق الذي يمر عبره خمس صادرات النفط في العالم، وتستخدمه كورقة ضغط على الدول الغربية وأمريكا لعدم شن هجمات عسكرية محتتملة عليها بسبب برنامجها النووي.

حيث أكد عدد من النواب والخبراء المتخصصين في الشأن الاقتصادي والنفطي أن إغلاق مضيق هرمز يعتبر تهديداً مؤجلاً من قبل إيران، ففي حال تعرض طهران لمخاضات دولية كبيرة ستدفع إيران نحو إغلاقه، مشيرين إلى أن الحكومة إلى الآن لم تضع خططها الاستباقية لمواجهة احتمالية إغلاق هرمز، وتأخذ بنظر اعتبارها بأنه سيؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني حال إغلاقه، وقد هدد قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري، بأن بلاده ستضرب مضيق هرمز والقواعد الأميركية في الشرق الأوسط وإسرائيل إذا تعرضت لهجوم.

النائب عن /التحالف الوطني/ عدنان المياحي، استبعد: إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران خلال الفترة الحالية مالم تتعرض لضربة عسكرية قوية من أمريكا وإسرائيل، منوهاً عند إغلاق المضيق سيضطر العراق لتصدير نفطه عبر الناقلات البرية باتجاه تركيا والاردن لأن الحكومة إلى الآن لم تتخذ الخطوات السلمية لمواجهة أزمة تمنع تصدير النفط العراقي.

وقال المياحي للوكالة الاخبارية للانباء إن إغلاق مضيق هرمز امر صعب على المنطقة والعالم لأنه سيلقي بتأثيره على دول الخليج العربي والعراق وحتى إيران ليس فقط من ناحية تصدير النفط وإنما سيؤثر على مرور البواخر التجارية.

وأضاف: أن إيران سوف لم تقدم نحو إغلاق المضيق ما لم تكن هناك ضربة عسكرية قوية من قبل أمريكا وإسرائيل على إيران، وهذا امر مستبعد خلال الفترة الحالية ربما بعد ثلاث سنوات من الآن، مؤكداً قد تعمل إيران على تضيق حركة الملاحة في المضيق وليس إغلاقاً بشكل كامل.

وأشار إلى: انه في حال اصرار إيران على إغلاق مضيق هرمز فإن العراق لديه أكثر من خيار اضطراري وليس مثالياً لتصدير نفطه، مبيناً أن أحد الخيارات الاضطرارية التي سيتخذها العراق لتصدير نفطه عند إغلاق مضيق هرمز التصدير عبر الناقلات البرية باتجاه تركيا والاردن رغم أن هذه العملية ستكلف البلد مبالغ كبيرة ولكنها ستقلل من الخسائر التي سيتكبدها البلد عند حدوث ذلك.

وشدد على: ضرورة اتخاذ البديل على مستوى المنافذ التصديرية للنفط لتجنب تأثير أي أزمة تحصل في المنطقة ليس فقط إغلاق مضيق هرمز.

ولطالما هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله 40 في المئة من صادرات النفط في العالم، كرد فعل على العقوبات التي



يفرضها الغرب على صادراتها النفطية. وتعرض إيران لعقوبات بسبب برنامجها النووي الذي يخشى الغرب أن تستخدمه طهران لتطوير اسلحة نووية بينما تصر إيران على أن برنامجها لاغراض سلمية.

من جهة قال الخبير النفطي حمزة الجواهري: "لا أعتقد أن إيران تنفذ تهديدها بخلق مضيق هرمز، لأنها وكما سنرى في السياق ستكون الأكثر تضرراً من غيرها فيما لو أقدمت فعلاً على إغلاق المضيق"، مبيناً قد يكون التهديد مؤجلاً أو ردعاً لما سيأتي من عقوبات جديدة على إيران من قبل الغرب بشأن ملفها النووي.

وأشار الجواهري إلى أن معظم الدول النفطية المشاطئة للخليج العربي ستخسر معظم صادراتها النفطية، والبعض منها سيخسر كل شيء فيما لو كان البلد يعتمد من حيث الأساس بتحويل ميزانيتها على عائدات النفط، كالعراق، كما وأن هناك بلدان سيتوقف تصديرها للنفط تماماً، مثل قطر والكويت، أما السعودية فإنها ستخسر تقريبا نصف إنتاجها كون إمكاناتها للتصدير عبر البحر الأحمر تبقى محدودة ولا تزيد على خمسة ملايين برميل يوميا.

وأوضح: أن الأسواق النفطية العالمية ستخسر إنتاج الكويت وقطر، والإمارات، وجوالي 70٪ من النفط العراقي، الذي لا يستطيع تصدير أكثر من ستمائة ألف برميل يوميا عبر ميناء جيهان في تركيا فيما لو تم إغلاق هرمز. بالإضافة إلى خسارة الإنتاج الإيراني، أي أن الأسواق العالمية ستخسر حوالي 17 مليون برميل يوميا. ولا أحد

يستطيع تعويضها. وأكد الجواهري: أن إيران ستكون الخاسر الأكبر عند إغلاق المضيق هرمز، لأن جميع موانئها تقع في الخليج وليس لديها موانئ على خليج عمان، في حين تستطيع الاستمرار ببيع نفطها بالكامل فيما لو تركت الملاحة في الخليج مفتوحة أمام حركة ناقلات النفط والتجارة الأخرى، لأن في حال تم إغلاق الخليج سوف لن يبقى لها منفذ لتصدير قطرة واحدة من نفطها، ولا يبقى لها منفذ تجاري مع العالم سوى العراق.

وأضاف: أن العراق إلى الآن لم يتخذ موقفاً حازماً من هذه التهديدات المستمرة لتعدد منافذ التصديرية من خلال فتح قنوات تصديرية جديدة مع الدول المجاورة إليه للخروج من تأثيرات احتمالية الإغلاق على الاقتصاد الوطني المعتمد بأكبر من (90٪) على الإيرادات النفطية.

من جانبه أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، أن الولايات المتحدة تستعد "لتهديدات" من إيران وللاضطرابات في سوريا فيما تتوجه حملة طائرات إلى المنطقة قبل موعد المقرر.

وستطلق حملة الطائرات "يو اس جون ستينيس" ومجموعتها الضاربة قريباً إلى الشرق الأوسط في انتشار يأتي قبل أربعة أشهر من الموعد المقرر نظراً لأن الولايات المتحدة ليس لديها سوى حملة طائرات واحدة في المنطقة. بينما مقرر لجنة النفط والطاقة النيابية قاسم محمد قاسم، توقع إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران، موضحاً أن إيران ستفاجئ العالم بإغلاقها لهرمز

لأنها ستغلقه من دون موعد مسبق، مما تجعل نشوء حالة ارباك في العالم لاسيما لدى الدول المنتجة للنفط. وقال قاسم إن الحكومة الاتحادية مطالبة بالتحرك نحو فتح منافذ عبر الملكة العربية السعودية والملكة الأردنية وحتى سوريا لتجنب تأثير الإغلاق على الاقتصاد الوطني، أما الخبير النفطي البريطاني جوني ويست، استبعد: احتمالية إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران لأسباب وصفها بـ "العسكرية" ليلفها إلا العسكريون عند الدول الكبرى، لأن إغلاق هرمز معناه الانتحار من قبل إيران، وتابع: إذا ارادت إيران أن تغلق المضيق فأنها تغلقه لأيام معدودة ربما عشرة أيام كأقصى حد في حال هجوم أمريكا وإسرائيل على طهران.

وقال ويست انه في حال إغلاق مضيق هرمز لمدة طويلة من قبل إيران فأنه سيولد عليها ضجة كبيرة على مستوى العالم ما يجعلها تتراجع عن قرار الإغلاق، لذا فإن إيران لا تستطيع إغلاق المضيق لفترة طويلة لأنها ستكون هي المتضرر الأول والأخير.

هذا وشدد مجلس الأمن الدولي والدول الأوربية العقوبات الاقتصادية على إيران ما أدى إلى انهيار عملتها، كما توجد اقتراحات معاقبة البنوك الأجنبية التي لديها تعاملات كبيرة مع البنك المركزي الإيراني والتعاملات المرتبطة بالنفط.

فيما بحث مشرعون أمريكيون عن سبل لتبديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، لدفعها عن التخلي عن برنامجها النووي، كما تشمل العقوبات على الغذاء والدواء البحر

استعمل على انهيار إيران بكاملها. ويعد مضيق هرمز أو ما يسمى بـ "مضي باب السلام" أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها حركة للسفن. ويقع في منطقة الخليج العربي فاصلاً ما بين مياه الخليج العربي من جهة ومياه خليج عمان وبحر العرب والمحيط الهندي من جهة أخرى، فهو المنفذ البحري الوحيد للعراق والكويت والبحرين وقطر.

وتطل عليه من الشمال إيران (محافظة بندر عباس) ومن الجنوب سلطنة عمان (محافظة مسندم) التي تشرف على حركة الملاحة البحرية فيه باعتبار أن ممر السفن يأتي ضمن مياهاها الإقليمية.

ويعتبر المضيق في نظر القانون الدولي جزءاً من أعالي البحار، ولكل السفن الحق والحرية في المرور فيه ما دام لا يضرر بسلامة الدول الساحلية أو يمس نظامها أو أمنها.

ويضمّ المضيق عدداً من الجزر الصغيرة غير المأهولة أكبرها جزيرة قسم الإيرانية وجزيرة لاراك وجزيرة هرمز، إضافة إلى الجزر الثلاثة المتنازع عليها بين إيران والإمارات (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى). ويبلغ عرضه 50 كم (31 كم عند أضيق نقطة) وعظمه 10 كم فقط، ويبلغ عرض ممرين الدخول والخروج فيه ميلين بحريين (أي 10,5 كم). وتعتبره 20-30 ناقلة نفط يوميا بمعدل ناقلة نفط لكل 6 دقائق في ساعات الذروة - محملة بنحو 40٪ من النفط المتداول بحراً على مستوى العالم.

فضايات

ثامر الهيمص

الموازنة موسم المزايا السنوي

عدم دستورية فقرة توزيع أموال النفط كما أكدته المحكمة الاتحادية لأن هذه الفقرة غير موجودة في قانون الموازنة، وأن المعنى بإضافة هذه الفقرة هو مجلس الوزراء وليس مجلس النواب. وهذا لا يمنع تقديم مجلس النواب مقترحاً إلى مجلس الوزراء لإضافة الفقرة المذكورة. هذا ما أفاد به القاضي عبد الستار البيرقدار.

عظيم جداً أن تدخل في حواريه تخدم الشريحة الأكبر أو الأضعف في مجتمعنا التي تعاني وتراوح في خانة الفقر المدقع ومشتقاته. وهذا يذكرنا بالتموينية وما آلت إليه أمورنا حيث عادت (مكانك راوح). ولكن نقول عصافير في اليد خير من لاشيء. لأن البديل عن أموال النفط هو الأنفاق على الخدمات ليرفع مستوى مستحقي أموال النفط والطاقة التومينية. وبما أن هذا الأنفاق وخصوصاً في الصحة والتعليم مثلاً لا تتلوه الشريحة الرازحة في خانة ال (23٪) من فقراء العراق كما تتلوه الأعلى منها كما أن الحضر يصيبهم منها أكثر من سكان الريف مصدر الفقر والبطالة والهجرة إلى المدينة والذين هم يفضل هذه العوامل أصبحوا 30٪ من سكان البلاد.

فيما أرادت الحكومة مثلاً أن تعطى شبكة وليس سمكة فهذا أمر يطعن فيه الحلفاء نظراً للفساد لذلك كحل الآن هو السمكة أي أموال النفط وعليه تحمل مسؤولية نفسه ذلك المواطن لأنه أخذ حصته من النفط وليواجه التضخم ومشاكل السكن والأمن والأمراض.

إذا لا يتوقع أن تنخفض الميزانية التشغيلية الحالية التي تهيمن عليها النفقات السيادية البالغة (40 تريليوناً وثلاثمائة مليار دينار) من (138 تريليون دينار) كما تقول النائبة نجيبه نجيب والعهد على الراوية. ويبدو أن العلاقة عكسية في الموازنة بين مخصصات الأمن والزراعة وهذا أسس المشكلة رغم المبادرة الزراعية حيث هذا الأنفاق يعمق التفاوت الاقتصادي الذي لم يعد يتفق معه الصرف في الصحة والتعليم لتقليل الفجوة. أما الألفاظ والألغام التي يغمز بها البعض هو عدم معرفة تخصيصات المركز الحدودية وهي كثيرة رغم تضخم ميزانية الدفاع.

والغز المحير الآخر هو عدم معرفة إيرادات العتبات المقدسة، ولا تعلم حتى إذا تمتعت الأوقاف الثلاثة بالحكم الذاتي والميزانيات المستقلة ولكن على الأقل أنها حكومية وهذه موازنة عامة واللغم الأكبر هو الحسابات الختامية وما أدراك. وهنا وهناك مبالغ لم تسجل كما تقول الراوية.

وهذه عادة هي نتائج الاعتماد على المورد الواحد إذ أدى إلى عزل الضرائب المحلية كأدوات للسياسة الاقتصادية في توجيه أهداف التنمية. وكانت التعرفة الكرمية الشاهد الشاخص الغائب في هذه الموازنة.

فعلى الأقل تقدم دفعة طوارئ لمساكين العشوائيات وعاطلي الريف لأن السياسة الرشيدة تقلل أكيد من ضغط ميزانية الأمن والدفاع لصالح الزراعة أو الصناعة. وأن هذه السمكة مهما تكلف فأنها في كل الأحوال (ماكوله مذمومة) إذ لم تراقبها برامج واقعية بأهداف محددة ضمن تنمية مستدامة بدون فاسدين ومغرضين وهذا هدف ليس قريباً ونأمل ببرلمان (2014) أن يعوض السمكة بشبكة لجميع فقراء العراق ولا ندع الناس تفكر فقط ببيضة اليوم أضغظوا يا مدعي الحق الشرعي وتعاونوا مع من يدعي كذلك. لأن اليد الواحدة لا تكفي

خارج الحدود

الصين

ارتفاع الإنتاج الصناعي



قالت الصين إن إنتاجها الصناعي وإنتاج المناجم زاد بنسبة سنوية بلغت 10,1 في الشهر الماضي، ارتفاعاً من 9,6 في الشهر الذي سبقه، وهي إشارة إلى القوة التي يتمتع بها ثاني أكبر اقتصاد في العالم رغم تباطؤ النمو.

وقد سجل الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 7,4 في الربع الثالث من العام الحالي، وهو أضعف نمو في أكثر من ثلاث سنوات، والربع السابع على التوالي الذي يشهد فيه الاقتصاد هبوطاً مستمراً.

وقد حقق الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 9,2 في العام الماضي، لكن التحسن الذي تشهده بعض القطاعات مثل قطاعي الإنتاج الصناعي والتجارة

يعتشان الأمل بأن الأسوأ قد ولى. وأشارت أرقام صادرة عن مكتب الإحصاءات القومي إلى أن إنفاق المستهلكين زاد بنسبة سنوية بلغت 14,9 في الشهر الماضي، كما زادت استثمارات الأصول الثابتة بنسبة 20,7 في الأحد عشر شهراً الأولى من هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي. ويعتبر الاستثمار في الأصول الثابتة مؤشراً على إنفاق الحكومة في البنية التحتية.

كما أفاد مكتب الإحصاءات القومي بأن مؤشر أسعار المستهلك -وهو المقياس الرئيسي للتضخم- ارتفع على أساس سنوي في الشهر الماضي إلى 2,2 من 1,7 تشرين الأول.

بريطانيا

مخاوف من عودة الركود

زادت المخاوف من احتمال عودة الركود للاقتصاد البريطاني بعدما أظهرت أرقام هبوط الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,3 في تشرين الأول الماضي بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. وقالت صحيفة إندبندنت إن الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات القومية جاءت مفاجئة للمراقبين الذين توقعوا هبوطاً بنسبة 0,2 فقط.

وأفاد هوراد آرشر -من مؤسسة غلوبل إنسايت- إنه يبدو أن الناتج المحلي الإجمالي في طريقه إلى الانخفاض في الربع الأخير من العام الحالي. وأشارت أرقام مكتب الإحصاءات إلى هبوط في إنتاج النفط والغاز وهو الأكبر منذ 1988.

وفي الربع الثالث من العام الحالي سجل الناتج المحلي الإجمالي لبريطانيا ارتفاعاً بنسبة 1 بعد ركود دام تسعة أشهر لكن المخاوف تتزايد من احتمال هبوط الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير عندما تعلن الإحصاءات في الشهر القادم. وانضم مكتب شؤون الموازنة إلى بنك إنجلترا في توقعاتها بهبوط في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الحالي. وقد علقت وزارة الخزانة والبنك المركزي أمالهما في إنعاش الاقتصاد البريطاني على برنامج للإقراض يستهدف تشجيع البنوك على تقديم المزيد من القروض إلى الشركات ومشتري المنازل.

لكن البرنامج بدأ بصورة بطيئة حيث أظهرت أرقام صادرة هذا الشهر أن البنوك زادت الإقراض لكن بأقل من 500 مليون جنيه فقط في أول شهرين من البرنامج.



روليت المالكي والولاية الثالثة

الإعلام

يتبارى رئيس الوزراء السيد نوري لمالكي ومريده في محاولة إثبات "دستورية" تشكيل قوات دجلة ونطاق انتشارها في المناطق المتنازع عليها، أو "المختلطة" وفقاً لمصطلحهم الجديد، ويجاريهم السيد بارزاني ورجالات التحالف الكردستاني في هذه المباراة لإثبات العكس أي "لا دستورية" هذا التشكيل وهذا الانتشار في المناطق "المقتطعة" وفقاً لمصطلحهم. والجميع يعمد إلى الاستشهاد بمواد دستورية من أجل تدعيم رؤيته، وهم يعلمون علم اليقين بأنهم جميعاً إنما "يستخدمون" الدستور، اجتزاء أو تأويلًا أو حتى تدليساً من أجل غايات سياسية بحتة. فالصراع الذي نشهده اليوم بين المركز والإقليم هو صراع سياسي بامتياز، هو ببساطة الإستراتيجية التي يعتدها السيد المالكي للوصول إلى الولاية الثالثة، و"الهجوم المقابل" على مشروع سحب الثقة الذي كان الإقليم طرفاً فاعلاً فيه.

الإعلام

د. يحيى الكبيسي

لقد واجه السيد المالكي في أيار ٢٠١٢ أول محاولة جدية للإطاحة به، وكان يمكن لتحالف أربيل الخماسي أن ينجح لولا أن السيد طالباني استخدم صلاحياته الدستورية في عدم تقديم طلب سحب الثقة إلى مجلس النواب العراقي (المادة ١٠١/ب) من جهة، وامتناع العديد من نواب القائمة العراقية عن تأييد طلب سحب الثقة من جهة أخرى. هذا الوضع جعل السيد المالكي يعيد حساباته في ما يتعلق بمعركته المعلنة للاستمرار في السلطة لولاية ثالثة على الأقل، وكانت فكرة قيادة عمليات دجلة هي الروليت أو الرهاية الذي يريد المالكي استخدامه حتى النهاية للوصول إلى هذه الولاية الثالثة.

منذ نيسان ٢٠٠٢ والصراع على السلطة في العراق يأخذ شكل مثلث قائم الزاوية، يقف السنة والشعبة في قاعدته، ويقف الكرد في قمته، ومن ثم فإن تحرك الكرد باتجاه أي من الطرفين يطبع بأي إمكانية لقيام توازن ما بين الطرفين الأولين. لقد ظل الكرد في إطار تحالفهم الرباعي الإستراتيجي المعلن يشكلون الضلع القائم الذي يعيد إنتاج عدم التوازن القائم بعد نيسان ٢٠٠٣، وكانت لحظة كتابة الدستور هي التطبيق العملي لذلك، ولكننا بدأنا نشهد منذ كانون الأول ٢٠١١ تغييراً على هذا المعادلة، وقد كان اجتماع أربيل الخماسي أول مؤشر على هذا التغيير. لقد بدأ الكرد يتحركون بعيداً عن الشكل القديم، صحيح أننا لم تكن بإزاء إعادة ترسيم المثلث قائم الزاوية نفسه بحيث يشكل الكرد مع السنة هذه المرة الضلع القائم



بؤمون ضرورة نصرة الدولة المركزية ظالة أو مظلومة؛ وفي استمالة عدد آخر، تحديداً في محافظات المناطق المتنازع عليها، الذين تصوروا أن مواقف المالكي الأخيرة يمكن أن تكون تصحيحاً لمسار العلاقة بين الدولة المركزية والإقليم في ما يتعلق بالوضع في هذه المناطق. لذلك سيظل السيد المالكي يدفع بالأمر من خلال سياسة خافة الهاوية حتى الانتخابات القادمة في ٢٠١٤، من دون الوصول إلى الانفجار، ومن ثم سيكون حريصاً على عدم الوصول إلا إلى تفاهات تكتيكية لا تغير في إستراتيجيته القائمة على ما يطلق عليه "الإدارة بالأزمة"، من أجل الوصول إلى مكاسب محددة على المستوى السياسي، بمعنى آخر سيتم استخدام الوسائل كافة التي تتيح استمرار الأزمة بمعزل عما سيتم بالنسبة لقوات دجلة، وما العودة لمناقشة نسبة الـ ١٧٪ لإجراء من هذه الإستراتيجية، سيكون بعدها ملفات مثل: النفط تقنياً واستخراجاً وتصديراً، أو المنافذ الحدودية، أو سلاح

على إنتاج "نخب" سنوية تطيح بأية أمكانية لإعادة إنتاج تجربة التوافق أو العراقية على حد سواء، وهي إستراتيجية بدأت من مدة ليست بالقصيرة و "أدواتها" معروفة. وتقوم من جهة ثانية على تصعيد الموقف مع الكرد لدفع الجمهور في مناطق كركوك ونيوى وديالى، وإلى حد ما صلاح الدين، إلى تعديل خياراتهم لتكون باتجاه انتخاب أشخاص قريبين من المالكي، وأغلب الظن أن مواقف نواب هذه المحافظات من مسألة سحب الثقة هي التي أوحث للمالكي بإمكانيته نجاح هذه الفكرة. ببساطة إستراتيجية المالكي اليوم تقوم على إعادة رسم مثلث الصراع قائم الزاوية ليكون الكرد والشعبة في قاعدة المثلث هذه المرة، ويكون السنة في قمة المثلث لترجيح كفة المالكي.

لقد نجح المالكي نسبياً، من خلال إعادة إنتاج قواعد اللعبة القديمة في اللعب على وتر الوحدة الوطنية، والتشديد ضد الكرد باستخدام الخطاب القومي، في استمالة عدد لا بأس به من "الدولتين"، الذين

شهر مايس ٢٠٠٧ إصدار قانون النفط والغاز في البرلمان، فلحكومة إقليم كردستان الحق في توقيع عقود النفط مع الشركات وفق القانون والأصول. وفي ٢٠١٠/٢/١٤ صرح مصدر كردي في الفرع ١٤ للحزب الديمقراطي الكردستاني بالموصل لوكالة "أصوات العراق" بأن ثمة تعليمات من السيد رئيس الوزراء نوري المالكي "تمنع دخول أي شخصية للمناطق المتنازع عليها إلا بعد استحصال موافقة حكومة إقليم كردستان". وفي المرتين لم نسمع أي تعليق أو استنكار في حينه من المالكي أو مريديه، حيال هذين التصريحين؛ ويعلم المالكي جيداً أن وصوله للولاية الثانية لم يكن ليتم لولا موافقة الكرد، وأن هذه الموافقة هي التي أنتجت اتفاقية أربيل، وهي التي جعلت القائمة العراقية تتصاعق للأمر الواقع وتقبل بالمالكي رئيساً للوزراء. وما يسعى إليه المالكي اليوم هو تعويض الصوت الكردى ببعض الأصوات السنوية. فإستراتيجية المالكي الجديدة تقوم من جهة

لماذا تفشل المشاريع الإنشائية؟

المحافظات في السنوات الماضية في تمرير هذا العقد بعيداً عن الحكومة المحلية التي كانت ضعيفة قبل انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة. وكان (٣٠) عمالاً من دولة سريلانكا في ميسان قد أعلنوا إضراباً عن الطعام قبل أشهر احتجاجاً على عدم دفع أجورهم المستحقة منذ سنتين على الشركة المقاوله التي سحب العمل منها لفشلها بعد أن تلتأت في تنفيذ المشروع في ناحية الخير ، إلا أن المسؤول المحلي عاد ليقول: كنا نواجه خطراً كبيراً لأسبما مع تهديد العمال بالانتحار، لكننا تجاوزنا الأزمة بالرغم من أننا لسنا المعنيين، حيث قمنا بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالتوسط لصفهم رواتبهم.

وأخيراً ومن أجل تنظيم أعمال المقاولين والشركات ذات العلاقة بتنفيذ المباني في العراق نعتقد أن وزارة التخطيط هي المسؤولة عن هذه القضية، بونلك من خلال إجراء إحصاء الشركات المقاوله ومنحهم إجازات العمل وفق شروط ومعايير التسجيل في نظام الشركات مع منع كبار موظفي الدولة من ممارسة أعمال المقاولات ، ونذلك طبقاً للدستور والقوانين الأخرى ، وعند اشتراك المقاول بالمناقصات القادمة يجب مطالبة بإبراز الهوية المطلوبة والمنظمة من قبل وزارة التخطيط مثلما دائره ضريبة الدخل، وبهذا يمكن السيطرة على أعمال المقاولات التي تظنها الدولة مستقبلاً.

المختلفة. إن المقاولين المحترفين والمعروفين بكفاءتهم وقدرتهم على إنجاز مختلف المشاريع ولهم أعمال منجزة سابقة أصبحوا لا يستطيعون منافسة المقاولين الجدد بسبب عدم وجود من يدعمهم ويقف بجانبهم. على العموم إن مادفعني لكتابة هذا الموضوع هو أن وزارة الدولة لشؤون الأهورا قد خصصت مبلغاً ضمن تخصيصات إنعاش الأهورا لبناء مجمع سكني يضم (٣٠٠٠) وحدة سكنية في مناطق الأهورا الشرقية لمحافظة ميسان، إلا أن المشروع الذي كلف أحد المقاولين بإنجازه تجاوز السقف الزمني المحدد وابت في عداد المشاريع الملتكئة . يقول أحد المسؤولين المحليين في محافظة ميسان : إن المقاول الملتكى له نفوذ مؤثر ومدعوم من جهة سياسية رفيعة المستوى ،وهذا ما جعلنا ننظر بشكك كبير نحو هذا المقاول الملتكى الذي ليس له خبرة وكفاءة وتجربة سابقة ،وبالتالي فإن الأمر يدل على وجود اتفاقيات في غرف مظلمة عقدت بين المقاول وبين مسؤولين مهمين في بغداد ، ويضيف المسؤول المحلي في المحافظة : رغم توفر كامل الإمكانيات فإن الشركة المقاوله مشكوك بنزاهتها كونها لم تنجز المشروع رغم مرور مدة طويلة على المباشرة به ، ويوضح المسؤول: أننا لا نستطيع محاسبة المقاول لأنه تعاقد مع حكومة بغداد ، وأن الأطراف المتعاقدة استغلت الفوضى التي كانت تمر بها

كشفت الأخبار أن هناك الكثير من المشاريع الإنشائية التي تنفذ بموجب عقود لم تنجز وفق مواصفات وشروط المقاوله ،إضافة إلى أنها لم تنجز ضمن المدة المحددة وفق العقد المبرم بين المقاول والمؤسسة صاحبة المشروع ،والسبب يعود إلى أن المقاولين الذين ترسو عليهم المشاريع غير كفوفين وغير مؤهلين للقيام بتنفيذ أعمال المشروع وإن العقد المبرم معهم كان بتأثير موقعهم ونفوذهم السياسي في الدولة ،حيث أن العقود الموقعة لم تجر وفق ضوابط ومعايير المقاولات الإنشائية المعروفة المعمول بها في الماضي .

من جهة أخرى يظهر أن الذين يعملون في تنفيذ المشاريع كمقاولين لا يملكون الخبرة الفنية وليس لديهم أعمال مماثلة سابقة في تنفيذ المشاريع وليس لهم أيضا كادر هندسي متنوع الاختصاصات قادر على تنفيذ المشروع وفق شروط المقاوله ، بمعنى آخر إنهم غير كفوفين وطرائين على أعمال المقاولات ، ولربما أرسبت عليهم المقاوله لنفوذهم المدعوم من جهات سياسية نافذة .

إن ممارسة أعمال تجارية وإنشاء شركات لمقاولات البناء أخذت تتوسع في صفوف كبار موظفي الدولة ،حيث جاءت في الأخبار أن عددا كبيرا من البرلمانيين قضاوا عطلة البرلمان في الخارج للإشراف على شركاتهم ذات الأغراض

وعليه، فلا يوجد فرد أو جماعة تمتلك حق فرض مبادئها وأفكارها على الآخرين، واصمة بإيهاهم بالغباء إن اعتدوا، ويعار خيانة مبادئها أو عقيدتها، إن أخذتها الحمية الجاهلية وصولاً إلى رميهم بالفكر، إن غالت؛ ولم يضاعوا لإرادتها تلك، المنزهة عن العيب بحسب رأي زعيمها السيد الطالع!

إن لنا أن نتخلى عن ثقافة الإرهاب الفكري، والإبتعاد عن تعميم مبدأ سيادة الرأي الواحد، ونبدأ إطلاق الأحكام الجزائية والمتطرفة على الآخرين، وعدم تنفيذ عقوبات نفترض صحتها باطلاً وإن امتلكتنا أسباب تطبيقها؛ فلا ثقافة تُفرض على أتباع ينصاعون ويفترض بهم فقط الامتثال والطاعة، بل آراء تُطرح للنقاش والحوار.

والخلاصة، إن حرية الرأي حقٌ لجميع فئات المجتمع، وخاصة في مجتمع متنوع كمجتمعنا، وليس لفئة دون غيرها. الحرية تبدأ من الانفتاح على الآخر، ونقله كما هو أولاً، قبل الإسراع إلى فرض آرائنا عليه بالقوة، إنها حرية الفكر وانعاقفه، قبل حرية الأفعال والأعمال، إنها ثقافة علينا نشرها منذ نعومة الأظفار لتتحول إلى ممارسةٍ ينعم بها جميع أفراد المجتمع.

تطويرنا أفكارنا ومعتقداتنا، ليس رفاهية، بل هو ضرورة نحتاج إليها بشدة، لنواكب مسيرة الحياة. وقيل كثيراً بأن الشخص المثقف، ليس هو الذي قرأ أكثر عدداً من الكتب، واحتزن الكم الأكبر من المعلومات، بل هو الشخص الذي استوعب ما تحتويه هذه الكتب، واستطاع الاستفادة منها في تطوير فكره وعقله، والشخص المثقف هو الذي يدرك أن الإنسان معرض للخطأ ولارتكاب الهفوات، وليس إليها، ويجب محاسبته، وحتى معاقبته إذا أساء للصالح العام، يتقبل الآخر بفكره ومعتقداته الخاصة، التي قد لا تتفق معه، لكنه يتقبلها ويتعايش مع أشخاص، وبيئات قد تختلف عن بيئته وأفكاره، ولو طبقنا قولنا هذا على عالم السياسة، ما زال هناك من يعينش في جلباب الماضي، أو في غياب الجب، عن كل ما جرى حوله - سواء في داخل الوطن أو خارجه - من سمات الحرية، والتوجه نحو التغيير والتطوير. فأربعة عقود من المديح والمجاملة والنفاق، ترسخت كثقافة عامة، من الصعب محوها، من عقل كل مسؤول بسهولة، ناهيك عن أننا بشكل عام لم نترب على قبول ثقافة النقد، والقول للمخطئ أنت مخطئ، وهذا خطأك في الأداء يا مسؤول، لهذا هم يتحسسون إن قرأوا أو سمعوا كلاماً عكس ما تعودوا سماعه، لقد اعتادوا على المديح والإشادة حتى لو كانت الأخطأ واضحة وضوح الشمس، فالمسؤول أو الحاكم هو هو، ولكي تتغير أحوالنا بشكل كبير، علينا أن نطوع أفكارنا.

تحديات للعقول لا بد منها

صابر بن صالح

الكثير من الأمور التي نعانينا، مثل الطائفية وقمع الرأي ومحاربة الفكر الذي يتعارض مع أفكارنا، وأتانا كل بأفكاره ومعتقداته يكمل بعضها البعض، ونفيد بعضها الآخر، في جوانب عديدة ومختلفة. ولا مشكلة في أن يملك الآخرون أفكاراً مختلفة، نستمتع لها وقد تعزز ما نملكه من خزين فكري، أو تطور، من غير أن نعادي الآخرين الذين يحملونها أو نصادر حريتهم، مجرد أنها تختلف عن أفكارنا. تخيلوا لو طبقنا هذا كيف سيصبح مجتمعنا. وكيف سيختفى الكثير من الأمور التي نعانينا جميعاً ؛ من سيطرة الرأي الواحد، ومصادرة حرية الآخرين، وإنكار أقينتهم في ممارستها. إلا أن الملامة تقع أيضاً على الجهل المستفحل، وقصور الوعي والإدراك الاجتماعي الجماعي، وتحجر الفكر وتصلبه، في مجتمع يسوده الجهل، ويعوزه الفكر التعددي، ويغيب عنه الإيمان بالتنوع، الذي تهيم عليه الانتماءات الطائفية، والذهبية، والحزبية، وتكتسي الآراء الفردية حلة القداسة، فلا أحد يجرؤ على تناولها بالنقد أو التشكيك بصحتها.

قبل التعرض إلى سبيل الخروج من هذا الاعتلال الفكري والاجتماعي، والسياسي على رأس القائمة، علينا الاعتراف، أولاً، بأن مبدأ احتكار امتلاك الحق هو أفة اجتماعية وفكرية خطيرة. يتوجب علينا الإقرار بأن لا إنسان على الكرة الأرضية، ولا حتى جماعة بحد ذاتها تمتلك مفتاح الحق والحقيقة.

في زمن التكنولوجيا وتطور المعلومات، التي باتت تحيط حياتنا بكل جوانبها، صرنا نسمع كثيراً بكلمة "حديث" وهو ما يعني تطوير البرامج، وإضافة كل جديد من شأنه، المساهمة في زيادة فعاليتها . لكن ماذا لو طبقنا هذه المسألة على عقولنا، وحدثناها بما يلائم عصرنا، والقيم المضافة لمجتمعنا، من غير المساس بما تختزنه هذه العقول، من قيم أصيلة وأفكار خالقة، هي نتاج خبرتنا في الحياة وتجاربنا التي مررنا بها، وهذا التحديث ضروري ومهم جداً؛ لكي نستطيع مواكبة الأحداث التي يمر بها العالم من حولنا، ونحن نقف مكتوفي الأيدي، لأننا نرفض القيام بهذا التحديث، الذي صار خطوة مهمة لا بد من قيامنا بها واعترافنا بجاحتنا لها. والتحديث هذا لو تم سيجعلنا نرى الأشياء بمنطق صحيح غير مغال به، لا يتسم بالجمود الذي يكتنف أغلب الأفكار التي تسيطر علينا، ولو طبقنا هذه الفكرة على الحريات الفردية مثلاً لعالجنا مشاكل جملة نعانينا، وتعيق مسيرة حياتنا وتطورنا، فلو اقتنعنا بأننا أحرار في اختيار نهج خاص لحياتنا ، من غير أن يتعارض هذا النهج مع الصالح العام، وإن أفكارنا هي نتاج لخبرتنا، لا نحاسب أو لا يملك الآخرون محاسبتنا عليها بأي حال من الأحوال، لاختفى



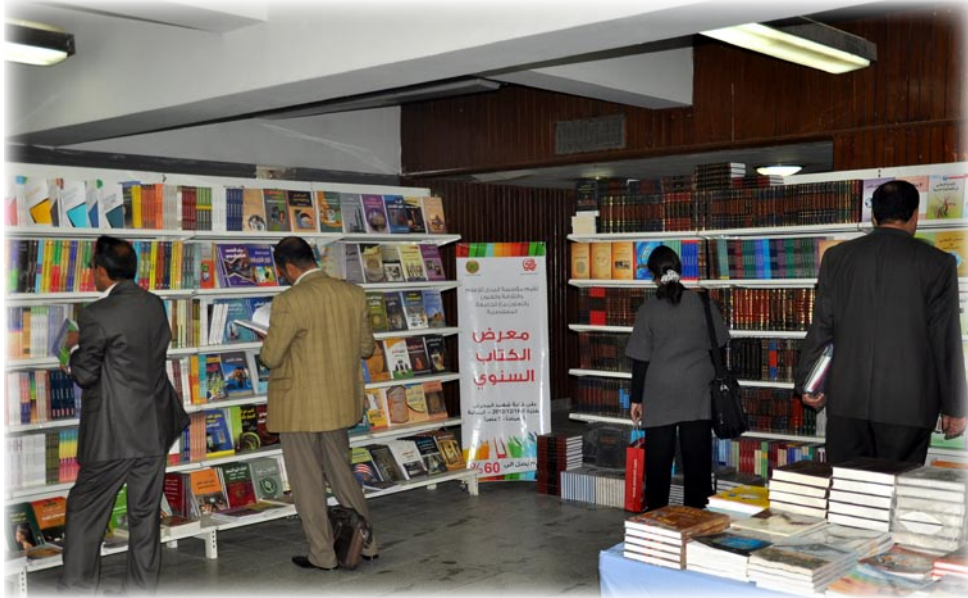
بالتعاون مع الجامعة المستنصرية وبحضور لافت

معرض السنوي للكتاب تظاهرة ثقافية مهمة

بغداد/ دعاء آزاد



رئيس الجامعة يفتتح المعرض



تظلمت يوم أمس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع الجامعة المستنصرية معرض الكتاب السنوي، في قاعة شهيد المحراب على ارض الجامعة المستنصرية، افتتح المعرض رئيس الجامعة الدكتور رحيم طاهر الساعدي ، وسط حضور كبير من الطلبة والأساتذة والصحفيين والقراء، ويمد الساعات الأولى للمعرض كان الإقبال جيداً ومن مختلف الأعمار.

رئيس الجامعة المستنصرية هنأ المدى على هذا المعرض متمنياً له النجاح، وقال لـ"المدى" الكتب في المعرض حديثة والمتنوعة ودور نشر كثيرة، مستدركاً "مؤسسة المدى لها افق واسع في هذا المجال وهذا ليس جديداً عليها، وذكر الساعدي "وجدت كتباً كثيرة لم أجدتها سابقاً وجذبني عناوينها جداً لذلك سأشتري بعضها منها، وأعرب الساعدي عن إعجابه بهذا المعرض قائلاً "كتبه تليي جميع مايجتنب عنه طلبة الدراسات الأولية والدراسات العليا، وما يميز هذا المعرض عن المعارض الأخرى التي أقيمت في الجامعة هو تنظيمه اللطيف الرائع". وأضاف الجامعة هو المكان المناسب لإقامة معارض للكتاب لأن يشجع الطالعة على القراءة وكذلك يوفر لهم الوقت في البحث عن الكتب.

مسؤولة المعرض فريدة الأنصاري بينت ان "أسعار الكتب جيدة لان المؤسسة لا يههها الربح بقدر ما يههها توزيع الكتاب بين الاساتذة والطلاب ، لدينا عناوين جديدة اذ لدينا ٦٠ دار نشر مشاركة في المعرض ، لدينا كتب عن الهندسة الطب والرياضيات باللغة العربية والانكليزية والفرنسية ، لدينا دور نشر عربية. هذا المشاركة الثانية للجامعة المستنصرية بعد نجاح المعرض الاول وهو ما دفعنا الى تكرار التجربة، وأشار الى ان نسبة الكتاب العلمي في المعرض ٣٠٪، لدينا كتب عن التراث والتاريخ وغيرها ، الجامعة المستنصرية متعاونة معنا بشكل جيد ، يوجد خمسة آلاف عنوان، أتمنى ان تسمح الجامعة لطلبة الجامعة الأخرى بزيارة المعرض.

وكان الدكتور فاروق محمد الزبيدي الأستاذ في الجامعة المستنصرية وأحد الزائرين لهذا المعرض قد أشاد بالمعرض قائلاً : "معرض جميل واجمل ما فيه انه بين الطلاب والأساتذة وكل المهتمين بالثقافة ، المعرض يرتقي الى مستوى متقدم في نوعية الكتب وكذلك التخصصات العلمية، وأضاف "الكتب في المعرض ذات عناوين مهمة وكثيرة وهذا سيضيف الى الحركة الثقافية والعلمية، كما ان طريقة عرض الكتاب تجذب بالقرائة مع مساحة المعرض الصغيرة.

فيما قالت إيمان حمدان من مركز البحوث والدراسات العربية والدولية إن "المعرض امتاز بتنوع كتبه التي لا تقتصر على إختصاص واحد، ولكنها تأسفت لان الكتب في الإختصاصات العلمية قليلة جداً، ما أثار استغراب حمدان هو ان الكتب مترتبة حسب دار النشر وليس حسب الموضوع ما أضطرها الى البحث في جميع الكتب المعروضة لأجد ما اريد لكن هذا ما أفادها في التعرف على كتب من خارج إختصاصها حسب ما تقول، وتضيف "رغم ان المعرض صغير إلا أنني استمتعت كثيراً ان اجد وجود المعرض في هكذا مكان سهل علينا اقتناء الكتاب، متمنية

ان تتزايد هذه المعارض في الجامعات لكي يتسنى للطلبة والأساتذة الاطلاع على احدث الكتب من كافة الإختصاصات. اما الاعلامي محمد العبيدي فقد قال: ان "المعرض أنسم بالتنظيم وحسن الإدارة وتعدد إختصاصات الكتب ولكن لا توجد تسعيرة على الكتب، وبين ان الكتب مختلطة في جميع إختصاصاتها لذا اجبرت على التجول في كل المعرض". وأشار الى ان "تنظيم مثل هكذا معارض ينمي نشر ثقافة القراءة في المجتمع في ظل تراجع الطلبة المواطنين بشكل عام عن القراءة، واصفا المعرض بالبادرة الرائعة من قبل مؤسسة المدى ونحن نشكرهم عليها، لان المعرض فيه كتب منهجية وتخصصية في الحاسوب والفيزياء والرياضيات وعلوم مهمة اخرى نتمنى ان يهتم طالب العلم.

فيما تقول الإعلامية بنية ان "المعرض جميل ومرتب انه بادرة رائعة لان الكتاب هو الاهم والاساس رغم التطور التكنولوجي ولانه لا زال هو الصديق اذ ان الكتاب يشكل في قراءته متعة. فيما تدين جنان الوائلي من إعلام الجامعة المستنصرية ان "إقامة معرض في الجامعة بين الطلبة فكرة رائعة جداً فضلاً عن ان تنظيمه الجيد سيساهم في نجاحه، وتضيف انه "يفتح فرصة للطلبة لكي يجدوا مصادر جديدة ونتمنى ان يتطور وان تكون هناك مصادر وكتب من خارج العراق ومن دول عربية غربية، شكرًا للقائمين عليه".

اما طالب الدراسات العليا في الجامعة سامي عبد الكريم فقد بين ان "المعرض يحتوي على كتب قيمة يستطيع الباحثون الاستفادة منها في تخصصهم وأهمها الكتب الانكليزية والروايات ، انه تنوع رائع منسجم مع تنوع الإختصاصات، نتمنى تكثيف هكذا معارض، أننا كباحثين في إنتظارها، وأضاف "أنا متخصص في الرواية العربية لذلك هي اكثر الكتب التي ستندي، واقتنيت كتابين هما الرواية العربية والمجتمع المدني، وكذلك اللص والسلطة والمجتمع، وأسعارها كانت مناسبة، أبلغني صديقي عن المعرض لذلك جئت خصيصاً له من جامعة ذي قار.

وقال الدكتور عابد البلداوي أستاذ في الجامعة المستنصرية : ان "المعرض يعد من المعارض المتميزة لأنه يضم كتباً علمية

جميلة جداً وكذلك اقتنيت كتابا خارج دراستي لان عنوانه جذبني ، اعجبت بفكرة القائمين على المعرض بعدم وضع كل إختصاص على حدة لانه دفعنا الى التعرف على كتب من خارج اهتماماتنا ، المكان قريب من الطلبة لذلك اختصر لي الوقت في البحث عن الكتب.

عفاف عبد الكريم طالبة في المرحلة ثانية آداب قسم علم النفس قالت "كل ما يحتاجه الطالب متوفر في المعرض، القصص الانكليزية ، لذلك أتمنى ان يتكرر المعرض، هناك كتب في المعرض غير متوفرة في مكتبة الكلية.

المشرف على المعرض باسم ناصر بين ان طريقة عرض الكتب بأسلوب التخصص في زاوية معينة تستخدم في المكتبات الثابتة لذلك نحن عرضنا الكتب بحسب دور النشر لان كل دار تعنى بطبع كتب معينة وإختصاصات معينة، وأشار الى عملية توزيع الكتب بشكل عشوائي وليس على كل إختصاص سيبدأ

وانسانية وفضلها واهمها كتب التاريخ وكتب عن منكرات شخصية لعدد من ساسة العراق بالإضافة الى ان يقام في رحاب الجامعة وهذا يحقق التواصل العلمي بين الاساتذة والطلاب لتوسيع مداركهم العلمية والثقافية وأشار الى انه يشجع الطلبة على القراءة، وذكر "كنت ابحث عن منكرات عبيد المعاري لانها منكرات مهمة وجديرة بالدراسة لانها تسلسل الضوء على حقبة مهمة من تاريخ العراق السياسي، وعثرت عليها هنا وادعو الجميع الى زيارة المعرض، وطالب البلداوي عمادات الكليات ان "تحث مسؤولي المكتبات في الكلية لاقتناء هذه الكتب لمكتبة الكلية لتكون بمتناول الباحث اذ ان كثيرا من الكتب لا توجد في مكتبة الكلية وبعض منها لا توجد في شارع المتنبي.

مريم عامر طالبة في المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية "المعرض جميل افادنا بشكل جيد. الكتب كثيرة ومتنوعة كتب النحو

من مساحة تجوال الزائر في المعرض وليس فقط أن يأخذ ما يناسب إختصاصه انما نريده ان يطلع على جميع ما موجود في المعرض، وبين ان ابرز المعوقات كانت صعوبة النقل بسبب طرق بغداد المزدحمة والمغلقة، وذكر يوجد خصم على الكتب يصل الى ٦٠٪، وطالب "الدولة أن تدعم الكتاب وتضع البات لتسهيل طريقة دخوله الى البلد ، وبين أن "الإقبال في اليوم الاول كان جيداً والمبيعات في الساعات الاولى كانت جيدة، روح العمل لدى مسؤولين المعرض جميلة جداً ومتعاونين بشكل منظم فضلاً عن ان المجموعة المسؤولة عن المعرض لديها خبرة كبيرة في المعارض وكذلك لديهم حب للكتاب".

التدريسي في قسم الفيزياء في جامعة بغداد نبيل جنان قال: ان "المعرض يحتوي على كتب فلسفية جميلة جداً وهو بشكل عام متوازن ، فيه دراسات وبحوث، المدى تتقدم يوماً بعد آخر في عرض الكتب ونشرها انبها تصيف يوماً بعد اخر نجاحا الى نجاحها اذ ان هناك بعض الكتب والروايات العالية لا يمكن لاحد الحصول عليها ولكن في المعرض وجدتها .

أزهر علي طالب في قسم علوم رياضيات يقول "المعرض ممتع فيه كتب لكل الإختصاصات من قانون وجغرافيا وفيزياء والاسعار جيدة ، يتبع لنا فرصة البحث عن كتب التي نريدها، ما يميزه انه مخصص للطلاب بشكل اكبر عن باقي المعارض. كل الإختصاصات الدراسية موجودة. هذه المعارض تشجع على القراءة وكثير من زملائي ممن لا يحبون القراءة جذبهم عناوين الكتب واقتنوها لان طريقة عرض الكتب حبيبتهم في الكتب.

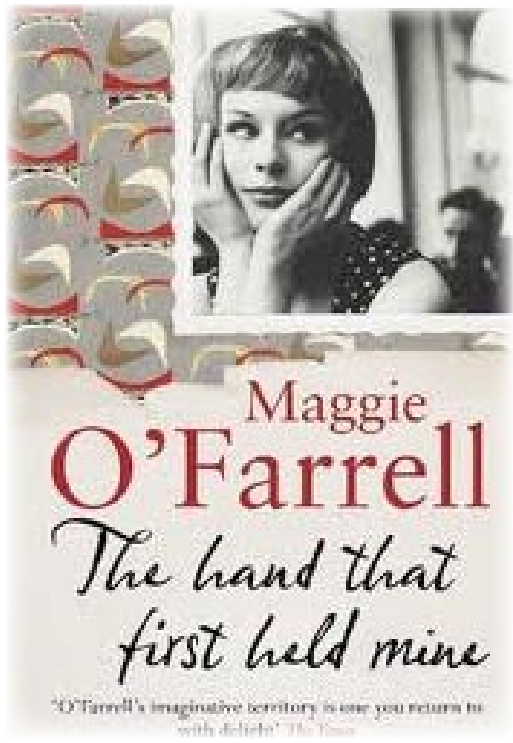
أستاذ في قسم الفلسفة رحيم الساعدي بين "انه نشاط ثقافي رائع لأنه تواصل مع المثقف العراقي لان طرح كم من العناوين الثقافية بهذه الصورة وبهذا الشكل الجيد يهدف إلى تدعيم الثقافة في البلد لانه بحاجة الى هذه المعارض، متمنيا ان تكون مسابقات عن كتابات تخصصية مثل مسابقات عن الكتابات في التخطيط المسبقلي أي أن توجه الدولة إلى عنوان معين وتقيم مسابقة عنه.

سعيد العبيدي أستاذ مركز المستنصرية للدراسات التاريخية قال "أتمنى أن تستمر هذه المعارض على طول ايام السنة لان المعرفة عملية مستمرة، هذا المعرض تجذب الطالب إلى القراءة حتى وان لم تكن ضمن هواياته لأنه يشعر انه مهم، أتمنى ان يجلبوا الاطفال الى هكذا معارض خاصة ان هناك قصصا جميلة جداً للاطفال موجودة في المعرض لكي يربى الاطفال على حب القراء ولكي يتعرف الاطفال على الكتب بأنفسهم.

الطالب محمد جعفر قال "أتمنى ان تطول ايام المعرض انا مستمتع به وجدت ما ابحث عنه لانه وفر علي الذهاب الى شارع المتنبي، هذه فرصة للطلاب ان يحصل على ما يريد بسهولة ، طريقة عرض الكتب تركزت بمواضيع كنت احببت القراءة عنها ولكني بعد ان تخصصت في كلية اللغات تركتها الا ان وجودها في المعرض شديني مرة أخرى لقراءتها، أتمنى من الجامعة المستنصرية ان تنمي علاقتها مع دور النشر لكي تقيم هكذا معارض اقتنيت كتابا عن الفيزياء كنت ابحث عنه منذ فترة.

يوسف يعقوب طالب في قسم المكتبات بين ان "الأطروحات والإبحاث الموجودة في المعرض أضافت لنا مصادر جديدة لكي نبتعد قليلا عن الأطروحات القديمة التي تناولناها كثيرا لكي نأخذ معلومات جديدة، أتمنى ان يتكرر المعرض في جميع المحافظات لانه إضافة رائعة للطلاب .

الرواية الخامسة لأوفاريل صاحبة المبيعات الاكبر



بغداد/ ترجمة/ المدى

أخذنا مصور الصور الشخصية الأميركي أني لبيوفيتش، الذي يتسم عمله بالتخييل و الإثارة، لكنه مسرحي جداً، بالملايس، و التجميل، و رش الدهان airbrush، فإن سرحي كان على العكس من ذلك. فليس هناك من شيء مركب في ما يتعلق بصوره. فهي تبدو وكأنه لا يمكن أن يضايقه التفكير بها حتى النهاية. و هذا تنويم مغناطيسي

ولقد فتنت الشخصيات التي صورها ديكن بكاميرته أوفاريل ، التي عادت مرات عديدة إلى المعرض و ابتاعت عدداً من البطاقات البريدية، التي أخصعتها لدراساتها. و بطء تبلورت تركيبة روايتها : فنجد (اليد التي أمسكت يدي أولاً) تنسج معا قصتين، إحداهما تقع في الوقت الحاضر، و الأخرى في لندن ما بعد الحرب. و بطله القصة الأخيرة امرأة شابة عتيقة تدعى أليكساندرا، تأمل بشدة في أن تتحول حياتها " من عدم الامتلاك المشوش إلى الألوان الزاهية الرائعة". و ذات صيف في أواسط الخمسينيات، و بعد مقابلة ما نأقد فني من الباحثين عن اللذة الذي تقع في حبه لاحقاً، تهرب أليكساندرا من موطن طفولتها في ديغون و تتجه إلى لندن، حيث تدعو نفسها "ليكسي" و تعمل لصالح مجلة في سوهو.

وتقضي أمسياتها في (المنزل الفرنسي)، ثم في حانة للفجور تدعى (يورك مينستر) ، بالإضافة إلى ماوى بيكون المفضل، (الغرفة المستعمرة Colony Room)، و هي آنذاك نادي إباحي للسكر العريضة تديره سيدة أشبه بالنتين تدعى موريل بيلتشر. و تقول الكاتبة: " بدأت أقرأ عن هذا المشهد البوهيمي في سوهو و أتخيل ما كان سيحصل على وجه الاحتمال عند الوصول إلى هناك و مقابلة هؤلاء الناس المتعبرين الذين تحدوا التقاليد. لقد كان العالم الفني يشتعل بشكل ساطع جداً في هذه الشبكة من الشوارع لعقد من الزمن أو ما يقارب ذلك. لكنه الآن تالشي. نهب (الغرفة المستعمرة) ، و المكان الوحيد الذي تبقى فعلاً هو (المنزل الفرنسي)". و حتى هذا تغير، مع ذلك.. و لم تعد "حشود العاهرات و البحارة الذين كان يحتظ بهم" الداخل التتن " للمنزل، كما يرد في رواية أوفاريل، تظهر للعبان في أي مكان منه، حيث نتحدث معا. و تقول

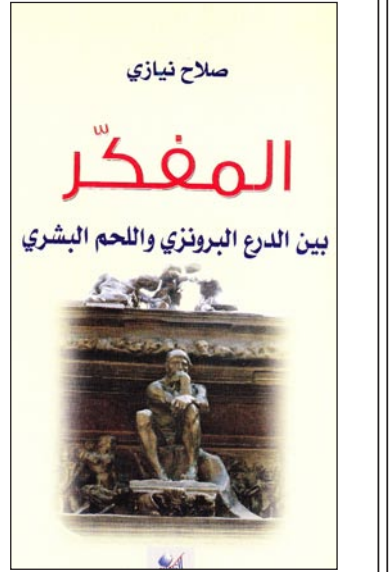
تجلس الروائية البريطانية ذات الإصدارات الأفضل مبيعاً، ماغي أوفاريل، في ركن من (المنزل الفرنسي) في سوهو. و تتحدث عن واحد من زبائن البار الأسود سبعة خلال الخمسينات و الستينات : المصور الفوتوغرافي البراق جون ديكن، الذي وصفه مغني الجاز جورج ميلي ذات مرة بأنه " سكير صغير فاسد ذو خبث إبداعي و دعارة عتيقة إلى حد أن من الدهش انه لا يخفتق بالاسم الذي فيه !

في أوائل الستينات، تقول الأستاذير سوك التي أجرت المقابلة مع الكاتبة البريطانية، كلف الفنان فرانسيس بيكون المصور ديكن بتصوير أصحابه و عشيقاته، و هو ما استخدمه الفنان بعدئذ كمفكرة من أجل لوحاته. و قد أصبحت للقطعة الوجهية لبيكون، المنقطعة في عام ١٩٥٢، الصورة المثالية للفنان، الذي توفي في عام ١٩٩٢. و لقد قام ديكن، المصور الموهوب و لكن المكار أيضاً و غير الجدير بالثقة، الذي كان يحب القيل و القال و الجن القرينفلي و طرد مرتين من مجلة (Vogue)، بتوثيق الكثير من معارفه الشخصيين بين المدمنين و البوهيميين في حي سوهو ما بعد الحرب. وصوره من هذه الفترة، و الكثير منها كان مزوئناً بشكل عشوائي في صناديق كرتونية تحت سريره ولم تكتشف إلا بعد موته في عام ١٩٧٢، قد ألهمت الروائية أوفاريل روايتها الخامسة، (اليد التي أمسكت يدي أولاً The Hand That First Held Mine)، التي نشرت في نيسان الماضي. و قد أخبرتني أوفاريل، و هي تقب صفحات الكاتالوغ الذي صاحب العرض، الذي افتتح في غاليري دين في عام ٢٠٠٢، "إن نقطة البداية كانت معرضاً لصور ديكن الفوتوغرافية التي رأيتها في أدينبره. و لم أكن أعرف الكثير عن مشهد الفن في سوهو في الخمسينيات، لكنني كنت مشدودة إليه في الواقع، و كان جو الرواية يتفق و المكان".

وكانت تزئيل البار خلفها، حيث تجلس، عشرات الصور الفوتوغرافية بالأبيض و الأسود التي يبدو فيها بعض الأشخاص السكيرين الذين عرفوا ديكن، بمن فيهم بيكون الذي يرتدي سترة سوداء من الجلد. فما الذي كان يعجبها في صور ديكن الفوتوغرافية، يا ترى؟ تقول أوفاريل : "إن في التصوير اليوم يمكن أن يكون مركباً كثيراً. و إذا

المفكر... بين الدرع البرونزي واللحم البشري

صدرت عن دار التكوين بدمشق الطبعة الرابعة من قصيدة : "المفكر بين الدرع البرونزي واللحم البشري للشاعر العراقي المغترب صلاح نيازكي. قال الروائي السوداني الشهير الطيب صالح في مقدمته للطبعة الأولى عام ١٩٧٣ لهذه القصيدة المطولة:



صلاح نيازكي
المفكر
بين الدرع البرونزي واللحم البشري

دعوة إلى المؤتمر الانتخابي لبيت الشعر العراقي

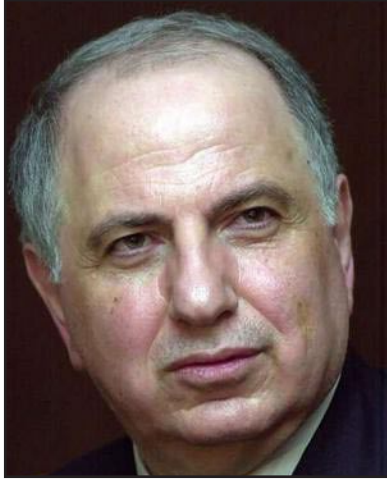
قررت الهيئة الإدارية لبيت الشعر العراقي في اجتماعها المتعدد أواخر الأسبوع الماضي، عقد مؤتمرها الانتخابي الثاني، وذلك في الساعة ١٠:٣٠ من صباح يوم الجمعة المقبل الموافق ١٤ من الشهر الجاري، على قاعة مدارات ببغداد (جوار أكاديمية الفنون الجميلة- الزويرية). وحدت الهيئة الإدارية أسماء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وهم كل من الأساتذة: د.صادق رحمة، و د.صلاح زامل، وصادق ناصر الصكر، و د.جاسم محمد جسام. ووجهت دعوتها إلى طيف من شعراء العراق و نقاده لحضور المؤتمر الانتخابي الذي ستجرى فيه قراءة و مناقشة التقارير الإدارية و الثقافية و المالية لبيت الشعر خلال دورته السابقة، و من ثم انتخاب هيئة إدارية جديدة.

وفتح باب الترشيح إلى عضوية الهيئة الإدارية، بدءاً من يوم الأحد الموافق ٩ كانون الأول ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١٢ من الشهر نفسه، علماً أن الترشيحات سيجرى تسلمها على بريد بيت الشعر العراقي:

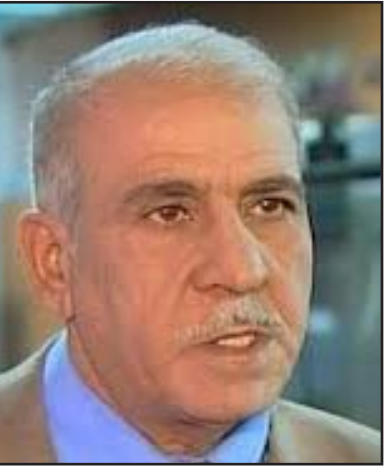
خمس وزارات لم تصرف فلساً من موازنتها الاستثمارية

ندوة اقتصادية تتقصى الخلل الكبير في وضعنا المالي

□ بغداد / أحمد عبد ربه



لحمد الجبلي



وائل عبد اللطيف

الكثير من دوائر الدولة والشركات العامة لم تقدم بياناتها بالإضافة إلى عدم جدية بعض الوزارات والتشكيلات التابعة لها في معالجة الملاحظات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية وأن منها زودت الديوان ببيانات غير مستوفية المتطلبات انجاز تدقيقها.

وتابع الصوري: ان ديوان الرقابة المالية قام بإصدار ٥٧١٤ تقريراً ولم تقم ٤٧٢ دائرة بالرد على التقارير. وهناك ١٨ دائرة قدمت بيانات غير متكاملة فالديوان لا يستطيع المصادقة على الموازنات الختامية ما لم تتم تهئية التقارير.

وبين: تم سحب ٦٦٣ مشروعاً وأعيد منها ١٣٧ لنفس المقاولين وبقيت ٥٢٦ مشروعاً بدون تنفيذ تابعة لـ ١٨ وزارة و٨ محافظات بالإضافة الى صرف مبالغ في التزامات دون توفير الاعتماد اللازم لها والتجاوز على التخصيصات المعتمدة إضافة الى صرف تخصيصات الموازنة الاستثمارية على الإنفاق الجاري. مع تدني نسب التنفيذ في فقرات الموازنة الجارية عن التخصيصات المرصودة لأغلب الدوائر

وأشار الى ان اغلب الدوائر لا توجد لديها مطابقات حسابية مع المصرف ولم تجر تصفية الموقوفات وهناك ٥ وزارات لم تصرف نهائياً من تخصيصات الموازنة الاستثمارية ومبالغها ١٨ ٨٠٠٠ مليار دينار.

في غضون ذلك دعا رئيس المؤتمر احمد الجبلي إلى ضرورة إحداث ثورة في قوانين الموازنة من حيث تحديد الواردات إلى الحاجات، موضحاً أن مخصصات وزارة الامن والدفاع أكثر من مخصصات التربية والتعليم والصحة وموازنة مجلس الوزراء اكبر من موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وموازنة مكتب رئيس الوزراء تعادل موازنة وزارة التخطيط وهذا يعني أن الإنفاق في الدولة بعيد عن حاجات الشعب العراقي والتنمية

وأضاف الجبلي: هنالك تدمير للقطاع الخاص حيث لم يعف من الضرائب أسوة بالقطاع العام.

بينما طالب الخبير الاقتصادي مازن الأشيقر بتوزيع ٣٠٪ من واردات النفط على الشعب العراقي فيكون نصيب الفرد السنوي ١٠٠٠ دولار بالإضافة الى تخصيص ٢٥٪ للمحافظات و٥٪ للالتزامات الدولية.

وقال الأشيقر: يجب أن لا نعتمد اعتماداً كاملاً على النفط لأن في أمريكا والهند والصين قللوا من استيراد النفط، فالاحتياج العالمي للنفط تراجع إلى ٤٪ في الأسواق العالمية.

من جانبه بين الخبير القانوني إسماعيل التميمي بأن الدستور ليس كأننا يعمل وحده فهو يعمل بموجب قوانين وهناك خلل في معظمها كقانون العفو العام وقانون الحكومة الاتحادية وأشار الى ان الوضع الحالي لا ينسجم مع اقتصاديات السوق كونه يعتمد على الشمولية.



جانبا من الحضور

ودعا الى الإسراع في إقرار القوانين التي لا تستطيع الدولة أن تقوم بأي عمل دون انجازها، وهما قانون التعداد السكاني بحيث لا يوجد رقم حقيقي تعرف من خلاله تعداد السكان، بالإضافة الى قانون النفط والغاز فضلاً عن قانون تركيبة الحكومة الاتحادية وكيف توزع الموارد على الأقاليم والمحافظات، مع تشريع قانون يلزم بوضع سقف زمني معين للموازنة.

من جانبها، قالت الخبيرة الاقتصادية سلامة سميسم ان موازنة ٢٠١٣ تعتمد على سعر البرميل بـ ٩٠ دولاراً، وهو سعر متحفظ، على غرار موازنات الأعوام السابقة حيث ينسجم مع سياسة الحكومة الرامية الى تقليل الخطر من هبوط أسعار النفط مشيرة إلى ان الغاية من هذا المبدأ تكمن في الابتعاد عن سياسة ملاحقة الحد الأدنى لأسعار النفط

وأضافت: "أن التجربة استحال التدقيق في أسعار النفط العالمية والفروق أدت إلى حدوث بلبلية في الإدارة المالية للدولة ولم تنعكس بصورة ايجابية على الاستثمارات، موضحة ان هذه السياسة أدت الى ملاحقة أسعار النفط وزيادة النفقات الجارية بينما رحلت الموازنات الاستثمارية للأعوام المقبلة.

وتابعت: مع انخفاض أسعار النفط في عام ٢٠٠٨ نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية لم يكن من الممكن خفض النفقات التشغيلية بل اضطرت الحكومة إلى تقليص الاستثمارات وإصدار موازنات بعجز كبير.

الموازنة وتراجع عن تنفيذها. وأضاف: "أن الموازنة المالية تعمل على كفتين هما واردات ونفقات غير سرية، وهي بالأساس تخمينات رقمية وبالتالي فالأرقام الفعلية نجدها في الحسابات الختامية لكنها تتأخر وتشرع الموازنة بدونها، لافتاً الى وجود تراجع كبير في خطط التنمية.

وتابع عبد اللطيف: ان البلد في الوقت الحاضر يتصدر قائمة الدول الاستهلاكية وما يصدره من النفط يعد تنظيمياً للاستهلاك ليس إلا، موضحاً "ان الموازنة من خلال سؤال من وزارة المالية للنفط، كم تصدرون؟ وما هو سعر البرميل في الأسواق العالمية؟

وأشار الى عدم وجود جهد للحكومة في اضافة مبالغ للموازنة العامة وان الفوائض التي تحصل ليس من تطوير وتعظيم الواردات، علماً أن هناك عجزاً دائماً في الموازنة.

وتساءل عبد اللطيف عن الخطط والحلول التي تعتمدها الحكومة في القضاء على الفقر؛ مبيناً وجود أكثر من مليون شخص لا يحصلون على قوتهم اليومي، ولفت إلى انه بخصوص البطاقة التموينية فقد نسيت موازنة العام الحالي على أن وزارة التجارة تتولى مسؤولية شراء مفرداتها وتوزعها على المواطنين بشكل منتظم لكن مفاجأ بقرار الحكومة القاضي بالغاءها. وفي كل عام تعارض مسألة المنافع الاجتماعية وتأتي وزارة المالية

لخصت الندوة الاقتصادية التي نظمها حزب المؤتمر الوطني بزعامة الدكتور احمد الجبلي، مساء أمس الأول، مجمل الإشكاليات التي شابت الموازنات العامة منذ ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٢. حيث تبين أن معظم الخطط والمشاريع التي شرعتها الحكومة لم تتحقق على ارض الواقع، فضلاً عن التأخر في إعداد قانون الحسابات الختامية الذي يعد الرقم الحقيقي لتنفيذ الموازنة مع غياب الدور الحكومي في تعظيم الواردات.

وقد حضر الندوة عدد كبير من خبراء الاقتصاد والقانون والسياسة مع نخبة من الصحفيين والإعلاميين.

وأكد الحضور الإسراع في تشريع القوانين التي من شأنها أن تدفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الامام وتبرز الأرقام الحقيقية للمشاكل التي يعاني منها المجتمع كالفقر والبطالة والنقص في الخدمات، محذرين في الوقت عينه من مخبة الاعتماد المفرط على واردات النفط كونها عرضة لتقلبات أسعار السوق العالمية.

وعد الوزير والبرلماني السابق وائل عبد اللطيف قانون الموازنة من أهم القوانين المؤكدة للحكومة، موضحاً أنه يلخص أهداف الدولة وما هو مركزها المالي، وكيف تسير خلال فترة ٣٦٠ يوماً.

وقال عبد اللطيف في كلمة ألقاها في الندوة التي حضرتها (المدى) "إن العراق بلد لم تتراكم به الخبرات منذ بداية الجمهوريات، والى الآن لا يوجد استقرار في نهج الدولة، مبيناً إن الحكومة تبرز أهدافها خلال

الإصلاح

لا يوجد سعي حكومي لتعظيم واردات الموازنة

البلاد تصدر قائمة الدول الاستهلاكية

مطالبة بتوزيع 30% من واردات النفط على الشعب

سفرة لأحد الرؤساء الثلاثة كلفت 2 مليون دولار

الإصلاح

وتثبتت المنافع الاجتماعية، موضحاً أنها تبنت في هذا العام مبلغاً قدره ٢٢ مليار دينار عراقي ليوزع على الرئاسات الثلاثة، وان سفرة احد الرؤساء الثالث تكلف ٢ مليون دولار.

شركة نفط أميركية "محظورة" من العمل في العراق تتطلع لتواجد طويل الأمد فيه

□ بغداد / المدى برس

أعلنت احدي كبريات شركات النفط الأميركية (شيفرون)، والمحظورة من العمل في العراق بسبب تعاقدها مع إقليم كردستان، السبت، إنها "مستمرة" بالبحث عن فرص للعمل في الإقليم، مبينة أنها ترغب بوجود في العراق، في كردستان وفي الجنوب، يستمر للعقود الخمس أو الست المقبلة. وقال رئيس الشركة دونالد مكدونالد في تصريحات صحفية اطلعت عليها (المدى برس)، "نحن مستمرون بالبحث عن فرص في كردستان تتناسب مع

فيما يتعلق بالتصدير". ويودر خلاف كبير بين إقليم كردستان والحكومة العراقية بسبب عقود النفط مع الشركات، وتفسير الدستور في ما يتعلق بإدارة قطاع النفط، وفي ظل انعدام وجود قانون ينظم هذا القطاع والعلاقة بين أربيل وبغداد. ويعرض إقليم كردستان فرص جاذبة اكبر من بغداد للشركات النفطية، وهو ما نتج عنه توقيع العديد من الشركات بينها اربع كبرى، هي اكسون موبيل وشيفرون والأميركية وتوتال الفرنسية، وغاز بروم الروسية، عقوداً مع الإقليم، وهو ما اغضب بغداد ودفعها لاتخاذ إجراءات عقابية ضد تلك الشركات.

المركزية المتشدد من الشركات العاملة في الإقليم، فإنني اعتقد ان تواجد شركة شيفرون في المنطقة لن يمنحها من ضيق النفط في الجنوب في المستقبل، مبيناً "مستمرون بالتطلع إلى أية فرصة في العراق، وقد بنينا علاقة قوية جداً مع حكومة المركز، لكن تحركنا هنا ترك بعض الأثر على هذه العلاقة". واعرب رئيس شيفرون عن "تفاؤله في ان الخلاف بين بغداد وأربيل سيحل في الوقت الذي تكون فيه حقول شيفرون قد بدأت بإنتاج النفط"، مؤكداً "نحن في المراحل الأولى من التنقيب ونتوقع انه في الثلاث او الخمس سنوات القادمة سيكون كل ذلك وراء ظهورنا

واقع الشركة الرسمي وطموحنا لبناء موطن-قدم لنا في العراق، أي نتحدث عن باقتنا لأربعين او ٥٠ أو ٦٠ سنة قادمة". وكانت شركة شيفرون قد دخلت منطقة كردستان بعد وصول شركتي اكسون موبيل الأميركية، وتوتال الفرنسية إليها هذا العام، وحصلت على عقود للتنقيب في رقتين في المنطقة. وقامت الحكومة المركزية العراقية وعلى اثر ذلك، بإدراج الشركة بقائمة الحرمان من دورات عقود الترخيص، معبرة بإبرام العقود مع إقليم كردستان غير شرعي، وأضاف مكدونالد متحدثاً عن أعمال الشركة في العراق، "على الرغم من موقف الحكومة

إطفاء ٧٥٪ من أسعار الوحدات السكنية الموزعة على الأرامل والأيتام

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الأحد، عن إطفاء نسبة ٧٥٪ من أسعار الوحدات السكنية الموزعة على الأرامل والأيتام والمعاقين، مبينة أن هذه الفئات ستدفع ٢٥٪ فقط من قيمتها، فيما أكدت زيادة نسبة الوحدات السكنية المخصصة للمستفيدين.

وقال الوزير محمد صاحب الدراجي في بيان اطلعت عليه المدى إن "الوزارة قررت إطفاء نسبة ٧٥٪ من أسعار الوحدات السكنية التي يتم توزيعها على الأرامل والأيتام والمعاقين"، مبيناً أن "هذه الفئات ستدفع ٢٥٪ فقط من قيمة الوحدة السكنية وعلى شكل أقساط شهرية".

وأضاف الدراجي أن "الوزارة قررت أيضاً زيادة نسبة الوحدات السكنية المخصصة للفئات المستفيدة في المجمعات السكنية التي يتم توزيعها من ٥٪ إلى ١٠٪"، مشيراً إلى أن "هذه الزيادة تأتي للحاجة الملحة والإنسانية لها". وأكد الدراجي أن "الوزارة عازمة على توزيع عدد من المجمعات السكنية في عدد من المحافظات بعد انجازها خلال الوقت القريب على مستحقيها من المواطنين المشمولين ضمن فئات التوزيع".

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

اسعار المواد الانشائية

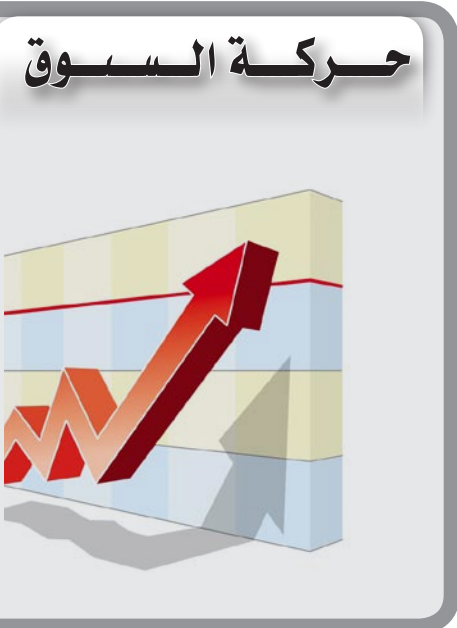
طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار النفط

خام برنت ١١٣ دولار
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً



مختصون: إغلاق هرمز تهديد مؤجل من قبل إيران . . والحكومة لم تضع خططها الاستباقية لمواجهة الأزمة حال وقوعها

بغداد / وكالات

ما زالت إيران تهدد بإغلاق مضيق هرمز، المضيق الذي يمر عبره خمس صادرات النفط في العالم، وتستخدمه كورقة ضغط على الدول الغربية وأمريكا لعدم شن هجمات عسكرية محتلمة عليها بسبب برنامجها النووي.

حيث أكد عدد من النواب والخبراء المتخصصين في الشأن الاقتصادي والنفطي أن إغلاق مضيق هرمز يعتبر تهديداً مؤجلاً من قبل إيران، ففي حال تعرض طهران لمخاضات دولية كبيرة ستدفع إيران نحو إغلاقه، مشيرين إلى أن الحكومة إلى الآن لم تضع خططها الاستباقية لمواجهة احتمالية إغلاق هرمز، وتأخذ بنظر اعتبارها بأنه سيؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني حال إغلاقه، وقد هدد قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري، بأن بلاده ستضرب مضيق هرمز والقواعد الأميركية في الشرق الأوسط وإسرائيل إذا تعرضت لهجوم.

النائب عن /التحالف الوطني/ عدنان المياحي، استبعد: إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران خلال الفترة الحالية مالم تتعرض لضربة عسكرية قوية من أمريكا وإسرائيل، منوهاً عند إغلاق المضيق سيضطر العراق لتصدير نفطه عبر الناقلات البرية باتجاه تركيا والاردن لأن الحكومة إلى الآن لم تتخذ الخطوات السلمية لمواجهة أزمة تمنع تصدير النفط العراقي.

وقال المياحي للوكالة الاخبارية للانباء إن إغلاق مضيق هرمز امر صعب على المنطقة والعالم لأنه سيلقي بتأثيره على دول الخليج العربي والعراق وحتى إيران ليس فقط من ناحية تصدير النفط وإنما سيؤثر على مرور البواخر التجارية.

وأضاف: أن إيران سوف لم تقدم نحو إغلاق المضيق ما لم تكن هناك ضربة عسكرية قوية من قبل أمريكا وإسرائيل على إيران، وهذا امر مستبعد خلال الفترة الحالية ربما بعد ثلاث سنوات من الآن، مؤكداً أن عمل إيران على تضيق حركة الملاحة في المضيق وليس إغلاقاً بشكل كامل.

وأشار إلى: انه في حال اصرار إيران على إغلاق مضيق هرمز فإن العراق لديه أكثر من خيار اضطراري وليس مثالياً لتصدير نفطه، مبيناً أن أحد الخيارات الاضطرارية التي سيتخذها العراق لتصدير نفطه عند إغلاق مضيق هرمز التصدير عبر الناقلات البرية باتجاه تركيا والاردن رغم أن هذه العملية ستكون البديل مبالغ كبيرة ولكنها ستقلل من الخسائر التي سيتكبدها البلد عند حدوث ذلك.

وشدد على: ضرورة اتخاذ البديل على مستوى المنافذ التصديرية للنفط لتجنب تأثير أي أزمة تحصل في المنطقة ليس فقط إغلاق مضيق هرمز.

ولطالما هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله 40 في المئة من صادرات النفط في العالم، كرد فعل على العقوبات التي



يفرضها الغرب على صادراتها النفطية. وتعرض إيران لعقوبات بسبب برنامجها النووي الذي يخشى الغرب أن تستخدمه طهران لتطوير اسلحة نووية بينما تصر إيران على أن برنامجها لاغراض سلمية.

من جهة قال الخبير النفطي حمزة الجواهري: "لا أعتقد أن إيران تنفذ تهديدها بخلق مضيق هرمز، لأنها وكما سنرى في السياق ستكون الأكثر تضرراً من غيرها فيما لو أقدمت فعلاً على إغلاق المضيق"، مبيناً قد يكون التهديد مؤجلاً أو ردعاً لما سيأتي من عقوبات جديدة على إيران من قبل الغرب بشأن ملفها النووي.

وأشار الجواهري إلى أن معظم الدول النفطية المشاطئة للخليج العربي ستخسر معظم صادراتها النفطية، والبعض منها سيخسر كل شيء فيما لو كان البلد يعتمد من حيث الأساس بتحويل ميزانيته على عائدات النفط، كالعراق، كما وأن هناك بلدان سيتوقف تصديرها للنفط تماماً، مثل قطر والكويت، أما السعودية فإنها ستخسر تقريبا نصف إنتاجها كون إمكاناتها للتصدير عبر البحر الأحمر تبقى محدودة ولا تزيد على خمسة ملايين برميل يوميا.

وأوضح: أن الأسواق النفطية العالمية ستخسر إنتاج الكويت وقطر، والإمارات، وجوالي 70٪ من النفط العراقي، الذي لا يستطيع تصدير أكثر من ستمائة ألف برميل يوميا عبر ميناء جيهان في تركيا فيما لو تم إغلاق هرمز. بالإضافة إلى خسارة الإنتاج الإيراني، أي أن الأسواق العالمية ستخسر حوالي 17 مليون برميل يوميا. ولا أحد

يستطيع تعويضها. وأكد الجواهري: أن إيران ستكون الخاسر الأكبر عند إغلاق المضيق هرمز، لأن جميع موانئها تقع في الخليج وليس لديها موانئ على خليج عمان، في حين تستطيع الاستمرار ببيع نفطها بالكامل فيما لو تركت الملاحة في الخليج مفتوحة أمام حركة ناقلات النفط والتجارة الأخرى، لأن في حال تم إغلاق الخليج سوف لن يبقى لها منفذ لتصدير قطرة واحدة من نفطها، ولا يبقى لها منفذ تجاري مع العالم سوى العراق. وأضاف: أن العراق إلى الآن لم يتخذ موقفاً حازماً من هذه التهديدات المستمرة لتعدد منافذ التصديرية من خلال فتح قنوات تصديرية جديدة مع الدول المجاورة إليه للخروج من تأثيرات احتمالية الإغلاق على الاقتصاد الوطني المعتمد بأكثر من (90٪) على الإيرادات النفطية.

من جانبه أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، أن الولايات المتحدة تستعد "لتهديدات" من إيران وللاضطرابات في سوريا فيما تتوجه حملة طائرات إلى المنطقة قبل موعد المقرر.

وستطلق حملة الطائرات "يو اس جون ستينيس" ومجموعتها الضاربة قريباً إلى الشرق الأوسط في انتشار يأتي قبل أربعة اشهر من الموعد المقرر نظراً لأن الولايات المتحدة ليس لديها سوى حملة طائرات واحدة في المنطقة. بينما مقرر لجنة النفط والطاقة النيابية قاسم محمد قاسم، توقع إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران، موضحاً أن إيران ستفاجئ العالم بإغلاقها لهرمز

فضايات

ثامر الهيمص

الموازنة موسم المزاك السنوي

عدم دستورية فقرة توزيع أموال النفط كما أكدته المحكمة الاتحادية لأن هذه الفقرة غير موجودة في قانون الموازنة، وأن المعنى بإضافة هذه الفقرة هو مجلس الوزراء وليس مجلس النواب. وهذا لا يمنع تقديم مجلس النواب مقترحاً إلى مجلس الوزراء لإضافة الفقرة المذكورة. هذا ما أفاد به القاضي عبد الستار البيرقدار.

عظيم جداً أن تدخل في حواريه تخدم الشريحة الأكبر أو الأضعف في مجتمعنا التي تعاني وتراوح في خاتمة الفقر المدقع ومشتقاته. وهذا يذكرنا بالتموينية وما آلت إليه أمورنا حيث عادت (مكانك راوح). ولكن نقول عصافير في اليد خير من لاشيء. لأن البديل عن أموال النفط هو الأنفاق على الخدمات ليرفع مستوى مستحقي أموال النفط والطاقة التومينية. وبما أن هذا الأنفاق وخصوصاً في الصحة والتعليم مثلاً لا تتلوه الشريحة الرازحة في خاتمة ال (23٪) من فقراء العراق كما تتلوه الأعلى منها كما أن الحضر يصيبهم منها أكثر من سكان الريف مصدر الفقر والبطالة والهجرة إلى المدينة والذين هم يفضل هذه العوامل أصبحوا 30٪ من سكان البلاد.

فيما أرادت الحكومة مثلاً أن تعطى شبكة وليس سمكة فهذا أمر يطعن فيه الحلفاء نظراً للفساد لذلك كحل الآن هو السمكة أي أموال النفط وعليه تحمل مسؤولية نفسه ذلك المواطن لأنه أخذ حصته من النفط وليواجه التضخم ومشاكل السكن والأمن والأمراض.

إذا لا يتوقع أن تنخفض الميزانية التشغيلية الحالية التي تهيمن عليها النفقات السيادية البالغة (40 تريليوناً وثلاثمائة مليار دينار) من (138 تريليون دينار) كما تقول النائبة نجيبه نجيب والعهدة على الراوية. ويبدو أن العلاقة عكسية في الموازنة بين مخصصات الأمن والزراعة وهذا أسس المشكلة رغم المبادرة الزراعية حيث هذا الأنفاق يعمق التفاوت الاقتصادي الذي لم يعد يتفق معه الصرف في الصحة والتعليم لتقليل الفجوة. أما الألبان والأغنام التي يفتخر بها البعض هو عدم معرفة تخصيصات المركز الحدودية وهي كثيرة رغم تضخم ميزانية الدفاع.

والغز المحير الآخر هو عدم معرفة إيرادات العتبات المقدسة، ولا تعلم حتى إذا تمتعت الأوقاف الثلاثة بالحكم الذاتي والميزانيات المستقلة ولكن على الأقل أنها حكومية وهذه موازنة عامة واللغم الأكبر هو الحسابات الختامية وما أدراك. وهنا وهناك مبالغ لم تسجل كما تقول الراوية.

وهذه عادة هي نتائج الاعتماد على المورد الواحد إذ أدى إلى عزل الضرائب المحلية كأدوات للسياسة الاقتصادية في توجيه أهداف التنمية. وكانت التعرفة الكرمية الشاهد الشاخص الغائب في هذه الموازنة.

فعلى الأقل تقدم دفعة طوارئ لمساكن العشوائيات وعاطلي الريف لأن السياسة الرشيدة تقلل أكيد من ضغط ميزانية الأمن والدفاع لصالح الزراعة أو الصناعة. وأن هذه السمكة مهما تكلف فإنها في كل الأحوال (ماكوله مذمومة) إذ لم تراقبها برامج واقعية بأهداف محددة ضمن تنمية مستدامة بدون فاسدين ومغرضين وهذا هدف ليس قريباً ونأمل ببرلمان (2014) أن يعوض السمكة بشبكة لجميع فقراء العراق ولا ندع الناس تفكر فقط ببيضة اليوم أضغظوا يا مدعي الحق الشرعي وتعاونوا مع من يدعي كذلك. لأن اليد الواحدة لا تكفي

لأنها ستغلقه من دون موعد مسبق، مما تجعل نشوء حالة ارباك في العالم لاسيما لدى الدول المنتجة للنفط. وقال قاسم إن الحكومة الاتحادية مطالبة بالتحرك نحو فتح منافذ عبر المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية وحتى سوريا لتجنب تأثير الإغلاق على الاقتصاد الوطني، أما الخبير النفطي البريطاني جوني ويست، استبعد: احتمالية إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران لأسباب وصفها بـ "العسكرية" ليلفها إلا العسكريون عند الدول الكبرى، لأن إغلاق هرمز معناه الانتحار من قبل إيران، وتابع: إذا أرادت إيران أن تغلق المضيق فإنها تغلقه لأيام معدودة ربما عشرة أيام كأقصى حد في حال هجوم أمريكا وإسرائيل على طهران.

وقال ويست انه في حال إغلاق مضيق هرمز لمدة طويلة من قبل إيران فأنه سيولد عليها ضجة كبيرة على مستوى العالم ما يجعلها تتراجع عن قرار الإغلاق، لذا فإن إيران لا تستطيع إغلاق المضيق لفترة طويلة لأنها ستكون هي المتضرر الأول والأخير.

هذا وشهد مجلس الأمن الدولي والدول الأوربية العقوبات الاقتصادية على إيران ما أدى إلى انهيار عملتها، كما توجد اقتراحات معاقبة البنوك الأجنبية التي لديها تعاملات كبيرة مع البنك المركزي الإيراني والتعاملات المرتبطة بالنفط.

فيما بحث مشرعون أمريكيون عن سبل لتبديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، لدفع عن التخلي عن برنامجها النووي كما تشمل العقوبات على الغذاء والدواء البحر

خارج الحدود

الصين

ارتفاع الإنتاج الصناعي



قالت الصين إن إنتاجها الصناعي وإنتاج المناجم زاد بنسبة سنوية بلغت 10.1٪ في الشهر الماضي، ارتفاعاً من 9.6٪ في الشهر الذي سبقه، وهي إشارة إلى القوة التي يتمتع بها ثاني أكبر اقتصاد في العالم رغم تباطؤ النمو.

وقد سجل الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 7.4٪ في الربع الثالث من العام الحالي، وهو أضعف نمو في أكثر من ثلاث سنوات، والربع السابع على التوالي الذي يشهد فيه الاقتصاد هبوطاً مستمراً.

وقد حقق الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 9.2٪ في العام الماضي، لكن التحسن الذي تشهده بعض القطاعات مثل قطاعي الإنتاج الصناعي والتجارة

بريطانيا

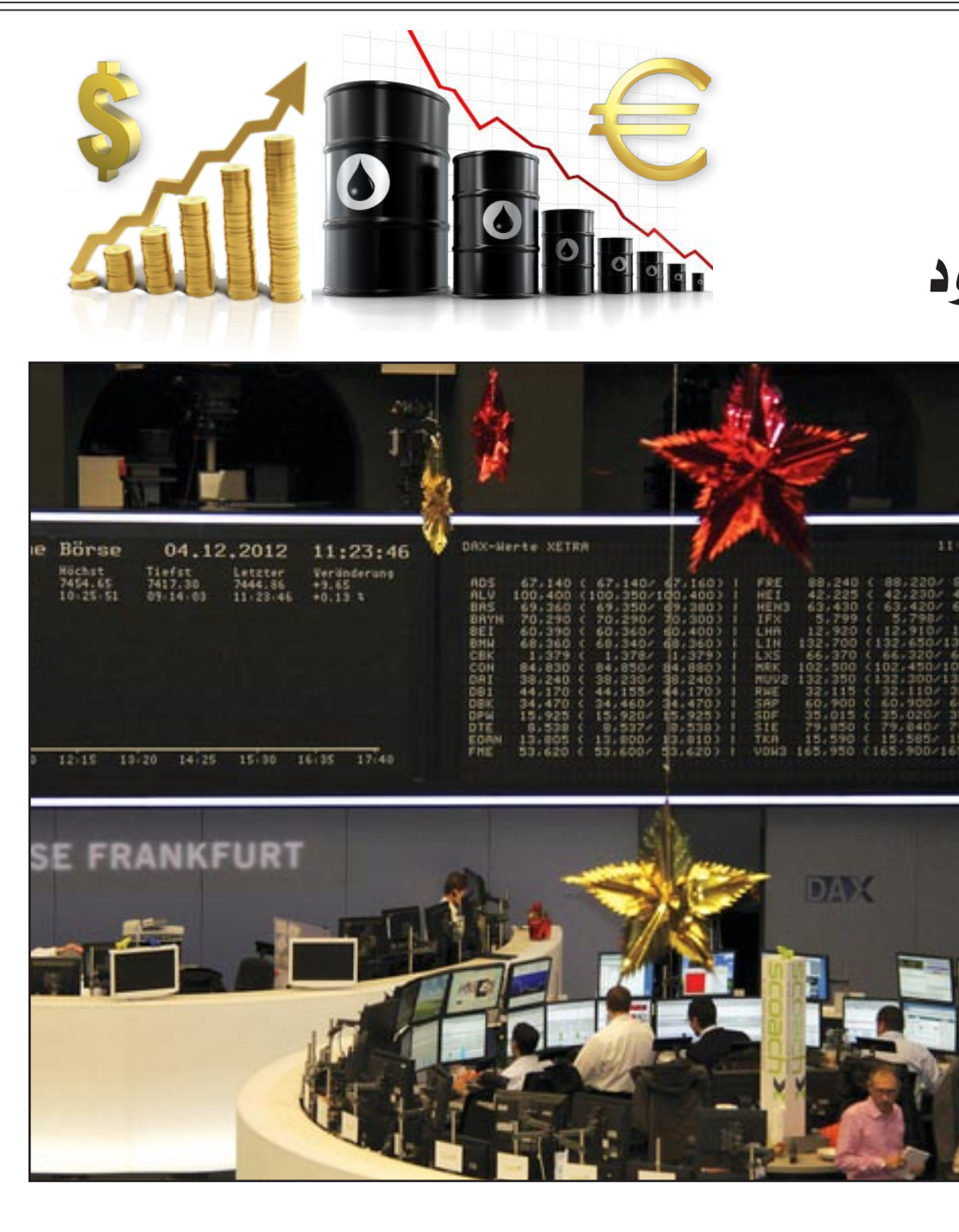
مخاوف من عودة الركود

زادت المخاوف من احتمال عودة الركود للاقتصاد البريطاني بعدما أظهرت أرقام هبوط الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.3٪ في تشرين الأول الماضي بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه. وقالت صحيفة إندبندنت إن الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات القومية جاءت مفاجئة للمراقبين الذين توقعوا هبوطاً بنسبة 0.2٪ فقط.

وأفاد هوراد آرشر -من مؤسسة غلوبل إنساييت- إنه يبدو أن الناتج المحلي الإجمالي في طريقه إلى الانخفاض في الربع الأخير من العام الحالي. وأشارت أرقام مكتب الإحصاءات إلى هبوط في إنتاج النفط والغاز وهو الأكبر منذ 1988.

وفي الربع الثالث من العام الحالي سجل الناتج المحلي الإجمالي لبريطانيا ارتفاعاً بنسبة 1٪ بعد ركود دام تسعة أشهر لكن المخاوف تتزايد من احتمال هبوط الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير عندما تعلن الإحصاءات في الشهر القادم. وانضم مكتب شؤون الموازنة إلى بنك إنجلترا في توقعاتها بهبوط في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الحالي. وقد علقت وزارة الخزانة والبنك المركزي أمالهما في إنعاش الاقتصاد البريطاني على برنامج للإقراض يستهدف تشجيع البنوك على تقديم المزيد من القروض إلى الشركات ومشتري المنازل.

لكن البرنامج بدأ بصورة بطيئة حيث أظهرت أرقام صادرة هذا الشهر أن البنوك زادت الإقراض لكن بأقل من 500 مليون جنيه فقط في أول شهرين من البرنامج.



روليت المالكي والولاية الثالثة

الإعلام

يتبارى رئيس الوزراء السيد نوري لمالكي ومريده في محاولة إثبات "دستورية" تشكيل قوات دجلة ونطاق انتشارها في المناطق المتنازع عليها، أو "المختلطة" وفقاً لمصطلحهم الجديد، ويجاريهم السيد بارزاني ورجالات التحالف الكردستاني في هذه المباراة لإثبات العكس أي "لا دستورية" هذا التشكيل وهذا الانتشار في المناطق "المقتطعة" وفقاً لمصطلحهم. والجميع يعمد إلى الاستشهاد بمواد دستورية من أجل تدعيم رؤيته، وهم يعلمون علم اليقين بأنهم جميعاً إنما "يستخدمون" الدستور، اجتزاء أو تأويلًا أو حتى تدليساً من أجل غايات سياسية بحتة. فالصراع الذي نشهده اليوم بين المركز والإقليم هو صراع سياسي بامتياز، هو ببساطة الإستراتيجية التي يعتدها السيد المالكي للوصول إلى الولاية الثالثة، و"الهجوم المقابل" على مشروع سحب الثقة الذي كان الإقليم طرفاً فاعلاً فيه.

الإعلام

د. يحيى الكبيسي

لقد واجه السيد المالكي في أيار ٢٠١٢ أول محاولة جدية للإطاحة به، وكان يمكن لتحالف أربيل الخماسي أن ينجح لولا أن السيد طالباني استخدم صلاحياته الدستورية في عدم تقديم طلب سحب الثقة إلى مجلس النواب العراقي (المادة ١٠١/ب) من جهة، وامتناع العديد من نواب القائمة العراقية عن تأييد طلب سحب الثقة من جهة أخرى. هذا الوضع جعل السيد المالكي يعيد حساباته في ما يتعلق بمعركته المعلنة للاستمرار في السلطة لولاية ثالثة على الأقل، وكانت فكرة قيادة عمليات دجلة هي الروليت أو الرهاية الذي يريد المالكي استخدامه حتى النهاية للوصول إلى هذه الولاية الثالثة.

منذ نيسان ٢٠٠٢ والصراع على السلطة في العراق يأخذ شكل مثلث قائم الزاوية، يقف السنة والشبيعة في قاعدته، ويقف الكرد في قمته، ومن ثم فإن تحرك الكرد باتجاه أي من الطرفين يطيح بأي إمكانية لقيام توازن ما بين الطرفين الأولين. لقد ظل الكرد في إطار تحالفهم الرباعي الإستراتيجي المعلن يشكلون الضلع القائم الذي يعيد إنتاج عدم التوازن القائم بعد نيسان ٢٠٠٣، وكانت لحظة كتابة الدستور هي التطبيق العملي لذلك، ولكننا بدأنا نشهد منذ كانون الأول ٢٠١١ تغييراً على نمط المعادلة، وقد كان اجتماع أربيل الخماسي أول مؤشر على هذا التغيير. لقد بدأ الكرد يتحركون بعيداً عن الشكل القديم، صحيح أننا لم تكن بإزاء إعادة ترسيم المثلث قائم الزاوية نفسه بحيث يشكل الكرد مع السنة هذه المرة الضلع القائم

الزاوية، بسبب من وجود التيار الصدري ضمن خماسي أربيل أو لا، وبسبب من طبيعة القائمة العراقية المتبسة، ولكن تغيير الموقف الكردي أطاح بمثلث الصراع هذا في سبيل إنتاج شكل مختلف تماماً.

إن تغيير شكل الصراع والعلاقات التي تحكمه فرض على السيد المالكي أن يعيد رسم إستراتيجيته، فهو يعلم جيداً أن وصوله إلى السلطة لولاية ثالثة لا يعتمد فقط على أصوات الشيعة، وهو يتذكر جيداً أن إجماع الشيعة على ترشيح السيد الجعفري في العام ٢٠٠٦ انتهى إلى لاشيء بسبب الفيتو الكردي بالدرجة الأولى. لقد حرص السيد المالكي في العام ٢٠٠٦ على إقناع الكرد بقبول ترشيحه "صمته" على ما يجري في المناطق المتنازع عليها، و"قبوله الضمني" بمسألة عقود الإقليم النفطية. وقد استمر هذا الصمت وهذا القبول الضمني حتى كانون الثاني ٢٠١١، حيث بدأنا نسمع للمرة الأولى، أكره للمرة الأولى، من السيد المالكي رأياً في المسائلتين. في مقابل هذا الصمت كانت ثمة تصريحات واضحة من الإقليم عن وجود "اتفاقيات" بين سلطة الإقليم والمالكي تتعلق بكلا المسألتين.

ففي ٦/١/٢٠٠٩ صرح السيد جلال طالباني في احتفال حكومة إقليم كردستان بضحك النفط من حقل طاقوق وطاوي بأن "العقود النفطية التي عقدتها حكومة الإقليم هي لصالح الشعب العراقي عامة"، وأنها "عقود دستورية وقانونية"، وإلى أن هناك اتفاقاً مع حكومة المالكي ينص على أنه "إذا لم يتم في



بؤمون ضرورة نصرة الدولة المركزية ظالة أو مظلومة؛ وفي استمالة عدد آخر، تحديداً في محافظات المناطق المتنازع عليها، الذين تصوروا أن مواقف المالكي الأخيرة يمكن أن تكون تصحيحاً لمسار العلاقة بين الدولة المركزية والإقليم في ما يتعلق بالوضع في هذه المناطق. لذلك سيظل السيد المالكي يدفع بالأمر من خلال سياسة خافة الهاوية حتى الانتخابات القادمة في ٢٠١٤، من دون الوصول إلى الانفجار، ومن ثم سيكون حريصاً على عدم الوصول إلا إلى تفاهات تكتيكية لا تغير في إستراتيجيته القائمة على ما يطلق عليه "الإدارة بالأزمة"، من أجل الوصول إلى مكاسب محددة على المستوى السياسي. بمعنى آخر سيتم استخدام الوسائل كافة التي تتيح استمرار الأزمة بمعزل عما سيبت بالنسبة لقوات دجلة، وما العودة لمناقشة نسبة الـ ١٧٪ لإجازة من هذه الإستراتيجية، سيكون بعدها ملفات مثل: النفط تقنياً واستخراجاً وتصديراً، أو المنافذ الحدودية، أو سلاح

على إنتاج "نخب" سنوية تطيح بأية أمكانية لإعادة إنتاج تجربة التوافق أو العراقية على حد سواء، وهي إستراتيجية بدأت من مدة ليست بالقصيرة و"أدواتها" معروفة. وتقوم من جهة ثانية على تصعيد الموقف مع الكرد لدفع الجمهور في مناطق كركوك ونيوى وديالى، وإلى حد ما صلاح الدين، إلى تعديل خياراتهم لتكون باتجاه انتخاب أشخاص قريبين من المالكي، وأغلب الظن أن مواقف نواب هذه المحافظات من مسألة سحب الثقة هي التي أوحث للمالكي بإمكانيته نجاح هذه الفكرة. ببساطة إستراتيجية المالكي اليوم تقوم على إعادة رسم مثلث الصراع قائم الزاوية ليكون الكرد والشيعة في قاعدة المثلث هذه المرة، ويكون السنة في قمة المثلث لترجيح كفة المالكي.

لقد نجح المالكي نسبياً، من خلال إعادة إنتاج قواعد اللعبة القديمة في اللعب على وتر الوحدة الوطنية، والتشديد ضد الكرد باستخدام الخطاب القومي، في استمالة عدد لا بأس به من "الدولتين"، الذين

شهر مايس ٢٠٠٧ إصدار قانون النفط والغاز في البرلمان، فلحكومة إقليم كردستان الحق في توقيع عقود النفط مع الشركات وفق القانون والأصول. وفي ٢٠١٠/٢/١٠ صرح مصدر كردي في الفرع ١٤ للحزب الديمقراطي الكردستاني بالموصل لوكالة "أصوات العراق" بأن ثمة تعليمات من السيد رئيس الوزراء نوري المالكي "تمنع دخول أي شخصية للمناطق المتنازع عليها إلا بعد استحصال موافقة حكومة إقليم كردستان". وفي المرتين لم نسمع أي تعليق أو استنكار في حينه من المالكي أو مريديه، حيال هذين التصريحين؛

ويعلم المالكي جيداً أن وصوله للولاية الثانية لم يكن ليتم لولا موافقة الكرد، وأن هذه الموافقة هي التي أنتجت اتفاقية أربيل، وهي التي جعلت القائمة العراقية تتصاعق للأمر الواقع وتقبل بالمالكي رئيساً للوزراء. وما يسعى إليه المالكي اليوم هو تعويض الصوت الكردي ببعض الأصوات السنوية. فإستراتيجية المالكي الجديدة تقوم من جهة

الكثير من الأمور التي نعانيتها، مثل الطائفية وقمع الرأي ومحاربة الفكر الذي يتعارض مع أفكارنا، وأنها كل بأفكاره ومعتقداته يكمل بعضها البعض، ونفيد بعضها الآخر، في جوانب عديدة ومختلفة. ولا مشكلة في أن يملك الآخرون أفكاراً مختلفة، نستمتع لها وقد تعزز ما نملكه من خزين فكري، أو تطور، من غير أن نعادي الآخرين الذين يحملونها أو نصادر حريتهم، مجرد أنها تختلف عن أفكارنا. تخيلوا لو طبقنا هذا كيف سيصبح مجتمعنا، وكيف سيختفى الكثير من الأمور التي نعانيتها جميعاً؛ من سيطرة الرأي الواحد، ومصادرة حرية الآخرين، وإنكار أقيمتهم في ممارستها. إلا أن الملامة تقع أيضاً على الجهل المستفحل، وقصور الوعي والإدراك الاجتماعي الجماعي، وتحجر الفكر وتصلبه، في مجتمع يسوده الجهل، ويعوزه الفكر التعددي، ويغيب عنه الإيمان بالتنوع، الذي تهيم عليه الانتماءات الطائفية، والذهبية، والحزبية، وتكتسي الآراء الفردية حلة القداسة، فلا أحد يجرؤ على تناولها بالنقد أو التشكيك بصحتها.

قبل التعرض إلى سبيل الخروج من هذا الاعتلال الفكري والاجتماعي، والسياسي على رأس القائمة، علينا الاعتراف، أولاً، بأن مبدأ احتكار امتلاك الحق هو أفة اجتماعية وفكرية خطيرة. يتوجب علينا الإقرار بأن لا إنسان على الكرة الأرضية، ولا حتى جماعة بحد ذاتها تمتلك مفتاح الحق والحقيقة.

تحديات للعقول لا بدم منها

صايرين حالك

في زمن التكنولوجيا وتطور المعلومات، التي باتت تحيط حياتنا بكل جوانبها، صرنا نسمع كثيراً بكلمة "حديث" وهو ما يعني تطوير البرامج، وإضافة كل جديد من شأنه، المساهمة في زيادة فعاليتها.

لكن ماذا لو طبقنا هذه المسألة على عقولنا، وحدثناها بما يلائم عصرنا، والقيم المضافة لمجتمعنا، من غير المساس بما تختزنه هذه العقول، من قيم أصيلة وأفكار خالقة، هي نتاج خبرتنا في الحياة وتجاربنا التي مررنا بها، وهذا التحديث ضروري ومهم جداً؛ لكي نستطيع مواكبة الأحداث التي يمر بها العالم من حولنا، ونحن نقف مكتوفي الأيدي، لأننا نرفض القيام بهذا التحديث، الذي صار خطوة مهمة لا بد من قيامنا بها واعترافنا بحاجتنا لها. والتحديث هذا لو تم سيجعلنا نرى الأشياء بمنطق صحيح غير مغال به، لا يتسم بالجمود الذي يكتنف أغلب الأفكار التي تسيطر علينا، ولو طبقنا هذه الفكرة على الحريات الفردية مثلاً لعالجنا مشاكل جملة نعانيتها، وتعيق مسيرة حياتنا وتطورنا، فلو اقتنعنا بأننا أحرار في اختيار نهج خاص لحياتنا، من غير أن يتعارض هذا النهج مع الصالح العام، وإن أفكارنا هي نتاج لخبرتنا، لا نحاسب أو لا يملك الآخرون محاسبتنا عليها بأي حال من الأحوال، لاختفى

لماذا تفشل المشاريع الإنشائية؟

صبيح الحافظ

المختلفة. إن المقاولين المحترفين والمعروفين بكفاءتهم وقدرتهم على إنجاز مختلف المشاريع ولهم أعمال منجزة سابقة أصبحوا لا يستطيعون منافسة المقاولين الجدد بسبب عدم وجود من يدعمهم ويقف بجانبهم. على العموم إن مادعني لكتابة هذا الموضوع هو أن وزارة الدولة لشؤون الأهورا قد خصصت مبلغاً ضمن تخصيصات إنعاش الأهورا لبناء مجمع سكني يضم (٣٠٠٠) وحدة سكنية في مناطق الأهورا الشرقية لمحافظة ميسان، إلا أن المشروع الذي كلف أحد المقاولين بإنجازه تجاوز السقف الزمني المحدد وابتات في عداد المشاريع الملتكئة. يقول أحد المسؤولين المحليين في محافظة ميسان: إن المقاول الملتكى له نفوذ مؤثر ومدعوم من جهة سياسية رفيعة المستوى، وهذا ما جعلنا ننظر بشك كبير نحو هذا المقاول الملتكى الذي ليس له خبرة وكفاءة وتجربة سابقة، وبالتالي فإن الأمر يدل على وجود اتفاقيات في غرف مظلمة عقدت بين المقاول وبين مسؤولين مهمين في بغداد، ويضيف المسؤول المحلي في المحافظة: رغم توفر كامل الإمكانيات فإن الشركة المقاول مشكوك بنزاهتها كونها لم تنجز المشروع رغم مرور مدة طويلة على المباشرة به، ويوضح المسؤول: أننا لا نستطيع محاسبة المقاول لأنه يتعاقد مع حكومة بغداد، وأن الأطراف المتعاقدة استغلت الفوضى التي كانت تمر بها

وعليه، فلا يوجد فرد أو جماعة تمتلك حق فرض مبادئها وأفكارها على الآخرين، واصمة بإيهاً، بالغباء إن اعتدوا، ويعار خيانة مبادئها أو عقيدتها، إن أخذتها الحمية الجاهلية وصولاً إلى رميهم بالفكر، إن غالت؛ ولم يضاعوا لإرادتها تلك، المنزهة عن العيب بحسب رأي زعيمها السيد الطالع!

إن لنا أن نتخلى عن ثقافة الإرهاب الفكري، والابتعاد عن تعميم مبدأ سيادة الرأي الواحد، ونبدأ إطلاق الأحكام الجزائية والمتطرفة على الآخرين، وعدم تنفيذ عقوبات نفترض صحتها باطلاً وإن امتلكتنا أسباب تطبيقها؛ فلا ثقافة تُفرض على أتباع ينصاعون ويفترض بهم فقط الامتثال والطاعة، بل آراء تُطرح للنقاش والحوار. والخلاصة، إن حرية الرأي حقٌ لجميع فئات المجتمع، وخاصة في مجتمع متنوع كمجتمعنا، وليس لفئة دون غيرها. الحرية تبدأ من الانفتاح على الآخر، ونقله كما هو أولاً، قبل الإسراع إلى فرض آرائنا عليه بالقوة، إنها حرية الفكر وانعاقه، قبل حرية الأفعال والأعمال، إنها ثقافة علينا نشرها منذ نعومة الأظفار لتتحول إلى ممارسةٍ ينعم بها جميع أفراد المجتمع.

تطويرنا أفكارنا ومعتقداتنا، ليس رفاهية، بل هو ضرورة نحتاج إليها بشدة، لنواكب مسيرة الحياة. وقيل كثيراً بأن الشخص المثقف، ليس هو الذي قرأ أكثر عدداً من الكتب، واحتزن الكم الأكبر من المعلومات، بل هو الشخص الذي استوعب ما تحتويه هذه الكتب، واستطاع الاستفادة منها في تطوير فكره وعقله، والشخص المثقف هو الذي يدرك أن الإنسان معرض للخطأ ولارتكاب الهفوات، وليس إلهاً، ويجب محاسبته، وحتى معاقبته إذا أساء للصالح العام، يتقبل الآخر بفكره ومعتقداته الخاصة، التي قد لا تتفق معه، لكنه يتقبلها ويتعايش مع أشخاص، وبيئات قد تختلف عن بيئته وأفكاره، ولو طبقنا قولنا هذا على عالم السياسة، ما زال هناك من يعييش في جلباب الماضي، أو في غياب الجب، عن كل ما جرى حوله - سواء في داخل الوطن أو خارجه - من سمات الحرية، والتوجه نحو التغيير والتطوير. فأربعة عقود من المديح والمجاملة والنفاق، ترسخت كثقافة عامة، من الصعب محوها، من عقل كل مسؤول بسهولة، ناهيك عن أننا بشكل عام لم نترب على قبول ثقافة النقد، والقول للمخطئ أنت مخطئ، وهذا خطأك في الأداء يا مسؤول، لهذا هم يتحسسون إن قرأوا أو سمعوا كلاماً عكس ما تعودوا سماعه، لقد اعتادوا على المديح والإشادة حتى لو كانت الأخطأ واضحة وضوح الشمس، فالمسؤول أو الحاكم هو هو، ولكي تتغير أحوالنا بشكل كبير، علينا أن نطوع أفكارنا.



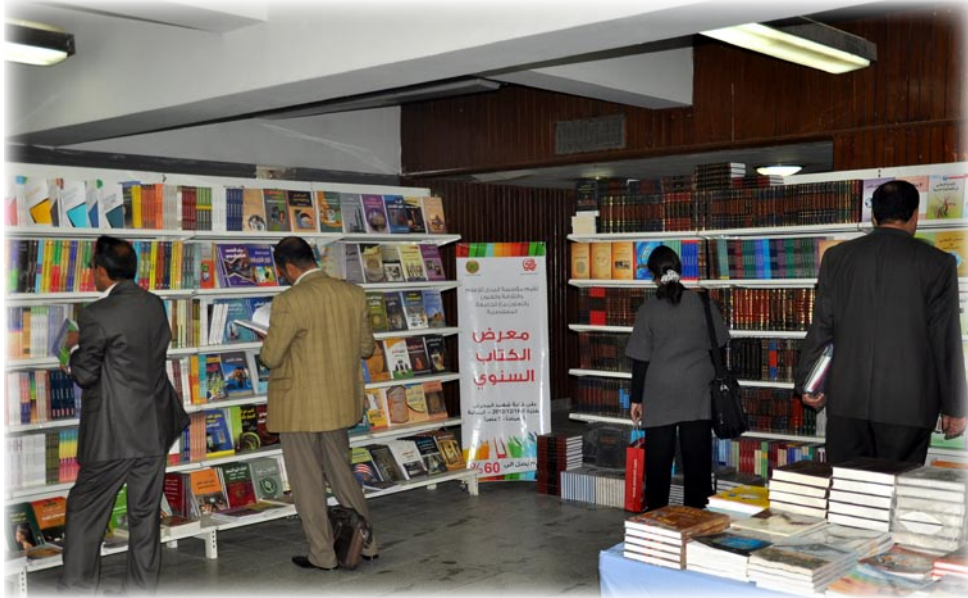
بالتعاون مع الجامعة المستنصرية وبحضور لافت

معرض السنوي للكتاب تظاهرة ثقافية مهمة

بغداد/ دعاء آزاد



رئيس الجامعة يفتتح المعرض



ان تتزايد هذه المعارض في الجامعات لكي يتسنى للطلبة والأساتذة الاطلاع على احدث الكتب من كافة الاختصاصات. اما الاعلامي محمد العبيدي فقد قال: ان "المعرض اُتسم بالتنظيم وحسن الإدارة وتعد اختصاصات الكتب ولكن لا توجد تسعيرة على الكتب، وبين ان الكتب مختلطة في جميع اختصاصاتها لذا اجبرت على التجول في كل المعرض". وأشار الى ان "تنظيم مثل هكذا معارض ينمي نشر ثقافة القراءة في المجتمع في ظل تراجع الطلبة المواطنين بشكل عام عن القراءة، واصفا المعرض بالبادرة الرائعة من قبل مؤسسة المدى ونحن نشكرهم عليها، لان المعرض فيه كتب منهجية وتخصصية في الحاسوب والفيزياء والرياضيات وعلوم مهمة اخرى تهتم طالب العلم.

فيما تقول الإعلامية بنية ان "المعرض جميل ومرتب انه بادرة رائعة لان الكتاب هو الهم والاساس رغم التطور التكنولوجي ولانه لا زال هو الصديق اذ ان الكتاب يشكل في قراءته متعة. فيما تدين جنان الوائلي من إعلام الجامعة المستنصرية ان "إقامة معرض في الجامعة بين الطلبة فكرة رائعة جدا فضلا عن ان تنظيمه الجيد سيساهم في نجاحه، وتضيف انه "يفتح فرصة للطلبة لكي يجدوا مصادر جديدة وتنمى ان يتطور وان تكون هناك مصادر وكتب من خارج العراق ومن دول عربية غربية، شكرًا للقائمين عليه".

اما طالب الدراسات العليا في الجامعة سامي عبد الكريم فقد بين ان "المعرض يحتوي على كتب قيمة يستطيع الباحثون الاستفادة منها في تخصصهم وأهمها الكتب الانكليزية والروايات ، انه تنوع رائع منسجم مع تنوع الاختصاصات، تنمى تكثيف هكذا معارض، أننا كباحث في إنتظارها، وأضاف "أنا متخصص في الرواية العربية لذلك هي اكثر الكتب التي ستندي، واقتنيت كتابين هما الرواية العربية والمجتمع المدني، وكذلك اللص والسلطة والمجتمع، وأسعارها كانت مناسبة، البغني صديقي عن المعرض لذلك جئت خصيصا له من جامعة ذي قار.

وقال الدكتور عابد البلداوي أستاذ في الجامعة المستنصرية : ان "المعرض يعد من المعارض المتميزة لأنه يضم كتبا علمية

تظلمت يوم أمس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع الجامعة المستنصرية معرض الكتاب السنوي، في قاعة شهيد المحراب على ارض الجامعة المستنصرية، افتتح المعرض رئيس الجامعة الدكتور رحيم طاهر الساعدي ، وسط حضور كبير من الطلبة والأساتذة والصحفيين والقراء، ومدد الساعات الأولى للمعرض كان الإقبال جيدا ومن مختلف الأعمار.

رئيس الجامعة المستنصرية هنأ المدى على هذا المعرض متمنيا له النجاح، وقال لـ "المدى" الكتب في المعرض حديثة والمتنوعة ودور نشر كثيرة، مستدركا "مؤسسة المدى لها افق واسع في هذا المجال وهذا ليس جديدا عليها، وذكر الساعدي "وجدت كتبا كثيرة لم اجدها سابقا وجذبتي عناوينها جدا لذلك سأشتري بعضها منها، واعرب الساعدي عن إعجابه بهذا المعرض قائلا "كتبه تليي جميع مايجبت عنه طلبة الدراسات الأولية والدراسات العليا، وما يميز هذا المعرض عن المعارض الاخرى التي أقيمت في الجامعة هو تنظيمه اللطيف الرائع". وأضاف الجامعة هو المكان المناسب لإقامة معارض للكتاب لان يشجع الطالعة على القراءة وكذلك يوفر لهم الوقت في البحث عن الكتب.

مسؤولة المعرض فريدة الأنصاري بينت ان "أسعار الكتب جيدة لان المؤسسة لا يههها الربح بقدر ما يههها توزيع الكتاب بين الاساتذة والطلاب ، لدينا عناوين جديدة اذ لدينا ٦٠ دار نشر مشاركة في المعرض ، لدينا كتب عن الهندسة الطب والرياضيات باللغة العربية والانكليزية والفرنسية ، لدينا دور نشر عربية ، هذا المشاركة الثانية للجامعة المستنصرية بعد نجاح المعرض الاول وهو ما دفعنا الى تكرار التجربة، وأشار الى ان نسبة الكتاب العلمي في المعرض ٣٠٪، لدينا كتب عن التراث والتاريخ وغيرها ، الجامعة المستنصرية متعاونة معنا بشكل جيد ، يوجد خمسة آلاف عنوان، أتمنى ان تسمح الجامعة لطلبة الجامعة الاخرى بزيارة المعرض.

وكان الدكتور فاروق محمد الزبيدي الأستاذ في الجامعة المستنصرية وأحد الزائرين لهذا المعرض قد اشاد بالمعرض قائلا : "معرض جميل واجمل ما فيه انه بين الطلاب والأساتذة وكل المهتمين بالثقافة ، المعرض يرتقي الى مستوى متقدم في نوعية الكتب وكذلك التخصصات العلمية، وأضاف "الكتب في المعرض ذات عناوين مهمة وكثيرة وهذا سيضيف الى الحركة الثقافية والعلمية، كما ان طريقة عرض الكتاب تجذب بالقرائة مع مساحة المعرض الصغيرة.

فيما قالت إيمان حمدان من مركز البحوث والدراسات العربية والدولية ان "المعرض امتاز بتنوع كتبه التي لا تقتصر على إختصاص واحد، ولكنها تأسفت لان الكتب في الإختصاصات العلمية قليلة جدا، ما أثار استغراب حمدان هو ان الكتب مترتبة حسب دار النشر وليس حسب الموضوع ما أضطرها الى البحث في جميع الكتب المعروضة لأجد ما اريد لكن هذا ما أفادها في التعرف على كتب من خارج اختصاصها حسب ما تقول، وتضيف "رغم ان المعرض صغير إلا أنني استمتعت كثيرا ان اذ ان وجود المعرض في هكذا مكان سهل علينا اقتناء الكتب، متمنية

من مساحة تجوال الزائر في المعرض وليس فقط أن يأخذ ما يناسب اختصاصه انما نريده ان يطلع على جميع ما موجود في المعرض، وبين ان ابرز المعوقات كانت صعوبة النقل بسبب طرق بغداد المزدحمة والمغلقة، وذكر يوجد خصم على الكتب يصل الى ٦٠٪، وطلب "الدولة أن تدعم الكتاب وتضع البيات لتسهيل طريقة دخوله الى البلد ، وبين أن "الإقبال في اليوم الاول كان جيدا والمبيعات في الساعات الاولى كانت جيدة، روح العمل لدى مسؤولين المعرض جميلة جدا ومتعاونين بشكل منظم فضلا عن ان المجموعة المسؤولة عن المعرض لديها خبرة كبيرة في المعارض وكذلك لديهم حب للكتاب".

التدريسي في قسم الفيزياء في جامعة بغداد نبيل جنان قال: ان "المعرض يحتوي على كتب فلسفية جميلة جدا وهو بشكل عام متوازن ، فيه دراسات وبحوث، المدى تتقدم يوما بعد آخر في عرض الكتب ونشرها انها تصيف يوما بعد اخر نجاحا الى نجاحها اذ ان هناك بعض الكتب والروايات العالية لا يمكن لاحد الحصول عليها ولكن في المعرض وجدتها .

أزهر علي طالب في قسم علوم رياضيات يقول "المعرض ممتع فيه كتب لكل الاختصاصات من قانون وجغرافيا وفيزياء والاسعار جيدة ، يتبع لنا فرصة البحث عن كتب التي نريدها، ما يميزه انه مخصص للطلاب بشكل اكبر عن باقي المعارض. كل الاختصاصات الدراسية موجودة. هذه المعارض تشجع على القراءة وكثير من زملائي ممن لا يحبون القراءة جذبهم عناوين الكتب واقتنوها لان طريقة عرض الكتب حبيبتهم في الكتب.

أستاذ في قسم الفلسفة رحيم الساعدي بين "انه نشاط ثقافي رائع لأنه تواصل مع المثقف العراقي لان طرح كم من العناوين الثقافية بهذه الصورة وبهذا الشكل الجيد يهدف إلى تدعيم الثقافة في البلد لانه بحاجة الى هذه المعارض، متمنيا ان تكون مسابقات عن كتابات تخصصية مثل مسابقات عن الكتابات في التخطيط المسبق أي أن توجه الدولة إلى عنوان معين وتقيم مسابقة عنه.

سعيد العبيدي أستاذ مركز المستنصرية للدراسات التاريخية قال "أتمنى أن تستمر هذه المعارض على طول ايام السنة لان المعرفة عملية مستمرة، هذا المعرض تجذب الطالب إلى القراءة حتى وان لم تكن ضمن هواياته لأنه يشعر انه مهم، أتمنى ان يجلبوا الاطفال الى هكذا معارض خاصة ان هناك قصصا جميلة جدا للاطفال موجودة في المعرض لكي يربي الاطفال على حب القراء ولكي يتعرف الاطفال على الكتب بأنفسهم.

الطالب محمد جعفر قال "أتمنى ان تطول ايام المعرض انا مستمتع به وجدت ما ابحت عنه لأنه وفر علي الذهاب الى شارع المختني، هذه فرصة للطلاب ان يحصل على ما يريد بسهولة ، طريقة عرض الكتب تركزت بمواضيع كنت احببت القراءة عنها ولكني بعد ان تخصصت في كلية اللغات تركتها الا ان وجودها في المعرض شدي مرة أخرى لقراءتها، أتمنى من الجامعة المستنصرية ان تنمي علاقتها مع دور النشر لكي تقيم هكذا معارض اقتنيت كتابا عن الفيزياء كنت ابحت عنه منذ فترة.

يوسف يعقوب طالب في قسم المكتبات بين ان "الأطروحات والابحاث الموجودة في المعرض أضافت لنا مصادر جديدة لكي نبتعد قليلا عن الأطروحات القديمة التي تناولناها كثيرا لكي نأخذ معلومات جديدة، أتمنى ان يتكرر المعرض في جميع المحافظات لانه إضافة رائعة للطلاب .

جميلة جدا وكذلك اقتنيت كتابا خارج دراستي لان عنوانه جذبي ، اعجبت بفكرة القائمين على المعرض بعدم وضع كل اختصاص على حدة لانه دفعنا الى التعرف على كتب من خارج اهتماماتنا ، المكان قريب من الطلبة لذلك اختصر لي الوقت في البحث عن الكتب.

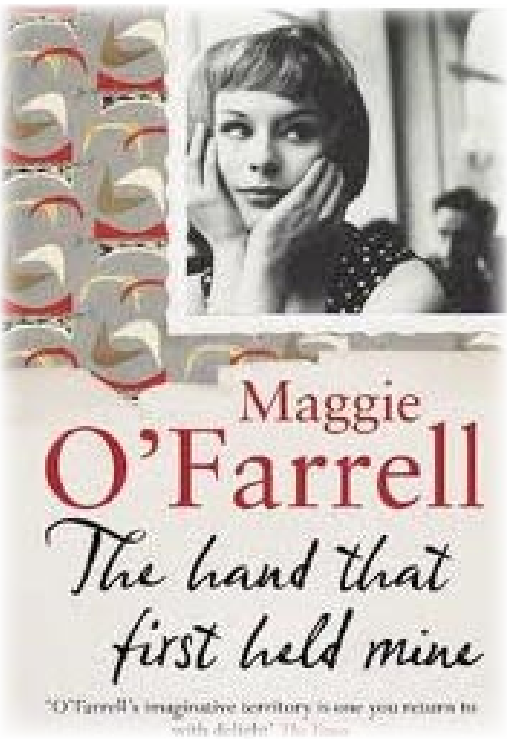
عفاف عبد الكريم طالبة في المرحلة ثانية آداب قسم علم النفس قالت "كل ما يحتاجه الطالب متوفر في المعرض، القصص الانكليزية ، لذلك أتمنى ان يتكرر المعرض، هناك كتب في المعرض غير متوفرة في مكتبة الكلية.

المشرف على المعرض باسم ناصر بين ان طريقة عرض الكتب بأسلوب التخصص في زاوية معينة تستخدم في المكتبات الثابتة لذلك نحن عرضنا الكتب بحسب دور النشر لان كل دار تعنى بطبع كتب معينة واختصاصات معينة، وأشار الى عملية توزيع الكتب بشكل عشوائي وليس على كل اختصاص سيزيد

وانسانية وفضلها واهمها كتب التاريخ وكتب عن منكرات شخصية لعدد من ساسة العراق بالإضافة الى ان يقام في رحاب الجامعة وهذا يحقق التواصل العلمي بين الاساتذة والطلاب لتوسيع مداركهم العلمية والثقافية وأشار الى انه يشجع الطلبة على القراءة، وذكر "كنت ابحت عن منكرات عبيد المعاري لانها منكرات مهمة وجديرة بالدراسة لانها تسلط الضوء على حقبة مهمة من تاريخ العراق السياسي، وعثرت عليها هنا وادعو الجميع الى زيارة المعرض، وطالب البلداوي عمادات الكليات ان "تحت مسؤولي المكتبات في الكلية لاقتناء هذه الكتب لمكتبة الكلية لتكون بمتناول الباحث اذ ان كثيرا من الكتب لا توجد في مكتبة الكلية وبعض منها لا توجد في شارع المختني.

مريم عامر طالبة في المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية "المعرض جميل افادنا بشكل جيد. الكتب كثيرة ومتنوعة كتب النحو

الرواية الخامسة لأوفاريل صاحبة المبيعات الاكبر



بغداد/ ترجمة/ المدى

أخذنا مصور الصور الشخصية الأميركي أني لبيوفيتش، الذي يتسم عمله بالتخييل و الإثارة، لكنه مسرحي جدا، بالمابيس، و التجديل، رش الدهان airbrush، فإن يصرح كان على العكس من ذلك. فليس هناك من شيء مركب في ما يتعلق بصوره. فهي تبدو وكأنه لا يمكن أن يضايقه التفكير بها حتى النهاية. و هذا تنويم مغناطيسي

ولقد فتنت الشخصيات التي صورها ديكنز بكاميرته أوفاريل ، التي عادت مرات عديدة إلى المعرض و ابتاعت عددا من البطاقات البريدية، التي أخصعتها لدراساتها. و بطء تبلورت تركيبة روايتها : فنجد (اليد التي أمسكت يدي أولا) تنسج معا قصتين، إحداهما تقع في الوقت الحاضر، و الأخرى في لندن ما بعد الحرب. و بطله القصة الأخيرة امرأة شابة عتيقة تدعى أليكساندرا، تأمل بشدة في أن تتحول حياتها " من عدم الامتلاك المشوش إلى الألوان الزاهية الرائعة". و ذات صيف في أواسط الخمسينيات، و بعد مقابلة ما نأقد فني من الباحثين عن اللذة الذي تقع في حبه لاحقا، تهرب أليكساندرا من موطن طفولتها في ديغون و تتجه إلى لندن، حيث تدعو نفسها "ليكسي" و تعمل لصالح مجلة في سوهو.

وتقضي أمسياتها في (المنزل الفرنسي)، ثم في حانة للفجور تدعى (يورك مينستر)، بالإضافة إلى ماوى بيكون المفضل، (الغرفة المستعمرة Colony Room)، و هي آنذاك نادي إباحي للسكر العريضة تديره سيدة أشبه بالنتين تدعى موريل بيلتشر. و تقول الكاتبة: " بدأت أقرأ عن هذا المشهد البوهيمي في سوهو و أتخيل ما كان سيحصل على وجه الاحتمال عند الوصول إلى هناك و مقابلة هؤلاء الناس المتعبرين الذين تحدوا التقاليد. لقد كان العالم الفني يشتعل بشكل ساطع جدا في هذه الشبكة من الشوارع لعقد من الزمن أو ما يقارب ذلك. لكنه الآن تالشي. ذهبت (الغرفة المستعمرة) . و المكان الوحيد الذي تبقى فعلا هو (المنزل الفرنسي)".

و حتى هذا تغير، مع ذلك.. و لم تعد "حشود العاهرات و البحارة الذين كان يحتظ بهم" (الداخل التتن" للمنزل، كما يرد في رواية أوفاريل، تظهر للعبان في أي مكان منه، حيث نتحدث معا. و تقول

تجلس الروائية البريطانية ذات الإصدارات الأفضل مبيعا، ماغي أوفاريل، في ركن من (المنزل الفرنسي) في سوهو. و تتحدث عن واحد من زبائن البار الأسود سبعة خلال الخمسينات والستينات : المصور الفوتوغرافي البارع جون ديكنز، الذي وصفه مغني الجاز جورج ميلي ذات مرة بأنه " سكير صغير فاسد ذو خبث إبداعي و دعارة عتيقة إلى حد أن من الدهش انه لا يخفتق بالاسم الذي فيه !

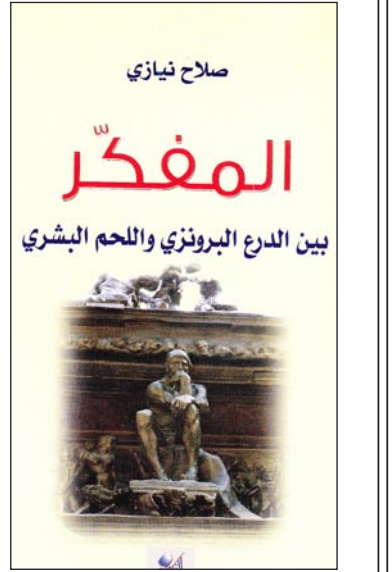
في أوائل الستينات، تقول الأستاذير سوك التي أجرت المقابلة مع الكاتبة البريطانية، كلف الفنان فرانسيس بيكون المصور ديكنز بتصوير أصحابه و عشيقاته، و هو ما استخدمه الفنان بعدئذ كمفكرة من أجل لوحاته. و قد أصبحت للقطعة الوجهية لبيكون، المنقطة في عام ١٩٥٢، الصورة المثالية للفنان، الذي توفي في عام ١٩٩٢. و لقد قام ديكنز، المصور الموهوب و لكن المكار أيضا و غير الجدير بالثقة، الذي كان يحب القيل و القال و الجن القرينفلي و طرد مرتين من مجلة (Vogue)، بتوثيق الكثير من معارفه الشخصيين بين المدمنين و البوهيميين في حي سوهو ما بعد الحرب.

وصوره من هذه الفترة، و الكثير منها كان مزوَّنا بشكل عشوائي في صناديق كرتونية تحت سريره ولم تكتشف إلا بعد موته في عام ١٩٧٢. قد ألهمت الروائية أوفاريل روايتها الخامسة، (اليد التي أمسكت يدي أولا The Hand That First Held Mine)، التي نشرت في نيسان الماضي. و قد أخبرتني أوفاريل، و هي تقب صفحات الكاتالوغ الذي صاحب العرض، الذي افتتح في غاليري دين في عام ٢٠٠٢، "إن نقطة البداية كانت معرضا لصور ديكنز الفوتوغرافية التي رأيتها في أدينبره. و لم أكن أعرف الكثير عن مشهد الفن في سوهو في الخمسينيات، لكنني كنت مشدودة إليه في الواقع، و كان جو الرواية يتفق و المكان".

وكانت تزئيل البار خلفها، حيث تجلس، عشرات الصور الفوتوغرافية بالأبيض و الأسود التي يبدو فيها بعض الأشخاص السكيرين الذين عرفوا ديكنز، بمن فيهم بيكون الذي يرتدي سترة سوداء من الجلد. فما الذي كان يعجبها في صور ديكنز الفوتوغرافية، يا ترى؟ تقول أوفاريل : "إن فن التصوير اليوم يمكن أن يكون مركبا كثيرا. و إذا

المفكر... بين الدرع البرونزي واللحم البشري

صدرت عن دار التكوين بدمشق الطبعة الرابعة من قصيدة : "المفكر بين الدرع البرونزي واللحم البشري للشاعر العراقي المغترب صلاح نيازكي. قال الروائي السوداني الشهير الطيب صالح في مقدمته للطبعة الأولى عام ١٩٧٣ لهذه القصيدة المطولة:



صلاح نيازكي
المفكر
بين الدرع البرونزي واللحم البشري

دعوة إلى المؤتمر الانتخابي لبيت الشعر العراقي

قررت الهيئة الإدارية لبيت الشعر العراقي في اجتماعها المتعدد أواخر الأسبوع الماضي، عقد مؤتمرها الانتخابي الثاني، وذلك في الساعة ١٠:٣٠ من صباح يوم الجمعة المقبل الموافق ١٤ من الشهر الجاري، على قاعة مدارات ببغداد (جوار أكاديمية الفنون الجميلة- الزويرية). وحدت الهيئة الإدارية أسماء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وهم كل من الأساتذة: د.صادق رحمة، و د.صلاح زامل، وصادق ناصر الصكر، و د.جاسم محمد جسام. ووجهت دعوتها إلى طيف من شعراء العراق و نقاده لحضور المؤتمر الانتخابي الذي ستجرى فيه قراءة و مناقشة التقارير الإدارية و الثقافية و المالية لبيت الشعر خلال دورته السابقة، و من ثم انتخاب هيئة إدارية جديدة.

وفتح باب الترشيح إلى عضوية الهيئة الإدارية، بدءاً من يوم الأحد الموافق ٩ كانون الأول ولغاية يوم الأربعاء الموافق ١٢ من الشهر نفسه، علماً أن الترشيحات سيجرى تسلمها على بريد بيت الشعر العراقي:

جريمة الأسبوع

رصاصية واحدة أنهت حياة العريس!



□ بغداد/المدى

حقق (خ) كل أحلامه ... نخرج من الكلية وتعين في إحدى الدوائر الحكومية وتزوج من الفتاة التي أحبها ... كل الأحلام تحققت باستثناء حلم واحد وهو العمر الطويل ... وانتهت حياة (خ) بأسرع مما كان يتوقع ... لم يعيش مع زوجته سوى عامين فقط ولم يبنأ برؤية طفله الا أشهراً قليلة .. ودفع حياته ثمناً لشهامته ورجولته عندما تصدى لمجموعة من الإرهابيين حاولوا الاعتداء على والده ... وكان نصيبه رصاصية واحدة استقرت في قلبه وقتلته في الحال ... وتحولت العروس الشبابة الى أرملة ... وفقدت الطفلة الرضيعة التي تحبو في الحياة بخطواتها الأولى الأب الحنون ... التفاصيل مثيرة وحزينة في نفس الوقت ... نبداً من البداية ... نشأ (خ) ووسط أسرة كبيرة الإبناء قليلة الموارد تضم والده الذي يعمل فلاحاً في احد البساتين في بقرية ... يخرج مع خيوط الشمس

المسن ! وبعد بحث طويل وشاق نجح (خ) في العثور على فرصة عمل في إحدى دوائر البلدية ... وعلى الرغم من طبيعة عمله الشاقة الا انه كان يحتملها في سبيل تحقيق هدفه وهو حمل بعض المسؤوليات التي ائتمت والده ... وبدأت احواله المادية تتعشش وبدأ دخله الشهري يزيد يصرف أكثره على اخوته والباقي يعطيه الى والدته ... وبعد ان تحسنت احوال العائلة واحوال (خ) قرر اخيراً ان يحقق حلمه التالي الذي ظل يتناهى طويلاً وهو الزواج من ابنة عمه (هـ) الفتاة الوحيدة التي احبها من ابيه عمه ... وسرعان ما تم الزواج وانتقلت الزوجة للاقامة مع زوجها في منزل ابيه بعد ان اكد لها بانها لا يستطيع الابتعاد عن اهله وخصوصاً اخوته الذين يساعدهم في نفقات العيشة ... وعاش الزوجان في سعادة وهناء ولم يشعر (خ) بالندم لحظة واحدة على اختياره ... على العكس كان يشعر دائماً بأنه احسن الاختيار وان زوجته أصبحت بالفعل احد افراد

اسرته حيث تعاملت مع والديه بكل احترام وحنان وخصوصاً اخوته الصغار ... وزادت السعادة واكتملت عندما انجبت الزوجة طفلها الأولى التي اطلقوا عليها اسم (نور) والتي أصبحت بالفعل النور الذي اضاء حياة الاسرة بأكملها ... وشعر (خ) بان كل شيء تمناه حصل عليه ... النجاح في عمله وحب أسرته واحترام زملائه والزوجة المخلصة والطفلة الجميلة..

شراكة المشاجرة

في احد الايام وأثناء وجود (خ) في دائرته فوجئ والده بزيارة من احد اقاربه والذي يقم في مهبب وشكا له من ان زوجة ابيه باعت البستان لشخص غريب ملتج لا يعرفه ولا يعرف حتى جاره الشخص الملحق ... واكد له ان البستان مقسم حسب وصية الوتر وانته بملك حصه فيه أكثر من حصه زوجة ابيه ... وأشار الى انه اشتكى في محكمة الدعاة لإثبات حقوقه وإبطال هذا البيع غير القانوني ... وأخيراً

حمله أمانة حماية هذا البستان الذي يقع بالقرب من بستانه ... وافق والد (خ) على تحمل الامانة ووعده بحماية البستان من الغريب وإخباره اذا جاء المشتري المجهول وقام بالفعل النور الذي اضاء حياة (خ) من عمله اخبره والده بما دار بينه وبين أقربائه واكد تضامنه معه طالما قبل الامانة فعليه ان يحافظ عليها ويمنع أي شخص يتجاوز على البستان ... وفي اليوم التالي فوجئ والد (خ) أثناء وجوده بالبستان باحد العمال يخبره بان هناك أربعة أشخاص غريباء عن المنطقة يحاولون كسر مفتاح البستان بالقوة والدخول عوده ... فأسرع الاب لاستطلاع الامر بصحبة ابنه الصغير وتحدث مع الأشخاص الغريباء الأربعة وكان بينهم المشتري الملحق الذي اكد له انه اشتراك بالبستان ومن حقه دخوله وقتما يشاء ... وبعثا حاول والد (خ) إقناع الرجل الغريب بان هذا البستان ما زال محل خلاف ما بين الأبناء وزوجة أبيهم وليس من حقه الدخول إلى البستان قبل

ان تحكم المحكمة بذلك ولكن الرجل الغريب لم يابه لكلامه وتناول عليه وطالبه بعدم اعراض طريقة والا تعرض للضرب ... واحتدت المناقشة وتطورت الى مشاجرة ساخنة وفي هذه الاثناء خرج (خ) من عمله وعلم بما يدور فأسرع لاستطلاع الأمر ولم يكن يحتمل ان يوجه أي شخص اهانة لوالده .. فوجئ عند وصوله إلى البستان بان المشاجرة تطورت الى اشتباك بالأيدي بين والده وشقيقه الصغير من جانب والملتحى ورفاقه الأربعة من جانب آخر ... وتدخل للدفاع عن والده وفي غمره الشجار فوجئ الجميع بطلق نارى يخترق صدر (خ) لسقطه أرضاً غارقاً في دمائه واصابت الاطلاقات الأخرى شقيقه (م) بإصابات عديدة في ساقه ... وفي غمرة انشغال الأب بالعمال المتواجدين في البستان بمحاولة تحقيقه (خ) وشقيقه (م) لاذ الجناة الأربعة ومعهم الغريب الملتحى بالهرب بسيارة كانوا يستقلونها محمولين الإفلات بجريمتهم البشعة...

كانت الصدمة عنيفة على والد (خ) عندما نقلوه إلى مستشفى بعقوبة التعليمي حيث اكد الأطباء ان (خ) فارق الحياة متأثراً بالرصاصية التي أصابت قلبه مباشرة اما شقيقه (م) فقد أصيب بعده طلقات في ساقه وهناك شك في عدم قدرته على السير بشكل طبيعي مرة أخرى ... انهار الأب المسكين في سرداق الفاتحة أكثر من مرة لأن (خ) ابنه كان أحب أبنائه وأقربهم الى قلبه وكذلك ابنه الآخر (م) الذي يعاني من شبه عجز في الحركة ... وأكد الرجل لنا ... ان القبض على القتل وتقديمهم إلى المحكمة هو الشيء الوحيد الذي سيشفي غليله بعد ان حرموه من ابنه الحبيب وجعلوا حفيده يتيمه وهي لم تكمل عامها الأول ... ولم تلقى الشرطة إلى الآن القبض على الجناة حيث فما زال البحث عنهم جارياً لان هوياتهم غير معروفة في منطقة هيبب والمناطق القريبة، وأكد أكثر من شخص بأنهم غريباء جاءوا مع عصابات القتل والهجرة والتفخيخ!!

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

التنويم الإيحائي والجريمة

التنويم الإيحائي أو ما يسمى عند البعض بالتنويم المغناطيسي (Hypnosis) عبارة عن حالة ذهنية مسترخية، والتنويم الإيحائي هو حالة طبيعية جدا تحدث بصورة طبيعية وتلقائية لدى كل شخص عدة مرات يوميا، مثلا عندما تستغرق في قراءة كتاب معين، وعندما تركز كل التركيز في مشهد أو فيلم معين، فهذه كلها حالات طبيعية من التنويم الإيحائي، حيث ينصب التركيز الذهني الشديد الذي يضع كل الأشخاص والأشياء من حوله خارج نقطة التركيز تلك فحسب - منظمة الصحة العالمية ٩٠٪ - من عامة السكان لهم القابلية للتنويم الإيحائي.

عُرف التنويم من عهود بعيدة كوسيلة علاجية عند قدماء المصريين والإغريق واليونانيين، حيث يلجأ المرضى إلى معابد النوم، ليقوم الكهنة بملقوس لتنويمهم وتحليل أحلامهم لتشخيص حالاتهم المرضية ومن ثم تلاوة التعاويذ والصلوات عليهم لشفايتهم من أمراضهم. أول شخص اقترن اسمه بالتنويم في العبد الحديث هو الطبيب النمساوي - أنتون مسمر- الذي أتى بنظرية- المغناطيسية الحيوانية- التي تقترض ان جسم كل كائن حي يحتوي على سائل مغناطيسي غير مرئي، يسري بتوافق وانتظام في جميع أرجاء الجسم؛ وفي حالة اضطراب سريان هذا السائل أو نقصه أو ركوده يعتل الجسم عضويا أو نفسيا. وإذا عرفنا أن العقل الباطن يمثل حوالي ٩٠٪ فإن خلاف بين العقل الواعي والعقل الباطن يكون غالبا لصالح العقل الباطن.

والعقل الباطن يمثل بنك المعلومات والتفريات والرغبات والعادات، والعقل الباطن قادر على تسجيل ٥٠ لقطه في الوقت الواحد، على خلاف العقل الواعي الذي يدرك لقطتين في الوقت الواحد لا أكثر، وعلى سبيل المثال فإنك عندما تتحدث إلى آخر فإنك تركز العقل الواعي في كلامك أو كلامه وقد تكون اللقطه الثانية رؤيتك لعينيه، أما العقل الباطن فيسجل اضاءة الغرفة ودرجة حرارتها ولون ملايسه، وأي ضوضاء خارج الغرفة وغير ذلك. ومشكلة العقل الباطن ترتيب الأشياء بأي شكل أو دون منطق.

كما ذكرت سابقا فعملية التنويم عبارة عن تغير في حالة الوعي مع استرخاء بدني وعقلي عميق سامحا لكل الإحساسات المرغوبة للمريض للوصول إلى العقل الباطني لتغيير نظم معتقداته ولإحداث التغيير المطلوب الذي يؤدي إلى شفايته أو تخليصه من كل العوامل السلبية في حياته، وعملية التنويم تمر بثلاث مراحل انتقالية تحدث بها تغيرات فيسيولوجية (جسدية) وسيكولوجية (نفسية) وتختلف مدة ثباتها من شخص لآخر وهي كالآتي: المرحلة الأولى وهي المرحلة التي يشعر فيها الشخص بالكسل والذي يسمى (بالكسل المرضي) ويشعر فيها بالاسترخاء وتتجدد العينان وبعض من الأعضاء الجسدية، والمرحلة الثانية يشعر الشخص فيها بتغيرات في الذوق والشم، ويبدأ في فقد بعض من المعلومات من الذاكرة ويبدأ بفقد جزئي للإحساس بالألم، والمرحلة الثالثة هي المرحلة الأخيرة التي يشعر فيها الشخص ببعض من الهلوسات البسيطة والتي يذهب بعدها الشخص في نوم عميق.

الطب الحديث يعترف بالتنويم كوسيلة علاجية متكاملة ومنذ منتصف هذا القرن أوصت الجمعيات الطبية الأمريكية والجمعية الطبية البريطانية بتدريس طلبة الطب وتدريبهم على التنويم كوسيلة علاجية في مختلف التخصصات.

والآن يمارس التنويم بواسطة الأطباء الباطنيين في علاج الأمراض - النفس جسدية- مثل القلقون العصبي والربو الشعبي والصداع النصفي. أما الأطباء والإختصاصيون النفسيون فيستغلون التنويم لممارسة العلاج النفسي إذ ان الشخص النوم يستجيب لهذه العلاجات بصورة أسهل وأسرع، ولاستطاعة المعالج استرخاء المريض بصورة أعمق مع تجنب تدخل العقل الواعي المحلل المنتقد في عملية العلاج. من المفاهيم الخاطئة حول التنويم الإيحائي أن الإنسان تحت تأثير التنويم يفعل أي شيء يطلب منه، وان الإنسان تحت التنويم لا يدرك تماما ما يدور حوله، وان الممارس للتنويم يستطيع ان ينوم الآخرين كما يشاء ويسيطر عليهم. ان النائم يتكلم عن أسراره الشخصية رغم إرادته، وان التنويم عملية لا يمتلكها إلا أصحاب القوة والسيطرة.

من غرّب القضايا

الأطباء كانوا السبب في هذه الجريمة!

□ بغداد / المدى

الأوراق والتشخيص من قبل الأطباء تؤكّد ان (ج) مجنون حيث عولج أكثر من مرة في مستشفى الشماعية من أمراض نفسية ونوبات انفعالية خطيرة تهدد حياة كل من حوله بالخطر والموت ... لكنه مع ذلك ظل يعيش مع عائلته طليقا بين أسرته وجيرانه... وذات مساء .. أصيب (ج) بنوبة عصبية حادة وسادت حالة من الهياج على تصرفاته ... ابلغ أمه وشقيقته بأنه سوف يقتلن لو لم يخرجن من الشقة في الحال ... ولأنه أغلق باب الشقة بالفلق ... ولأنه بدأ بتنفيذ تهديده حيث امسك بقنينة الغاز واشغل النار فيها ... أصاب الفزع أمه وشقيقاته فحاولن الفزع من الطابق الثاني ... صنعت الأم حبلا من شراف السريير فلما منها انه سيجعل أجبسادهن للنزول بين إلى الشارع ... وقامت الام بالنزول او لا ... لكنها سقطت قتيلة ولغلت أنفاسها على إسفل الشارع في الحال ... بينما تهرب إحدى الأخترين ... يجتج (ج) الثانية كرهينة حتى تمكنت الشرطة من إنقاذها ... وعندما وصلت الشرطة سالها ... (أمي وين راحت ... أريد انشوفها !..) عندما سمعت بهذه الحداث قررت ان اجري حوارا مع (ج) للتعرف على مدى سلامته العقلية بعد ان حطم أسرة بأكملها ... كانوا قبل أيام اقرب الناس الى قلبه ... ولكن كيف حدثت الجريمة ... عاد (ج) في المساء بعد ان ترك مقهى الانترنت ... كان يبدو هائدا ... جلس وحيدا في صالة الشقة ثم وقف فجأة ونهب إلى غرفته ... الام بالقرب منه لاحظت هذا الصمت ولكنها لم تتوقع انه الصمت الذي يسبق العاصفة او الزلزال هنا ! سرعت الام خلفه تسأله عن صمته

... فلم يجب إلا بكلمات قليلة يغلفها الغضب ... (مثل كل يوم في الانترنت ... ابو المحل طردين من المقهى !) ويعود الصمت من جديد ... ولكن للحظات قليلة يتفعل (ج) بعدها ويأخذ يهدد ويتوعد !... النوبة جاءت له (لج) هكذا حدثت الأم نفسها ... انصرفت في هدوء إلى غرفتها او بمعنى أدق اختبأت مع ابنتها الصغيرتين (هـ و س) ... (ج) بعد لحظات يخرج من غرفته يصرخ ويحطم الأثاث وكل شيء يقابله في طريقه ... حتى زجاج النوافذ حطمها ثم حاول اقتحام غرفة الأم ... طلب من الجميع ان يخرجوا فوراً ! بكاء واستجداء من الأم والشقيقتين يطلبان منه الهدوء ، ولكن كيف مريض عقلي ان يسمع ويبلبي ؟! كانت أمه تفكر في حيلة غريبة ... أخذت شراف السريير وربطتها معا فلما منها أنها تستعمل الزؤل الى الشارع من الطابق الثاني ! سرعت الشقيقتان الى الهروب ... لكن الأم قررت ان تجرب هي الأولى فسقطت قتيلة مضرجة في دماها ! السنياريو المرعب لم ينته بعد !... (ج) يذهب إلى المطبخ ويجلب قنينة الغاز ويهدد شقيقتيه ان لم تخرجا من الغرفة فسوف يفجر الشقة بمن فيها؛ تخرج الشقيقتان (هـ و س) فيضع سكيناً كبيرا على رقبتيهما! في هذه اللحظة ... جرس الموبايل يرن على ضابط مركز الشرطة ... على الخط شخص يقول له ... أنا (ج) أخواتي رهينة ... أريد طائرة سميته تنقلني فوراً الى خارج العراق ... وإذا لم تؤمن سوف اذبح خواتي! كلمات غريبة سمعها ضابط المركز وقيل ان يغلق الخط جاءت دورية النجدة تخبره بان هناك شخصاً مجنوناً يهدد شقيقتيه بالذبح والام لقتي مصرعها بعد أن هربت وألقت بنفسها من الطابق الثاني ! سيارات الإسعاف والنجدة والهزات تهرع إلى العمارة



... تعرف ان أمك ماتت ... بعد ان رمت بنفسها على ارض العمارة ؟ أنا لا انتكر أي شيء ... لكن أمي وأختي أحبهم واريدهم أن أشوفهم ... وقيل ان اطرح عليه السؤال التالي ... سألتني ... انت قلت أمي ماتت ... انتقلت ... منو قتلها؟! ولم اجبه سوى انها لقت بنفسها من الطابق الثاني ... وعاد الصمت يلف المكان من جديد ... وقاطعته بهذا السؤال .. هل تشعر ببعض التعب ؟ أجابني ... الناس والجميع هم السبب .. تعب عقلي وتفكيرني ونفسي ... ماكو احد يعطف علي حتى اشغتل ... اريد اشغتل أي شغلة ولو كناس في الشارع ... كل الناس يقولون عني انا مجنون ومخبل ... حتى الجيران لما يشوفوني يهرون، يخافون مني ... انا اكيد عصبى ... ولكن مو مخبل ولا مجنون !

أحسست في هذه اللحظة بان الحوار مع (ج) وصل الى نهايته وقيل ان أعادر مركز الشرطة سال (ج) عن شقيقتيه وطلب من الضابط ان يشاهدهما ... تردد الضابط بعض الوقت ولكنه سمح له بمشاهدة شقيقتيه في غرفة الضابط ... فوجئنا ب(ج) يبكي وهو يحترض شقيقتيه ويسألهما عن أمه؛ وهكذا انتهت قصة (ج) بقرار من قاضي التحقيق بوضع (ج) تحت المراقبة في مستشفى الشماعية؛

هل نحن سايكوباتيون؟

المتأمل في سلوك البشر حوله، سواء الجيران في السكن أم الزملاء في بيئة العمل أم الجمهور في مراكز التسوق أم في الشارع، سائقي السيارات ومرتاذي المقاهي والمطاعم والعاملين فيها، المصلين في المساجد وحتى أمتهتها : مشجعي كرة القدم العدوانية المؤذي غير المبرر عند كثير من تلك الفئات؟ أقول له: احذر، فأولئك (سايكوباتيون) .

□ بغداد /المدى

ان لم يعد عليهم بأي فائدة، فهم يكذبون لجرد الكذب ويسرقون النافه والذين من الأشياء، وينافقون ويتسلقون على ظهور الآخرين ويسعون إلى إيذاء الذين من حولهم حتى يفسحون الطريق لأنفسهم ويشعرون غرأئهم ونزعاتهم، باللام من كل تلك أنهم لا يشعرون بالذنب تجاه ما يقرفون وما يلحقون من أضرار ومصائب بالآخرين. وقد استقر البعض على جملة من الخصائص التي يتميز بها السايكوباتيون، تتمثل في نكاه أعلى من المتوسط مع جاذبية مصطنعة وعدم الثبات على نمط واحد في السلوك ، الكذب وعدم الإخلاص، غياب واعز الضمير والخجل ، الشك في الآخرين دون القدرة على الحكم الحقيقي، الفشل مع الزوج او الصديق بسبب الأنانية، سلوك نرجسي ، سلوك مضاد للمجتمع ضعف الاستبصار ، ضعف الاستجابة للعلاقات العامة ، ضعف الاستجابة الوجدانية، محاولات الانتحار غير الجادة . وهم فوق ذلك لا يعانون من الهنيان ، ولا التفكير غير العقلاني ، ولا ويجيد السايكوباتيون التعبير اللغظي عن الانفعال اللامتن تجاه موقف معين ، بيد ان ذلك لا يكون حقيقيا او صادقا .

وقد يقدم السايكوباتيون على القتل لتحقيق مرادهم ، ويمكنهم تكاؤهم ومقدرتهم على التحايل من تظليل العدالة والإفلات من القصاص . ولا أمل في علاج السايكوباتيين ، ولذلك سنت قوانين في بعض الدول تقضي باحتجاز كل من يثبت انه يعاني من الشخصية السايكوباتية لدرء الضرر عن سائر أفراد المجتمع.

عن كذب ، حيث يتدين اضطراب حياته المليئة بتجارب من الفشل وخيبة الامل والتخبط والأفعال المشبوهة. السايكوباتيون لا يهتمون إلا بأنفسهم وملذاتهم، وينتهي الامر ببعض منهم الى السجن ، وقد يصل بعضهم الاخر الى ادوار ومراكز قيادية في المجتمع نظرا لأنانيتهم المفرطة وطوحهم المحطم لكل القيم والعقبات والتقاليد والصدقات في سبيل الوصول إلى ما يريدون أو لآلامه ولا يعرفون الرحمة والشفقة ، ولا يمتلكون هواجس الدين والضمير والأخلاق والعرف في سبيل تحقيق غرائهم وما تشتهي أنفسهم يغيب الشعور بالذنب او الندم او تأنيب الضمير الذي يشعر به الإنسان الطبيعي . توصلت بعض الدراسات الى ان نحو ٢٥ من المجرمين والمخالفين للقانون كانوا (سايكوباتيين) ، كما توضع الإحصائيات العلمية ان نصف بالمائة الى واحد بالمائة من سكان العالم يحملون صفات وجينات وراثية تؤدي إلى (السايكوباتية) أما القرآن الكريم فيؤكد على أكثر من ذلك بكثير ، (ان النفس لإمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) يوسف (٥٣) .

ويتعود (السايكوباتيون) على الكذب والاحتيايل منذ نعومة أظفارهم، كما يتعلمون الإقناع بين زملائهم الأطفال ويميلون إلى المشاجرة والعنف والإيذاء، والاستمتاع بتعذيب الحيوانات الأليفة، وتستفحل هذه الصفات وترسخ كلما كبر أولئك الأطفال، ويصبح الكذب شيئا ثابتا في حياتهم ونمطا من أنماط سلوكهم، حتى

انتخاب طالبة طب ملكة لجمال فرنسا



توجت طالبة طب في التاسعة عشرة من منطقة بورغونيه الفرنسية ملكة لجمال فرنسا ٢٠١٢ وهو لقب تزايد الاستفادة منه للترويج لقضايا الأطفال وهوب الأعضاء. مارين لورفولان وهي ملكة جمال بورغونيه تقدمت على ملكات جمال تاهيتي وبا-دو-كاليه ومارتينيك وببي-دو-لوار في ختام أسبوعية نظمت

في قاعة زينيت في ليموج. وقالت الملكة صاحبة العينين الخضراوين البالغ طولها ١.٧٦ مترا، إنها تحلم بان تكون طبيبة نسائية أو طبيبة أطفال. وهي تنوي تسخير لقبها للدفاع عن قضايا الأطفال وهوب الأعضاء. وقد انهارت الدموع من عينيها عندما أعلن فوزها في حين طبع الممثل آلان دولون رئيس لجنة

التحكيم مدى الحياة قبله على وجهها. ودعت ملكة جمال فرنسا بصوت مرتفع كل المشاهدين إلى التبرع إلى التيليتون الخيري الذي ينظم نهاية الأسبوع الحالي في فرنسا لتمويل الأبحاث حول الأمراض الجينية النادرة. والشابة طالبة في السنة الثانية طب في ليون. وقالت إنها رياضية جدا وتمارس ألعاب

سلاما يعراق

هاشم العقابى

أخوخيته

للأخت عند العراقيين منزلة قد لا نجدها في باقي المجتمعات العربية. فالشجاع عندهم "أخوخية" وكذلك الشريف والنبيل والشهم والعفيف. وإن بدر من احدهم سلوك يعكس تلك الصفات ينعوتونه بـ "مو أخوخية". مرة سمعت بغداديا شتم آخر بقوله "لك انت مو أخوخية ولو أخوخيتك صدك جان ما سويت هيچ مكسورة".

وإن كان للمرأة صورة نمطية تعرف بها في كل مجتمع أو بلد، كأن يقال عن الإيطالية زوجة رائعة، وعن الهندية كاذبة، والصينية صورة، فالعراقية أخت من الطراز الأول. تشعر بالامان مادام عندها أخ وفي يفضلها على زوجته أو لاد. وإن كانت تحزن لو مات أبوها أو أمها أو زوجها أو ابنها، لكن حزن العراقية يصحح حزن معدان "لو مات أخوها".

هذه الصورة، أو الظاهرة الاجتماعية، التي يكاد ينفرد بها العراقيون. اعتقد أن لها أسبابا ثلاثة، مجتمعة أو منفردة. الأول أن العراقيين توارثوها من أيام سومر حين كانت أُناتاً "عشتار" تبحث عن تموزي "تموز". ولو أن الأساطير تقول بأنه زوجها لكنها في كل قصتها تسميه "أخي". والثاني، وهو الأهم برأيي، هو تأثر العراقيين بمجريات واقعة كربلاء. وإن كانت الواقعة المجدبة تثير أحران العراقيين، لكنهم عند الحديث عن علاقة الإمام العباس بأخته زينب، يتحول حزنهم إلى ما يصعب وصفه بالكلمات. وهكذا نرى العراقية حتى وإن تزوج أخوها وصارت له عائلة كبيرة، فإنها لا تنسى حقوقها عنده ولا تسمح له بأن يفرط بها. يجب أن يكون دائما كما كان العباس مع زينب. أما السبب الثالث فقد يكون إشعار فدعة الإزواجية وما رافقها من حكايات حول علاقتها بأخيها حسين. العراقيات حفظن نوعا فدعة وأضفن لها فصارت واحدة من أهم مصادر أغاني "الدول". أغان وترنيمات غديتها مع الحليب لأطفالهن تقاصت عندهم في الأشعور:

اشما تون يحسين انا اشيط والنوم عفته والغيط
بالتعدل العوجة عدل ميظ ويعزب الخطار تشريط
رديك على كومك كليط يلجنهم بعقلك زعاطيط

يحسين خويه جبل كرحوت والبصع يمتحن والينزل بيوت
بحر اتكالب بيك كل حوت عقلك جسر ياهو الجي يفوت

الغريب أن كل هذه الرموز (دموزي والعباس وحسين أخوخية) تعرضوا للظلم والقتل. وأظن أن هذا يكشف سر بقاء العراقية عندما تسمع بموقف لأخ فيه شهامة ونبيل وكأنها تشعر بأنه سيظل.

يرى انه في قرية من قرى العراق الجنوبية ظهر أسد يهاجم أهلها مع غروب الشمس. قتل منهم نساء ورجالا وأطفالا. كان شيخ القرية أول الخائفين فأمرهم أن يكتفوا بقلق أبواب صرائفهم وأخواصهم وأن لا يخرجوا منها. ظلت القرية شهورا تعيش تحت رهبة الخوف من الموت. كان فيها شاب فقير يعيش مع أخته. شان عليه أن يراها ترتعد كلما حل الظلام. لم يملك سوى خنجر بسيط حملة ونهب قبل الغروب ليكمن قرب المكان الذي يخرج منه الأسد. خرج فقتله الشاب وجاء به إلى القرية. نادى على أهلها أن اخرجوا فلقد قتلته. تجمع أهالي القرية في باحة قصر الشيخ يرقصون ويغنون ويباركون لشبهم هذا الانتصار العظيم. انتهى الحفل وعاد كل إلى بيته فرحا. صاح بهم الشاب الذي لم يشكره أحد عدا أخته: ولكم مناعيل الولدين ولا واحد بيكم يقلي عفيه "أخوخيته".



حدث في مثل هذا اليوم

الأفغانى يمر بـ بغداد رفاتا



الصحيح . وظل يعاني شدة المرض حتى وافاه الأجل في ٩/ آذار/ ١٨٩٧. أمر السلطان عبد الحميد أن يدفن الأفغانى بلا احتفال وأن تصدر أوراقه وتركته، ودفن يوم ١٢/٣/ ١٨٩٧ في مقبرة تكاد تكون مجهولة. حيث لم يشيع جثمانه إلا ثلاثة أشخاص وظل مدفنه منسيا ما يقارب الثلاثين عاما حتى اهتدى إليه المستشرق الأمريكى المستر كرامين سنة ١٩٢٦ فبنى له ضريحاً من الرخام وأحاطه بسور من حديد، وبعد مرور خمسة وأربعين عاماً نقل رفاته في احتفال عظيم إلى أفغانستان مروراً بالعراق. وقد شهدت الموصل وبغداد والبصرة احتفالات عند مرور رفات جمال الدين الأفغانى، ففي بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٤ أودع الرفات في الحضرة القادرية وألقى الأبداء والمثقفون كلمات التأيين فكان أول المتكلمين الأستاذ طه الراوي أستاذ الأدب العربي في

كانت اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية المحطة الأخيرة في حياة السيد جمال الدين الأفغانى ، المصلح الإسلامى الكبير ، بعد حياة حافلة بالجهد والتحدى ، وظل في الأستانة حتى سنة ١٨٩٧ ، حيث دهمه المرض واشتد عليه ، فأمر السلطان بإرسال كبير جراحي القصر السلطاني . لكن العملية لم تنجح ، وهو في هذه الحالة بلغ التضيق عليه وساعا فاعتزم مغادرة البلاد العثمانية ، وكتب إلى مستشار سفارة إنكلترا ملتصقا منه مساعدته على السفر لكن السلطان ما أن علم بالأمر حتى أرسل إليه رسولا يطلب منه العدول عن رأيه باسم الإسلام لأن عمله هذا يمس كرامة خليفة المسلمين فتأثر جمال الدين لهذا الطلب وأبلغ رسول السلطان عزمه على البقاء في الأستانة عاصمة البلاد العثمانية ، مما حدا بالسلطان أن يرسل إليه جراحا فرنسيا ليفحصه فوجد أن العملية لم تجر على الوجه

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- أفقي
- ١ - طبيب وفيلسوف عربي قديم / سكب.
 - ٢ - حامله العلم / جواب.
 - ٣ - أحد المعاجم العربية.
 - ٤ - للتعريف / من المخلوقات.
 - ٥ - أرض منبسطة / أصل الحياة.
 - ٦ - حرب / متشابهة.
 - ٧ - مصيبة / متشابهة.
 - ٨ - متشابهة / عذمت / شتم.
 - ٩ - حلم / عطف / وإن / عبودية.
 - ١٠ - هائلة وعاقلة / خروف صغير.
- عمودي
- ١ - عاصمة أسبوعية.
 - ٢ - شجاع وقدماء / في الصحراء (م).
 - ٣ - نشاهد / من الحبوب.
 - ٤ - حرف هجاء / من أطوار القمر.
 - ٥ - يتفكر / مصاعب.
 - ٦ - متشابهة / جذابة.
 - ٧ - أهتم / طلب.
 - ٨ - عناق (م) / عكس عبد (م).
 - ٩ - تحبيب / مرض.
 - ١٠ - إحسان / عكس إدانة (م).

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>إبقى في مكانك فكر وحل ولا تقدم على أي قرار. كن متحفظاً جداً وأنه أعمالك السابقة بدون التفرق إلى جديد، عاطفياً: قد تكون متضايقا بعض الشيء لكنك واثق بنفسك، تشعر بارتياح ومساندة من الخارج ومن أشخاص تحبهم وأخريين تعرفهم،</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>من صبر نال، ومن تأني حصل على مبتغاه. ما أنت تحصل على ما كنت تمناه لتحقيق مستقبل واعد وزاهر. نجاح تلو آخر، وتقدم بلحوظ على كل الصعد، عاطفياً: قد تقع في الغرام مع شخص مسن. تنتعش العلاقات الاجتماعية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق،</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>تبدأ صفحة جديدة وتطفئ ثمار جهودك. تتمتع بسرعة خاطر وقدره على طرح الأمور بمهارة. تحسم أمرك وتباشر مشروعا جديدا قد يتعلق بالعائلة أو بعقار ما، عاطفياً: تحدد توجهاتك العاطفية والاجتماعية، وتعرف لقاء داعما. تفرح بصديق أو زميل،</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>قد تفرض عليك ظروف العمل الخضوع لدورات تأهيلية خاصة، وهذا ليس معيبا، بل هو جرأة منك لتحسين وضعك، عاطفياً: قد يرفض الشريك حاليا فكرة الارتباط، وخصوصاً أن صورتك أمامه لم تكتمل، فلا تعتبر ذلك إهانة، صديقا: قد يتعرض شخص عزيز عليك لوعكة صحية تسبب لك القلق.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>تناقش قضية مالية، وتطرح أفكاراً جديدة للاستثمار. إذا كنت تعمل في مجال الفن والإبداع والموسيقى والسينما، فقد تستقطب أفكار الاهتمام، عاطفياً: قد تفقد صديقك، تحتاج إلى من يهدئ من روحك، لذلك بسبب قضية شائكة، بيتك وبين الشريك،</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>لا تتأخر، يا عزيزي ولا تتخائل، الحظ يدعم خطواتك وتحركاتك وأسفارك وأبحاثك، حتى أنه يعد بآرباح أو جائزة تنالها مصادفة أو تأتي إليك في الوقت الذي لم تتوقعه. تهتم ربما لأفكار جديدة أو تدرس موضوعا جديدا أو تخوض دورة تدريبية، فتتعلم تقنية أو تعمق معرفتك ببعض المايدين. عليك القيام بواجبك على أكمل وجه</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>يسود الغموض وقد تضع منك فرص أو أوراق أو تضطر إلى التأقلم مع بعض الظروف الطارئة. يسكنك بعض الذكريات، تضطر إلى الإنسحاب من مكان ربما عاطفياً: سارع إلى التقرب من الحبيب بحنان ولطف، واستغل موهبتك وكلامك العذب لتشجبه على البوح والإفصاح عن مشكلاته وهمومه</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>عليك أن تعلم المشاركة في العمل وتبادل الخبرات مع زملاء العمل. أنت اليوم أمام خيارات كثيرة في العمل تجعلك مختارا بينها، عاطفياً: لا تشع بالغيرة أمام نجاح الحبيب بل عليك أن تشجع. نظم وقتك بين الحبيب والعدل ولا تهمل مشاعره، صديقا: ابتعد عن الماكولات الغنية بالعناصر المسببة للإصابة بالكوليسترول.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>تغرمك الظروف وتحقق لك الأمانى، بل تحملك إلى السير في الطريق الصحيح، فتحقق مبتغاك وتبدأ بجديد، عاطفياً: تغير اتجاهاتك كلها مستجيبا لنداء القلب، فتعيش أوقاتا إيجابية وجيدة من المشاعر الحلوة، وتتحدث من يشكك فيك وتذهب بعيدا في إنجازاتك، تعاكس الأوضاع!</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>لا تسمح للمعنويات بالترجع حتى لو شعرت بتعب أو إعياء، أنت على حق بالنزيم من شدة الضغوط التي سيكون مصيرها متنوعا ليست لغيرك أو لإخضاعك، بل هي مجرد امتحان لقدرتك، عاطفياً: قد يتناكب شعور غريب، لكنك أيضا تناقش قضية حساسة مع الشريك. لا تعاكس الأوضاع!</p>
--	--	---	---	--	--	---	---	---	--

مذيع يطلب يد صديقه على الهواء



فاجأ المذيع الأمريكي "مارك ريفيرا" صديقه بطلب يدها على الهواء بعد إقناعها لها بالمجيء على برنامجه كضيفه للتحديث عن عملها في مجال الصحافة، وذلك دون أن تعلم شيئا عن نية صديقه التقدم بطلب زواجها في نفس الحلقة وعلى الهواء مباشرة. وبدأ "ريفيرا" حديثه مع صديقه الحميمة "اليسا جرنجر" في البرنامج بتعريف الجمهور عليها كصحفية وعلى دورها الهام في

فنانة أوكرانية تستخدم الرمال والأصداف لابتكار لوحات فنية

سفيتلانا ايفانيشينكو فنانة أوكرانية موهوبة تقوم باستخدام المواد الطبيعية مثل الرمال والأصداف البحرية وجذور الأشجار وأوراق الشجر لابتكار لوحات رائعة تشبه لوحات الفسيفساء أو الموزايك والتي تجذب مرسومة باليد وفقا لما ذكره موقع أوديتي سنترال. وقد ولدت سفيتلانا وتربت في يالطا على شواطئ البحر الأسود وكانت دائما مبهورة بوفرة المواد الطبيعية المحيطة حولها وقد درست في مدرسة الفن تحت إشراف الفنان الشهير سيرغي بوكيفا. وتستخدم سفيتلانا مجموعة متنوعة من المواد الطبيعية مثل الرمال وأصداف البحر وقطع الكوارتز وجذور الأشجار لابتكار أعمال فنية مذهلة مستوحاه من مسكان ميلاندها والمواد التي تستخدمها

ببغاء يدير روبوتا

تعلم ببغاء إفريقي قيادة روبوته الخاص وهو يطوف بمنزل صاحبه. وذكر موقع "لايف ساينس" الأمريكي، أن الروبوت "بيرد بوغي" الذي صممه طالب الهندسة في جامعة "كاليفورنيا"، أندرو غري، يتميز بعضا تحكم تسمح للببغاء بالتحكم بحركته في الاتجاهات الأربعة، وأجهزة استشعار أمامية تجعل الروبوت يتعدد أوتوماتيكيا عن الأشياء، وعند انتهاء وقت لعب الببغاء، يمكن للروبوت أن يركن نفسه في محطة لشحن بطاريته عبر استخدام كاميرا ويب مزود بها. وصمم هذا الروبوت كحل لإنهاء الببغاء عن الصراخ عند تركه وحيدا.

زوجان يفضلان حياة "المجاري" على حياة الرؤساء



يعتقد الكثيرون، أن جميع الناس يتمنون العيش كما يعيش الرؤساء برافاهية وترف. غير أن ثنائيا كولومبيا فضلا العيش في أنابيب الصرف الصحي منذ ٢٢ عاما، معتبرين أن الحياة التي يعيشونها "أفضل من الحياة التي يعيشها الرئيس". وبنقلت وسائل إعلام كولومبية عن ميغيل ريسترينو (٦٢ عاما)، قوله إنه وزوجته، ماري غارسيا، يعيشان مع كليهما، بشكل مريح في أحد الأبناب بمدينة ميديلين الكولومبية، منذ ٢٢ سنة، وأنهما يعيشان "حياة أفضل من حياة الرئيس" وفي موقع "هادئ ومرح"، وأشار إلى أنهما جهزا مكانا لإضافة مطبخ على سكنهما.

يويي أي



المال أيضا منقسم

الدعم اللوجستي، الذي تحظى به اعتصامات وتظاهرات ميدان التحرير، أحد المؤشرات العيانية على دينامية المجتمع المدني وقوته النسبية في مصر. هذا الدعم يتمثل بتوفير مستلزمات الغذاء والدواء والطبابة والخيم والمشورات واللافات. وهي أشياء بسيطة لا تكلف أموالاً طائلة، ولكنها ليست ممكنة دون مال ينفق، ودون جهات تدعم وتبرع.

وهذه الجهات الداعمة تتمثل برجال أعمال ذوي أحجام مالية كبيرة غالباً. وهم ليسوا محسوبين دائماً على أحزاب معينة، بمقدار ما هم مؤيدون لحركة الاحتجاج المدنية التي ضمت كل ألوان الطيف السياسي المصري المعارض لسلطة وتوجهات أحزاب ومنظمات الإسلام السياسي. وهو ما يعني أن هناك تجارة "علمانية" أو "مدنية" التوجه، أي وجود رجال أعمال ذوي نفوذ في القطاع الخاص، يعتبرون أنفسهم جزءاً من هذا الاحتجاج، ويرونه معبراً عن مصالحهم، والمجتمع المدني في المقام الأول هو القطاع الخاص، أو السوق، الذي يسببه وبدعم منه عادة تظهر وتقوى المنظمات غير الحكومية المعروفة باسم منظمات المجتمع المدني.

ويكسي دعم القطاع الخاص هذا حركة الاحتجاج المدني في مصر طابعاً وطنياً يميزه عن أحزاب ومنظمات الإسلام السياسي، فالمعروف أن هناك جهات خليجية معينة تدعم "الإخوان المسلمين" وجهات خليجية أخرى تدعم السلفيين. وهذا بالطبع مع وجود رجال أعمال محليين داعمين للإسلام السياسي، ولكن الدعم الأكبر يأتيهم من الخارج. ويلعب المال والدين عادة دوراً حاكماً في الشرق الأوسط. وكلاهما يعطي للإسلاميين في مصر، كما في غيرها من بلدان المنطقة، نفوذاً وسط الجمهور، خاصة المحروم والريفي، لا تستطيع القوى المدنية مجاراتهم فيه. والمال الخليجي لا يصعب المعركة على التيار المدني فحسب، وإنما يجعل منها معركة اقليمية وتاريخية بمقدار ما هي مصيرية وأنية.

ولكن على الرغم من عناصر قوة الإسلاميين الكبيرة، المال والله والخبرة الطويلة لتنظيم "الإخوان" وأخيراً السلطة، فإن حجم الاحتجاج المدني يعكس فريدة قوة المجتمع المدني في مصر بالقياس إلى جميع الدول العربية الأخرى. وهي قوة تتمثل أبرز مظاهرها في صناعات السياحة والإعلام والسينما. ولجميع هذه الصناعات التي تنفقت منها الملايين مشاكل مع التيار الإسلامي.

ولعل قوة هذا المجتمع المدني، والأشكال السياسية والفكرية المعبرة عنه، تنضج بالمقارنة مع بلد مثل العراق. فقد استطاع المال الإيراني صناعة أحزاب ووسائل إعلام سيطرت على الفضاء السياسي والصحافي العراقي في أقل من عامين بعد سقوط صدام. فمهمة تلك الأموال كانت سهلة لأن نظام صدام كان قد أنهى المجتمع المدني، وصفر السياسة، وخلف فراغاً شاملاً على كل الصعيد. وتمثلت إحدى نتائج المال السياسي المتدفق من الخارج بتغيير نمط الحياة العلمانية إلى حد كبير في العراق.

والخشية من حدوث تغيير مماثل في نمط الحياة أحد أهم الأسباب المغذية لحركة الاحتجاج المدني في مصر. فهي تجتذب معظم شرائح الطبقة الوسطى. والمفارقة المساوية هي أن القطاع الخاص الذي اعتبرته الثورة الناصرية معقل الرجعية، أصبح ركيزة الثورة المدنية على مشروع الاستبداد الإسلامي.

والحال فإن أحد وجوه حجم مصر وتأثيرها الأكبر في المنطقة يتمثل بقوة دفع مجتمعها المدني للعلمانية، أو المدنية، في حين أن المجتمعات المدنية في البلدان العربية الأخرى هشة وضعيفة، إلى درجة فقدان القدرة على إصدار جريدة، ناهيك بالدخول في صراعات السياسة. وهي فوق ذلك مضغوطة بالعنصرين الحاكمين في المنطقة: الأموال المشبوهة والدين المسيس.

"بطانة" المصلح في الأرض

هل يُمكن لشخص يحكم بسلطات مطلقة أن ينجو من الفساد الذي تولده هذه السلطة المطلقة نفسها؟ هذا السؤال ظل يؤرق ماركيز لأكثر من عشر سنوات، فأراد أن يجيب عليه من خلال روايته خريف البطيريك التي أراد أن تكون صفحاتها كلها جواباً على سؤال من هو الدكتاتور؟ يقول ماركيز لصديقه بلينيو مندوزا "ما من دكتاتور يمكنه أن يحكم إن لم تكن هناك بطانة تهتف لكل فعل يقوم به، لا تنظر إليه إلا عبر صورة رسمتها له، على رغم تناقضها الكلي مع صورته الحقيقية عند الناس".

يكتب الفريد جاري الذي له الفضل في تأسيس مفهوم للدكتاتورية في القرن العشرين من خلال عمله المسرحي "أبو ملكا" أن "الدكتاتور لا يحتاج إلى أكثر من حاشية لا تفكر.. فمع الدكتاتور التفكير ممنوع".

يعيش الدكتاتور في عالم من الوهم ينسجه له القربون من حوله.. يصنع عالمه الخاص ويعيش فيه، صدق مبارك النظاهرات التي انطلقت للتهافت باسمه، فيما ظل القذافي حتى اللحظة الأخيرة من حياته يردد "الشعب يحبني" وكان هو قد عبر عن عشقه لهذا الشعب حين وصفهم بالجرذان.. يتوهم الدكتاتور إن سئلت حكمه فترة ازدهار للبلاد، في وصيته يكتب دكتاتور تشيلي بينوشيه "ساموت وأنا فخور بما حققته من إنجازات لهذا الشعب" وكانت أبرزت إنجازات الجنرال هي قتل معارضيه وتثريدهم وتسليم البلاد إلى مجموعة مقربه عانت فساداً وإجراماً.. يقول البير كامو "يعيش الدكتاتور في عالم من القطيعة والأحكام المطلقة التي لا تقسح مجالاً للاختلاف" أما مريدوه ومقربوه فنراهم أمام شاشات الفضائيات يبدون الفرقة ويعيدون إنتاج الاستبداد.. حاشية المستبد لا تجد نفسها إلا وهي تدور حول فك القائد المهم.. ويستبد بها الحماس أحياناً بان تطلب باستنساخ هذا القائد كما في الدعوة المباركة التي تنبأها النائب عباس البياتي حين طالب باستنساخ رئيس الوزراء، ولم تكن هذه اللفظة العبقريّة هي الأولى التي يتحفن بها القربون فقد سبق أن وصف النائب مهدي الفخاجي، رئيس الوزراء بأنه "علم دار العراق" الذي سيقوم بتصفيّة جميع المتأمرين.. وبالأسف فقط خرجت علينا رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في مجلس كربلاء الدكتور سلمي سلطان، لتقول إن رئيس الوزراء من المصلحين في الأرض، لتضيف على مسؤول حكومي هالة من التجليل والقداسة.

في ظل هكذا مقرين وساسة تصيح السياسة في العراق كأنها أوراق متناثرة من كتاب "الامير" ليكافيلي كل واحد يريد أن يصبح جزءاً من نظام تسلطي، نظام لا مكان للبسطاء فيه، إلا بالشعارات والخطب وراء الميكروفونات.. فلا واجبات ولا مسؤوليات تجاه هذا الشعب، بل "منة" إذا تنازل المسؤول وتشى وسط حماياته في احد الشوارع، ومنه إذا تواضع وتحدث مع الناس عبر سراج من الحمايات المدججين بالسلاح، ومنه إذا تكرم وحضر اجتماع للبرلمان ليناقد قانوناً يهم الملايين، ومنه إذا وافق ان يصافح المختلفين معه في الرأي.

يكتب عالم النفس الشهير اريك فروم بان الحاكم المستبد لا يختار حاشيته، بل هم يشكلون الحاشية بأنفسهم.. وتراهم منذ اللحظات الأولى يرصدون ويكل عناية كيف يتكلم الحاكم، نبرة صوته نظراته، وما هي الامعاء التي تستصر عنه.

إن نيل المكاسب هو القيمة التي تسود ويعمل على شيوعها وتعميمها أولئك الذين يعتبرون الولاء بديلاً للخبرة والمعرفة وللوطنية، ومع إن هذا الولاء قد يرثي قناع الحزب الذي يصنعه الحاكم أو يستخدمه لتصنيع نفسه، وليس من المستغرب أن يرى الحاكم المستبد أن القرابة هي الضمان الأول للولاء، ولهذا يكون أقرباؤه هم حاشيته وهم أول المستفيدين، تعمل الحاشية على إيهام الحاكم بأنه محبوب من الجماهير وذلك من خلال الحشود المسخرة بفعل الإرهاب المنظم لمظاهرات التأييد.

يلغي الدكتاتور، كل شيء يخالفه. ويصدق، انه كأنه مطلق العبقريّة، يعرف كل شيء، وهو لا ينتقي للناس ما يناسبها بل ما يريد لها. ولا يسألها رأياً في حياتها بل يفرض عليها الحياة التي يريد.

مشكلة الحاكم المستبد في انعدام الوعي، وفي انعدام التواصل مع الأخر، وفي عدم الثقة بالجميع وفي الاعتقاد بان خطبه يمكن أن تكون بديلاً للمدارس والطرق والصحة والأمن والرفاهية الاجتماعية.. في بلد المستبد الجميع يتقاتل على حقائق مليئة بالمناصب والغنائم.. وفي هذا التهافت ينسون ان هناك شعباً يعيش على حافة الخطر.

في العراق اليوم تتحول الدولة إلى حلم للمنتفعين والانتهازيين والسراق ممن يجدون مصلحتهم في مغارة "البطيريك" لخريفه..

ما هو عدد الأسهم التي يمكنني شراءها؟

من حق المستثمر تملك الأسهم بأي

عدد يشاء وبما لا يتعارض مع القوانين السائدة

كقانون المصارف وقانون الأسواق المالية.

للمزيد من الإيضاحات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني
www.isx-iq.net

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم



سوق العراق للأوراق المالية
IRAQ STOCK EXCHANGE

الوثائق المطلوبة لتحديث بيانات الناخب في سجل الناخبين

انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٢

يتعين على الناخب لدى مراجعته مركز تسجيل الناخبين اعتباراً من ٢٠١٢/١٢/٩ و لغاية ٢٠١٢/١٢/٢٨ على ان يقدم الوثائق المطلوبة في جميع حالات تحديث سجل الناخبين كالاتي: و تغيير مركز الاقتراع والتصحيح وحذف المتوفين او التصويت الغيابي للمهجرين وعلى النحو الاتي:

١ وثائق اثبات الهوية تحمل صورة الناخب مثل هوية الاحوال المدنية ,شهادة الجنسية العراقية ,جواز السفر ,بطاقة المعلومات او هوية التقاعد , وغيرها.

٢ البطاقة التمويينية .

٣ جواز السفر للعائدين لاول مرة يحمل تأشيرة دخول مؤرخة قبل ثلاثة اشهر من بدء عمله تحديث سجل الناخبين و بطاقة المعلومات اذا كان ربا للعائلة او تأييد المجلس البلدي .

٤ هوية اثبات صلة القرابة في حالة التحديث بالانابة عن اية حالة من حالات التحديث عدا حالة الاضافة حيث يقوم الشخص المعني باضافة اسمه الى سجل الناخبين حصراً.

٥ شهادة الوفاة للناخب في حالة الحذف .

٦ هوية المهجرين او كتاب تأييد التهجير المعنون الى مركز تسجيل الناخبين من قبل المجلس البلدي .



التناب
مجالس 20
المحافظات 13

مدينتي تنتخب ... سجّل

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف المجانية : اسبائيل وزين العراق (5777)
او الموقع الإلكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كوميسيونتي بالأي سنه ربه خوي شه لجزارد نه كان
The Independent High Electoral Commission

